رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة



الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

كل الحب والوفاء للقائد
في ذكرى ميلاده

١٦ صفحة
الجمعة ٢٢ رمضان ١٤٠٩ هـ - ٢٨ نيسان ١٩٨٩ - العدد ٦٩٠٩
ATH — THAWRA — Friday, April 28, 1989, No. 6909
٧٥ فلساً

ميلاد سعيد .. أيها القائد

هكذا من الأصل

شخصيات عربية تحيي ذكرى ميلاد القائد. المنصور صدام حسين

قائد عربي فذ لعب دورا كبيرا في ابراز مكانة العراق ورجل سلام حمى كل ارض العرب

رمز كفاحي للشعب العربي الفلسطيني والامة العربية على طريق الحرية والكرامة والازدهار

العواصم - ٢٧ - واع : عبرت شخصيات سياسية وادبية عالمية وعربية عن اعتزازها بميلاد السيد الرئيس صدام حسين ..

وقال السيد مايك اشلي عضو البرلمان البريطاني السابق في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في لندن اليوم ان من حق العراقيين ان يفخروا بان يقودهم رئيس عظيم مثل صدام حسين ..

واضاف ان الرئيس صدام حسين قائد عربي فذ يمتلك حكمة وتفكيرا واسعين لمختلف الامور السياسية والاقتصادية وحريص على تحقيق حياة افضل لابناء شعبه ..

واشار السيد اشلي الى ان العراق مر بظروف صعبة طيلة ثماني سنوات نتيجة للعدوان الذي تعرض له من قبل ايران لكن نظرا للحنكة السياسية التي يتميز بها رئيسه استطاع تجاوز هذه الظروف والتغلب عليها وان يخرج من الحرب منتصرا مرفوع الراس ..

وهنأت جمعية الصداقة العراقية - البريطانية بميلاد السيد الرئيس صدام حسين ..

● رجل سلام

وقال السيد آندي ماكماهون رئيس الجمعية في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في لندن انه يسعده بهذه المناسبة ان ينقل تحياته الى الشعب العراقي متمنيا ان يتحقق للعراق السلام والاستقرار والتطور في ظل قيادة الرئيس صدام حسين ..

واضاف ان الرئيس صدام حسين لعب دورا كبيرا في ابراز مكانة العراق دوليا على الصعيدين السياسي والاقتصادي .. وهو رجل سلام عمل جاهدا على تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة العربية رغم المواقف العدائية لايران و(اسرائيل) ودول اخرى لايسعدها ان ترى عراقا مزدهرا ومستقرا ..

● قائد قدير

وقال الاديب المصري احمد عباس صالح ان من حق العرب والعراقيين ان يبتهجوا بميلاد الرئيس صدام حسين في هذا الشهر الذي توجت فيه معارك الفاو العظيمة الانتصار النهائي للعرب في العصر الحديث ..

واضاف ان الانتصارات العظيمة التي حققها الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين قد ردت الروح الى الشعب العربي في كل مكان ..

ووصف الاديب المصري السيد الرئيس صدام حسين بانه قائد قدير وقال ان صلابة العراقيين وعزائمهم الشداد انتجت هذا القائد فكل ماتعلمه السيد الرئيس صدام حسين وكل ماتربى ونشا عليه هو من ابداع الامة جميعا ومن تراثها ..

● عيد لكل العرب

وحيا السيد عبدالكريم المدرسي امين عام الغرف التجارية العربية البريطانية الذكرى الميمونة لميلاد السيد الرئيس صدام حسين وقال انها عيد لكل عراقي وعربي وفخر للامة العربية ..

واضاف في تصريح لمراسل واع في لندن .. ان الرئيس صدام حسين اعطى لامته فلجزل العطاء ووقف صامدا امام العدوان الايراني الذي تعرض له العراق .. ولم يغمض جفن او يهدأ له بال حتى انقشعت فلول المعتدين وارتدت عن تراب الوطن مدحورة مقهورة ..

وقال ان الجيش العراقي تحت راية الرئيس القائد صدام حسين خرج من المعركة ظافرا منتصرا ورفع كل عراقي وعربي راسه عاليا في عزة وكرامة .. وتحقق الامل العزيز على كل قلب وانتصرت الارادة العربية والشرف العربي بقيادته ..

وتمنى السيد عبدالكريم المدرسي ان يحفظ الله الرئيس صدام حسين ظافرا منتصرا ويبقيه ذخرا للعراق وللامة العربية ..

● يوم مشرق

وفي القاهرة هنأت شخصيات سياسية وفكرية واعلامية مصرية الشعب العراقي والامة العربية بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين معتبرة ان الاحتفال بهذه المناسبة الميمونة يحمل في طياته كل معاني البطولة التي جسدها السيد الرئيس وهو يقود شعبه في مواجهة اشرس واعتى هجمة عنصرية ممثلة بالعدوان الايراني ..

وقال الدكتور كمال محمد بشر عضو مجمع اللغة العربية والحائز على جائزة صدام للاداب . انه يبعث بهذه المناسبة التهاني الى بغداد وهي تنثر الورود والرياحين في موكب الزعيم العربي المنتصر الباسل الرئيس صدام حسين .. وهو يستقبل عاما جديدا من عمره المديد ..

واضاف نحن نهنىء الرجل الذي قاد الجند والفرسان البواسل الى معركة العزة والكرامة فهزم احزاب الضلال والبغي وردهم على اعقابهم مدحورين مقهورين وتحية له في يوم ميلاده المشرق الذي نامل ان يكون انطلاقة جديدة الى نصر عربي يشمل ارض العرب بكاملها ..

● رجل الانجازات

وقال السيد سمير رجب رئيس مجلس ادارة الجمهورية ورئيس تحرير صحيفة المساء القاهرية ان ماقدمه السيد الرئيس صدام حسين لشعب العراق من انجازات وانتصارات ورفعة خير شاهد على عظمة الارض التي انجبت هذا الابن البار ..

ولابد ان يذكر التاريخ للرئيس صدام حسين في عيد ميلاده انه قاهر العدو موحد الكلمة هادم الخمينية التي حلمت يوما بانها سوف تسيطر على العالم العربي ..

وهنأ السيد محفوظ الانصاري رئيس تحرير صحيفة الجمهورية القاهرية العراق والامة العربية بعيد ميلاد السيد الرئيس صدام حسين الرجل الذي قاد جحافل النصر ضد المعتدين والذي جسد روح الاخوة والتضامن العربي في تعامله المبدئي مع كامل قضايا امتنا العربية ..

● رمز نضالي

وقال السيد محمد صبيح امين المجلس الوطني الفلسطيني ان ميلاد الرئيس صدام حسين ومسيرته النضالية واصراره العنيد على اعادة بناء العراق المزدهر كلها شواهد تاريخية حية حازت على حب وتقدير واعجاب شعبنا الفلسطيني الذي يقارع بلا هوادة قوة الاحتلال الصهيوني على مدى اكثر من ٤٠ عاما ..

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة قائلا اذا عدنا للتاريخ القريب فاننا سنرى الرئيس صدام حسين يجسد بصدق ورجولة واباء مواقف الشموخ العربي وهو يقود شعبنا العراقي من نصر الى نصر على طريق اقرار السلام العادل والشامل .. وسيبقى الرئيس صدام حسين القائد والمناضل رمزا كفاحيا لشعبنا العربي الفلسطيني وامتنا المجيدة على طريق الجهاد من اجل الحرية والكرامة والازدهار ..

● قائد جماهيري

وقال السيد سعيد كمال سفير دولة فلسطين بالقاهرة .. ان حياة الرئيس صدام حسين دليل عملي للجيل العربي باسره .. لانه برز مناضلا وقائدا جماهيريا وقد خلد هذا السجل النضالي للرئيس صدام حسين في مشاعر ووجدان العراقيين والفلسطينيين والعرب جميعا ..

● رجل المبادىء والقيم

وقال السيد زهدي القدرة مسؤول مكتب حركة فتح بالقاهرة .. ان السيد الرئيس صدام حسين يمد فينا روح العزم على مواصلة النضال من اجل تحرير فلسطين وكل ارض عربية سليبة ..

واضاف .. ونحن نحتفل بميلاد القائد المنتصر صدام حسين فاننا انما نكرم المبادىء وقيم الرجولة والشموخ الشجاع الذي وقف حائلا دون ان يمكن الاعداء من تدنيس ارض العروبة مضيفا انها كانت معركة مجيدة تلك التي خاضها شعبنا العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في مواجهة المعتدين وانهاء احلامهم الشريرة ..

● مناسبة تاريخية

وقال الاديب والكاتب العربي بكر الشرقاوي ان الاحتفال بميلاد القائد العربي صدام حسين في هذا العام بالذات مناسبة تاريخية تختلف عن كل ماعداها من السنين .. فهو قائد منتصر كان انتصاره فخرا لنا جميعا ولقد حقق في هذا الانتصار اشياء بالغة الاهمية .. ذلك انه تمكن بقيادته الجسورة ان يحمي كل اراضي العرب .. لا ارض العراق فحسب من هجمة شرسة كانت تسعى الى اعادة بلادنا جميعا الى عصور الظلام والاضطهاد والاستبداد .. ومن ثم فان عيد ميلاد الرئيس صدام حسين ليس عيدا عراقيا فحسب ولكنه عيد عربي بكل معنى الكلمة ..

واكد قوله ان جميع قوى التقدم والتطور في العالم اجمع تدرك اهمية قيادة الرئيس صدام حسين لكل معارك الحرب والسلم التي خاضها العراق ضد الهجمة الخمينية .. وقال ان العالم كله كان سيعود الى الوراء الاف السنين لولا شجاعته وروح البسالة التي بثها في الشعب والجيش العراقي العظيم فقد اشعل جذوة الاستنهاض ضد الردة في العالم كله ..

● بطل النصر والسلام

وفي انقرة حيث السيدة جاهدة اغاج اوغلو رئيسة جمعية الصداقة التركية العراقية في اسطنبول بطل النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة عيد ميلاده الميمون ..

وعبرت السيدة اغاج اوغلو في حديث مع مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة عن تهانيها الحارة نيابة عن اعضاء مجلس ادارة الجمعية بهذه المناسبة وقالت انني ادعو الله من كل قلبي ان يحفظ الرئيس صدام حسين وان يهنىء العراق الجار الصديق في ظل قيادته الحكيمة بالخير والرفاهية ..

وقالت بان هذه الذكرى العطرة تثير في نفوس جميع المحبين للخير والسلام الراحة والاطمئنان مشيرة الى ان الرئيس صدام حسين الذي انتصر للحق والعدل طوال سنوات الحرب الماضية هو نفسه الذي ينتصر اليوم للسلام ..

وتمنت رئيسة الجمعية في الختام للعلاقات العراقية التركية المزيد من التقدم لما فيه خير المنطقة

● احتفالات انتصار الحق

من جانب اخر وصف الصحفي التركي نجدت بلوز احتفالات العراق بهذه المناسبة العزيزة ذكرى ميلاد الرئيس القائد صدام حسين بانها احتفالات بانتصار الحق على الباطل وانها امتداد لاحتفالات العراق بالنصر المبين على الفرس المعتدين ..

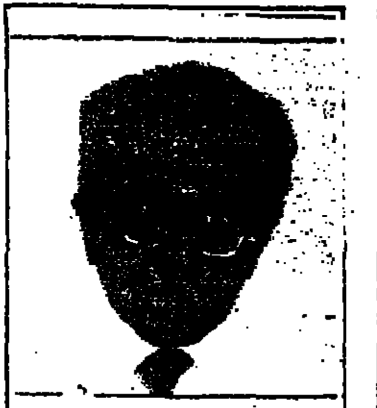
وقال في حديث مع مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة بان هذه الذكرى تتزامن اليوم مع النصر الكبير الذي حققه العراق بقيادة الرئيس صدام حسين بدحر العدوان الايراني الغاشم الذي لم يستهدف العراق فقط بل المنطقة كلها ..



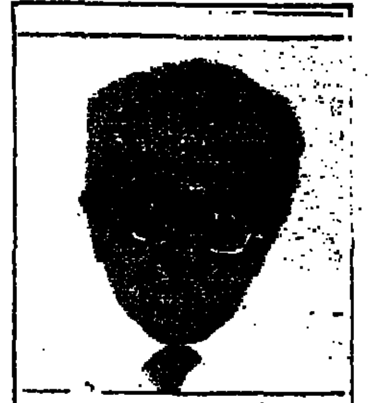
● احمد عباس صالح

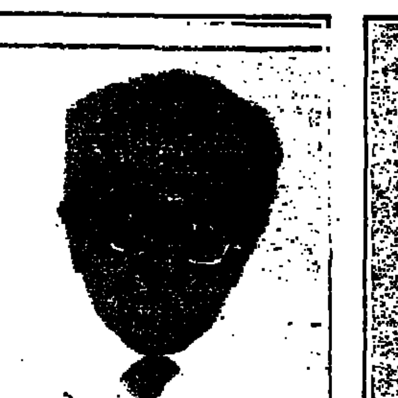


● سمير رجب









● بكر الشرقاوي

صلاح خلف :

القائد صدام حسين حقق اروع انتصار للامة العربية في تأريخها الحديث

تونس - ٢٧ - واع : اكد السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان ذكرى ميلاد الرئيس صدام حسين تشيع في النفوس البهجة لانها تقترن بانتصارات كبيرة حققتها الامة العربية ..

وقال المسؤول الفلسطيني في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس اليوم ان القائد صدام حسين حقق بفضل مايمتلكه من قدرات قيادية وعسكرية عالية اروع انتصار للامة العربية في تاريخها الحديث لمتابعته الدقيقة والتفصيلية لكل مجريات معركة الامة العربية في جناحها الشرقي وحرصه اللامحدود على تحقيق الانتصار لكل ابناء هذه الامة ..

واضاف في الوقت الذي تعيش فيه الامة العربية روعة الانتصارات تعيش ايضا فرحة اخرى بقيام دولة فلسطين وملحقاته القضية الفلسطينية من خطوات كبيرة على الصعيدين السياسي والدولي وكذلك بقيام مجالس التعاون العربية كخطوة نحو تحقيق الوحدة العربية الشاملة وتصعيد امكانيات الشعب العربي في جميع الاصعدة ..

وقال ان هذه الانتصارات هي رد حاسم على جميع المخططات المعادية التي تستهدف هذه الامة ووجودها ..

وحيا بهذه المناسبة الشعب والقيادة العراقية بالانتصارات العسكرية والسياسية الرائعة التي رفعت شان العرب وستبقى مآثر تحكي بها الاجيال على مر العصور .

● صلاح خلف

موقف

ايران .. الصراعات والمفاوضات

تثير الصراعات الدائرة داخل المؤسسة الخمينية الحاكمة في ايران مجموعة كبيرة من التساؤلات حول ماستؤول اليه الاوضاع المتفجرة وانعكاسات ذلك على السياسة الخارجية بشكل عام وعلى مفاوضات السلام العراقية الايرانية بشكل خاص . وقد ثبت من خلال التجربة وكذلك من خلال متابعة تطورات الصراع على المسرح الايراني وجود صلة قوية بين التناحر الداخلي والتخبط في السياسة الخارجية . كما ثبت ان صراع الاجنحة ومراكز القوى هو من العوامل الرئيسية التي تحول دون تقدم المفاوضات التي تجري برعاية الامم المتحدة . فالوفود الايرانية التي تحضر جلسات التفاوض لاتملك صلاحيات البت في القضايا المطروحة . اضافة الى ان هذه الوفود تشكل بصورة غير متجانسة وكل عضو من اعضائها يمثل اتجاها او تيارا او جناحا من اجنحة السلطة وبالتالي فهو لا يتلقى اوامره من وزير خارجية النظام وانما من الجهة التي يمثلها داخل النظام .

وكما تقول المعلومات فان وزير الخارجية لايتمتع بالاهلية الكاملة للتفاوض ولا يجرؤ على تجاوز المواقف والاراء المتناقضة لاعضاء وفده . كما ان اعضاء الوفد الذين يمثلون مراكز القوى الفاعلة في السياسة الايرانية لايطمئنون ولايثقون بوزير الخارجية او بممثلي وزارته ، وكثيرا ماشهدت جلسات التفاوض مشادات وتعارضات وخلافات بين الفريق المفاوض . وكثيرا ايضا ما وجهت انتقادات الى وزير الخارجية سواء من قبل الممثلين المفاوضين او من قبل اصحاب النفوذ والقرار داخل المؤسسة الخمينية . ومن الواضح ان كل طرف او جناح يحاول الظهور بمظهر التشدد حتى يكسب ثقة رئيس هذه المؤسسة او حتى يحمي نفسه من تشكيك ومكائد الاطراف الاخرى .

ومن خلال فهمنا لخريطة الصراع وتفاعلاته وابعاده فقد كنا نتوقع بان لاتحقق الجولة الرابعة من مفاوضات السلام اي تقدم ملموس ينهي حالة التوقف والجمود ويتجاوز مرحلة اللاسلم واللاحرب التي بدات بعد انصياع ايران لارادة السلام واعلان قبولها بقرار مجلس الامن الدولي . فقبل هذه الجولة واثناءها وبعدها تفاقم الصراع بشكل مثير . فقد استقال محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية ومحمد جعفر محلاتي مندوب ايران في الامم المتحدة . ثم اقيل منتظري خليفة خميني المعين . ثم جرت حملة اعتقالات شملت عددا كبيرا من كبار الضباط والمسؤولين تبعتها حملة اعدامات وتصفيات واسعة بحق من اتهموا بانهم وراء محاولة الانقلاب الاخيرة . وقد رافق ذلك كله استمرار الخلاف بين الحكومة والبرلمان وبين الوزراء والاجهزة . وبين الجيش والحرس . وبين الحوزات والايات والحجج . ناهيك عن الخلافات التي ظهرت حول تعيين الخليفة البديل لمنتظري . والمشاكل التي برزت بعد المطالبة باعادة صياغة الدستور . والاتهامات المتبادلة حول اسباب الازمة الاقتصادية الخانقة او حول اسباب استشراء الفساد والفوضى . او حول حجم ومدى العلاقة بالكيان الصهيوني وبالادارة الاميركية وبنظام حافظ اسد .

لهذه الاسباب وغيرها لم نكن متفائلين بنجاح الجولة الرابعة من المفاوضات لاننا لم نكن نتوقع ان يكون الوفد الايراني المفاوض قد اعطي اية صلاحيات تمكنه من التفاعل الايجابي مع نيات العراق السلمية . وبالفعل لم يات هذا الوفد باي جديد على الاطلاق . لابالنسبة لحقوقنا الثابتة في شط العرب وفي حرية الملاحة الدولية . ولابالنسبة لمبادرة العراق حول تبادل الاسرى بالسرعة الممكنة لاعتبارات انسانية . ولابالنسبة لعمل اللجنة العسكرية المشتركة . ولابالنسبة لمفهوم السلام العادل والدائم والشامل . لقد اراد الوفد الايراني كعادته ان ياخذ ولايعطي . كما اراد ان يتعامل مع فقرات قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بالصيغة الانتقائية المرفوضة متنكرا لروح ولمضامين ولاهداف هذا القرار .

ومن المؤكد ان الوفد الايراني المفاوض سيبقى اسيرا لحالة انعدام الوزن داخل المؤسسة الخمينية الحاكمة . ومادامت هذه المؤسسة غارقة في دوامة الصراع والتناحر وعدم الثقة . فان الهم الاساسي لاطرافها سيتجه نحو وسائل حسم الصراع الداخلي وتصفية الحساب . وليس حول وسائل اقرار السلام او تخليص ايران من ازماتها الاقتصادية والاجتماعية والامنية والسياسية الاخرى . ومع اننا ندرك هذه الحقيقة ونتعامل مع نتائجها بصبر وثقة عالية بالنفس . الا اننا لانغفل العوامل الاخرى التي تدفع بالقرار الايراني نحو المكابرة والتهور والسلبية ومن هذه العوامل دور العدو الصهيوني والنظام السوري ودور بعض القوى الدولية في التاثير على المؤسسة الخمينية بصورة خاصة وعلى عملية السلام بصورة عامة .

● فيصل زكي ●

ضوء

شبكة قديمة !

رفسنجاني قال انها مؤامرة اميركية استهدفت الاطاحة بنظامهم ، ولكن ريشهري ، وزير الاستخبارات الايراني ، يقول انها شبكة تجسس اميركية .. فلماذا حول رفسنجاني شبكة التجسس الى مؤامرة ؟ !

واذا كان رفسنجاني قد رفض ان يكشف النقاب عن عدد الاشخاص المتورطين في المؤامرة المزعومة بحجة انه لايريد اعطاء معلومات للاميركيين فان ريشهري لم يتردد في كشف النقاب عن عدد المعتقلين ، وفي اعطاء المعلومات للاميركيين عندما قال ان سبعة ضباط كبار وثلاثة موظفين رفيعي المستوى ورجل دين) قد اعتقلوا ..

ولكن اللافت للنظر في تصريحات وزير الاستخبارات الايراني نفسه انه قال بان اجهزة وزارته قد اكتشفت هذه الشبكة منذ عام ١٩٨٤ .. فلماذا اجل النظام الايراني الاعلان عن هذه الشبكة حتى الان ؟

والسؤال الاهم : لماذا عمد رفسنجاني الى التهويل وتضخيم هذه القصة خلافا لريشهري الذي اوضح انها شبكة جواسيس قديمة ، وانه لامؤامرة هناك .. ولا الملالي يفرحون !

المؤكد ان رفسنجاني كان يهدف من وراء الاعلان عن (المؤامرة) الاميركية وتضخيمها الى تحقيق عدد من الاهداف ، منها ماهو خاص به وبمستقبله ، ومنها مايتصل باوضاع النظام الايراني بصورة عامة ..

فمن الواضح ان رفسنجاني الذي حول الحبة الى قبة كان يوجه رسالة الى (الاصدقاء) في بعض العواصم الغربية لتقديم الدعم له ولتلبية مطالب نظامه وشروطه لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين طهران وتلك العواصم .. بهذا المعنى فان رفسنجاني حاول استخدام (المؤامرة) ورقة ابتزاز جديدة للضغط على دول بعينها ..

ويبدو ان نظام طهران الذي مازال يعاني من حالة انعدام الوزن وانهيار حالته المعنوية بفعل الهزيمة الساحقة التي مني بها في حربه العدوانية يحاول جاهدا ان يستعيد توازنه وبعض معنوياته بالاعلان عن اكتشاف (مؤامرة اميركية جديدة) ..

ثم الا يعني الاعلان عن (مؤامرة اميركية) .. ان المسؤول الذي اعلن عنها ليس اميركي الهوى .. وليس من دعاة الانفتاح على اميركا .. وانه ليس اقل تطرفا وتشددا من محتشمي وموسوي والاخرين من (المتطرفين) في نظامه ؟ !

وهذا [illegible] رفسنجاني [illegible] عندما حول شبكة قديمة للجواسيس الى مؤامرة استهدفت الاطاحة [illegible]

العراقيون في تونس على موعد مع نيسان العطاء

احتفالات واسعة للعوائل العراقية بالحدث الكبير .. بميلاد القائد العظيم

تونس - مراسل «الثورة» عبدالجبار الشريف :

للعراقيين مع نيسان الخير والعطاء اكثر من موعد مع الفرح والزهو فهو شهر الربيع رمز الخضرة والحياة والامل والحب . وهو قبل ذلك شهر ميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وشهر الفتوحات الكبيرة والنصر المؤزر على العدو الايراني شهر عودة مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الى اهلها طاهرة نقية محررة . وهو شهر ميلاد مصدر فرح العراقيين وعنوان عنفوان الفراتين وشموخ النخيل وافق الامة العربية وتاريخها القائد التاريخي العظيم صدام حسين .

واذا كان الاحتفال بعيد ميلاد القائد مناسبة من اعز المناسبات التي يعبر فيها العراقيون داخل القطر بتلقائية عن مشاعر حبهم للقائد والفرح بميلاد سيادته من خلال تظاهرات شعبية كبيرة عفوية ومنظمة فان العوائل العراقية في الخارج تستعد لهذا الحدث استعدادا استثنائيا حتى يكون الاحتفال بمستوى المناسبة اولا وحتى يقترب العراقي بقلبه وعواطفه من الوطن الغالي من خلال ايقاد شموع الميلاد وتبادل الزيارات بين العوائل .

وفي تونس لاحتفال العراقيين بميلاد القائد نكهة خاصة فالكل ينتظر هذه المناسبة بفارغ صبر وشوق كبير لان الاحتفال يتم على مرحلتين المرحلة الاولى وفق منهاج [illegible]

للطلبة العراقيين والعرب واوليائهم فعاليات فنية وخطابية تعبر عن فرح العراقيين بالعيد الميمون للسيد الرئيس وتجسد تعلق العرب جميعا بقيادته التاريخية التي تجمعت فيها كل مميزات القيادة الحكيمة .

اما المرحلة الثانية من الاحتفال بعيد الميلاد الميمون فتتم في اجواء عائلية خاصة يدعى اليها الاصدقاء والاشقاء وتوقد الشموع ويتبادلون الاحاديث ويستذكرون صور الماضي القريب والايام الجميلة التي ينعم بها العراقيون في ظل القائد صدام حسين فتكون فرصة لتجديد البيعة لقيادته الحكيمة والالتفاف حولها «الثورة» بهذه المناسبة الخالدة دخلت بيوت العراقيين في تونس لتنقل صورة عن استعداداتهم للاحتفال بعيد الميلاد الميمون [illegible] الرئيس القائد صدام حسين .

اولى المحطات كان بيت الحاج رحمن موسى مدلول حيث بادرت ام جمال السيدة فاطمة ناشد مدلول بالحديث فقالت : وسط معالم الزينة والفرح تعودنا منذ سنوات في تونس ان نقيم حفلا بهيجا في بيتنا احتفاء بميلاد قائدنا الرمز صدام حسين انها مناسبة نعبر من خلالها عن حبنا وتقديرنا للرجل الذي وهب نفسه للعراق في يوم عيد ميلاده الميمون نعد الحلوى ونشتري الشموع ونستقبل الاصدقاء .

ابتسم ابو جمال وقال : من حقنا ان نفرح بهذا اليوم بميلاد باني نهضتنا وعنوان عزنا قائدنا الفذ صدام حسين . الذي بفضله وصل العراق الى الذرى وتحقق النصر على اعداء السلام طغاة ايران ..

وبهذه المناسبة التي تتزامن مع الذكرى الاولى لاسترجاع مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم نزف احر التهاني لكل ابناء شعبنا مع تمنياتنا بالعمر المديد لقائدنا صدام حسين .

ونسال السيد جمال رحمن موسى عن مشاعره في هذه الذكرى العطرة فيقول : ان الثامن والعشرين من نيسان يشكل علامة مضيئة في [illegible]

شانها وان الاحتفال بهذه المناسبة الميمونة يعني التعبير الصادق عن العواطف والاحاسيس التي تملأ الصدور بحب القائد العظيم صدام حسين الذي يمثل القيادة الحكيمة بكل معانيها السامية فتحية حب من الاعماق لقائدنا الحبيب بعيد ميلاده السعيد وهنيئا لشعبنا بهذه المناسبة العزيزة وكل عام وقائدنا بالف خير .

ونسال السيدة سعاد حسين سهم عن مشاعرها في ذكرى عيد الميلاد الميمون فتقول : ان قلوبنا تخفق بحب القائد ففي ظله عرفنا معنى الحب وفي ظل مولده ولدنا فهل نريد اكثر من هذا الزهو والاستقرار والعز الذي نرفل فيه اننا لانملك الا ان نتضرع للمولى عز وجل ان يحفظ قائدنا ويرعاه ذخرا وعزا لشعبنا وامتنا وان تبقى راية العراق خفاقة ابدا في ظل قيادته الحكيمة .

ونسال زينب رحمن موسى طالبة بالمدرسة العراقية عما اعدته لهذه المناسبة فتقول : ساكون عريفة الحفل الذي سيقام في المدرسة العراقية بتونس وسالقي كلمة بهذه المناسبة كما سيقدم زملائي طلبة المدرسة عددا من الفعاليات والقصائد والاناشيد التي تتغنى [illegible]

[illegible]

جمال عما ستهديه لبابا صدام في عيد ميلاده فتجيب جنان ببراءة الاطفال التي رعاها صدام حسين ساهدي بابا صدام وردة جميلة من حديقتنا بتونس .

شعرت وبالرغم من قصر الكلمة التي قالتها جنان انها صادقة وتحمل الكثير من المعاني والاحاسيس وهل اجمل من وردة يهديها برعم صغير لاب يحمل قلبا كبيرا يسع كل العراقيين والعرب .

المحطة الثانية كانت في بيت معاون مدير المركز الثقافي العراقي بتونس السيد حميد سلمان .. اينما مددت البصر رايت صور القائد في بدلته المدنية . في بزته العسكرية ، لكنه في جميع الحالات الاب القائد المبتسم دائما .

قال السيد حميد وكانه يقرا افكاري : في قلوبنا يسكن القائد ونحمل صوره بين اهداب العيون ومنذ انتقلنا الى تونس وهو يعيش في بيتنا ، يعيش معنا في كل لحظة .

ثم حدثنا عن مشاعره بمناسبة عيد ميلاد القائد فقال : بكل فخر واعتزاز نحتفل جميعا بعيد ميلاد قائدنا الفذ صدام حسين . [illegible]

حياتنا وكيف نحقق امالنا وكيف نصون عواطفنا

فاملك بذلك عواطفنا التي قدمناها له هدية . ان قائدنا صدام حسين مهما عملنا لانفيه حقه . ان دينا كبيرا في اعناقنا لسيادته لانه رمزنا في كل تفاصيل حياتنا . اذ لو لم تكن يد صدام حسين العظيم هي التي تمسك مقود مسيرة النهوض العراقية ولو لم يكن عقله هو الذي يحدد مسارها لكانت الصعاب والعقبات قد اقتحمت هذه المسيرة .

ونسال السيدة عقيلة عبد القادر زوجة السيد حميد كيف تحتفل العائلة بهذه المناسبة فتقول ستوقد الشموع احتفالا بعيد ميلاد قائدنا وتوزع الحلوى لانها مناسبة عيد ميلاد فارس الامة صدام حسين . انه يوم تاريخي عظيم نتمنى من الله ان يحفظ قائدنا ملهما بطلا مقداما فخرا للعراق وللعروبة .

بعد ذلك انتقلت «الثورة» الى مكتب وكالة الانباء العراقية وكان المكتب مزدانا بصور السيد الرئيس القائد والازهار المختلفة الالوان التي تزخر بها حديقة المركز . لم [illegible]

بيوم الثامن والعشرين من نيسان من كل عام له معنى خاص ودلالات كثيرة فميلاد صدام حسين هو ميلادنا جميعا ، ميلاد الحضارة والمجد وميلاد المنجزات التي فتحت ابواب الامل امام الشعب العراقي باسره . فلا غرابة ان يكون احتفالنا بهذه المناسبة احتفالا من طراز خاص .

ومن مكتب مدير الوكالة انتقلت «الثورة» الى المستشار الصحفي في السفارة السيد مدير المركز الثقافي السيد حسين السامرائي الذي تحدث قائلا : ان يوم الثامن والعشرين من نيسان يوم خالد في حياة العراقيين وفي حياة كل عربي شريف . ففي نيسان الخير والعطاء ولد حزب البعث العربي الاشتراكي وتحققت اعظم الانتصارات على العدوان الايراني الغاشم وفي نيسان الربيع والحياة تطل علينا ذكرى ميلاد القائد الحبيب صدام حسين .

وسيكون هذا العام متميزا حيث تم الاعداد لجملة فعاليات اهمها اقامة معرض لمؤلفات القائد صدام حسين ومعرض للصور الفوتوغرافية التي تجسد نشاطات سيادته في [illegible]

[illegible] الجالية العراقية في تونس

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

كل الحب والوفاء للقائد في ذكرى ميلاده

القائد : لا حدود لطاقة الانسان في التطور

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل السادة المهنئين بعيد الميلاد الميمون

اهم ما نعتز به في علاقاتنا .. العلاقة السامية القائمة على هدف مشترك واحد

القدرات المضافة تصبح في موقع التأثير التاريخي عندما تأخذ عمقها واستحقاقها الانساني

نؤكد على العلاقة الرفاقية والاخوية والانسانية المسؤولة مع الشعب



لولا حزب البعث العربي الاشتراكي لما امكن تحقيق النتائج العظيمة

اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان اهم ما نعتز به في علاقاتنا ليست قدراتنا وانما علاقة الرفقة والاخوة في ما بيننا العلاقة السامية القائمة على هدف مشترك واحد .. وليس غيره وهو خدمة العراقيين وخدمة الامة .. وكل ما عدا ذلك من امور يقاس على اساس سمو هذه الاهداف .

واضاف سيادته لدى استقباله السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري لتهنئة سيادته بعيد ميلاده الميمون .. ان جسامة الخطا تقل في تصرف كل واحد منا عندما يقيس الامور قياسات مبدئية وقياسات انسانية ولكن عندما يجنح عن هذا ليقيس الامور قياسات سلطوية وقياسات البحث عن المكافأة قبل البحث عن الهدف ينزلق خارج المسار .

ويقول السيد الرئيس القائد ان من حق بغداد على كل العالم ان تتطور بمستوى اعلى من مستوى التطور الذي وصلوا هم اليه لان بغداد كانت مشعل البشرية ورمزها في التطور عندما كان الاخرون بمستوى اخر .

وفي مايلي نص حديث السيد الرئيس القائد :

يصعب على المرء في لحظات معينة ان يعبر كما يتمنى مهما كان يعتقد انه يستطيع ان يجيد جانبا من التخاطب .. واهم عامل في من يريد ان يؤثر في اخوانه هو العامل الانساني .. واعتقد انه مهما بلغ اي واحد منا من مستوى الرضا عن امكانياته في الحرص على اظهار الجانب الانساني القادر على ان يجلب التفاعل مع رفاقه واخوانه ومع شعبه فان هذا يبقى اقل مما يفترض ان يكون .. وابتداء من المتكلم اعتقد انه مازال لدينا مخزون لو امعنا النظر فيه انسانيا لاظهرناه بما يصلح كجسور اضافية للتفاعل الانساني لنتائج اعلى في علاقتنا مع شعبنا وفي علاقتنا مع رفاقنا ومن الواجب ان نقول هذا وان نناضل من اجل اضافة مساحة جديدة له في سلوكنا وفي تفكيرنا لاننا نحن القائلون بانه ليس هنالك حدود لطاقة الانسان في التطور . فان لم يرافق هذا تطور في قدرة اضافة عمق جديد ومساحة جديدة لبناء الشخصية الانسانية لاغراض التفاعل والاخوة والرفقة في شخصية الانسان تغدو القدرات الاضافية في طاقة الانسان محض قدرات علمية وفنية فحسب .. والقدرات العلمية والفنية المضافة الى طاقة الانسان هي حالة ايجابية ولكنها تصبح في موقع التأثير التاريخي عندما تاخذ عمقها الانساني واستحقاقها الانساني كما ينبغي .

قبل قليل كنا نتحدث عن جانب من مراحل التطور التي يتطور فيها ميدان معين في بلدنا ورأينا كيف ان هذا الميدان سجل طفرات ليست لها قياسات مثيلة في الحسابات العلمية والفنية الصرف .. وانا اعزو كل ما هو فوق القياسات التقليدية العلمية والفنية المتعارف عليها الى المساحة الانسانية في شخصية المخططين والمنفذين في هذا الميدان وتفاعلهم مع المساحة الانسانية او مع الخواص الانسانية للقيادة .. ولدينا مفردات في حياتنا بامكاننا ان نتحدث عنها كثيرا .. مفردات في القتال .. ومفردات في البناء ومفردات في الاخوة لو لم يكن محورها العلاقة الانسانية الصميمة لما حققت النتائج التي نعتز بها .

اذاً .. اهم ما نعتز به في علاقتنا ايها الرفاق ليست قدراتنا وانما علاقة الرفقة والاخوة في ما بيننا .. العلاقة السامية القائمة على هدف مشترك واحد وليس غيره وهو خدمة العراقيين .. وخدمة الامة وكل ما عدا ذلك من امور تقاس على اساس سمو هذه الاهداف مرت بكم جميعا ظروف صعبة .. وتحدث الرفيق طه عن جانب من هذه الظروف التي كان بعضها من داخل القيادة ومع الاسف كان الاشتطاط فيها يجري على اساس قياسات فنية وقياسات سلطوية وليست قياسات انسانية ومبدئية .. ان مساحة الخطا تقل في تصرف كل واحد منا عندما يقيس الامور قياسات مبدئية وقياسات انسانية ولكن عندما يجنح

البقية ص ١٥

القائد يستقبل مجاميع من اطفال العراق

الاطفال يحيون ميلاد باني مجد العراق في نيسان الخير والعطاء

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مجاميع من اطفال العراق لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون .

وقدم الاطفال امام سيادته فعاليات واناشيد حيوا فيها هذه المناسبة التاريخية في نيسان الخير والعطاء بميلاد باني مجد العراق وعزهم والنور الذي بدد الظلام الدامس الذي خيم على الامة سنوات طويلة ببزوغ شمس الخير والبركة في الثامن والعشرين من نيسان المبارك .

وعبر احباب القائد وزهور العراقيين عن اسمى ايات حبهم وحب ووفاء العراقيين وتهانيهم للسيد الرئيس القائد بهذا اليوم الخالد وتمنياتهم لسيادته بالعمر المديد لقيادة مسيرتنا الظافرة .

كما باركوا في فعالياتهم النصر المبين الذي تحقق بفضل قيادته التاريخية وما ينعم به العراقيون في اجواء النصر والسلام بفيض السعادة والهمة العالية لبناء العراق العظيم .

وحضر المقابلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري .

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى برقيات التهنئة من الرؤساء والملوك وكبار المسؤولين في الاقطار الشقيقة والصديقة بعيد ميلاد سيادته

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهانٍ لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون من الرؤساء والملوك وكبار المسؤولين في الاقطار الشقيقة والدول الصديقة .

وفي مايلي نصوص هذه البرقيات :

صاحب الفخامة السيد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

بمناسبة عيد ميلاد فخامتكم ابعث الى فخامتكم والى الحكومة والشعب العراقي وباسمي شخصيا وباسم حكومة وشعب باكستان احر التهاني واطيب التمنيات لتحقيق السعادة والتقدم للعراق .

نتمنى ان تشهد السنة المقبلة مزيدا من تقوية روابط الاهداف المشتركة والتفاهم بين العراق وباكستان .

غلام اسحق خان
رئيس جمهورية باكستان الاسلامية

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية .

بعد التحية

بمناسبة عيد ميلادكم الثاني والخمسين يسرني ان اقدم لسيادتكم تهاني الشخصية مع تمنياتي الحارة بدوام الصحة والسعادة لكم وللشعب العراقي الشقيق دوام

البقية ص ١٥

الرفيق شبلي العيسمي يحضر مهرجان التضامن مع الشعب اللبناني

نظمت سكرتارية الطلبة العرب امس مهرجانا للتضامن مع الشعب اللبناني اقيم تحت شعار (من اجل لبنان عربي ديمقراطي موحد) حضره الرفيق شبلي العيسمي الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وابتدا الاحتفال بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة القى بعدها الدكتور عبدالمجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية

البقية ص ١٥

تحيات القائد الى الكادر المتقدم للحزب ينقلها السيد نائب امين سر القطر

السيد عزة ابراهيم يترأس المؤتمر السنوي لامناء سر فروع الحزب

ترأس الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس في محافظة صلاح الدين المؤتمر السنوي لامناء سر فروع الحزب في المحافظات .

ونقل الرفيق عزة ابراهيم في كلمته خلال المؤتمر تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين والقيادة الى الرفاق الكادر المتقدم ومن خلالهم الى الرفاق في مختلف المستويات التنظيمية الحزبية والجماهيرية وتقدير سيادته لنضالهم وتضحياتهم من اجل العراق والامة العربية

البقية ص ١٥

طارق عزيز يعود الى القطر

عاد الى بغداد قادما من تونس الليلة الماضية السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بعد ان ترأس الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية في دورته الخاصة ببحث الازمة اللبنانية .

احتفالية الميلاد الميمون .. مهرجان للحب والفرح الغامر

من اقصى العراق الى اقصاه ، يحتفل شعبنا الوفي هذا اليوم بعيد ميلاد قائده التاريخي الرمز صدام حسين ... وفي مهرجان الحب والفرح الغامر الذي يقيمه العراقيون بهذه المناسبة الغالية يفصحون عن اسمى مشاعر المحبة والفخر والاعتزاز ويعبرون اصدق التعبير عن وفائهم العميق وولائهم الراسخ للقائد والابن والرفيق العزيز صدام حسين .

وفي احتفالية الميلاد الميمون التي تنتظم كل مدن العراق وقراه .. والعراقيين جميعا ، رجالا ونساء ، شيوخا واطفالا يتدفق فيض من المشاعر الحميمة والعواطف المخلصة تجاه القائد الحبيب صدام حسين الذي استطاع بما يتميز به من خصائص وشمائل قيادية متفردة وفكر ثوري مبدع ومبدئية عالية وايمان لاحدود له بالشعب والامة والمبادئ ان يغير وجه العراق الحديث ويحوله الى نموذج متقدم في ميادين التنمية والبناء والنهوض الحضاري الشامل .

في هذا اليوم المبارك يجدد العراقيون بيعتهم لقيادة صدام حسين ، القيادة الضرورة التي قادت الشعب في اشرس واطول حرب في التاريخ الحديث على طريق النصر الناجز والنهائي وحققت اعظم واروع الانجازات في شتى ميادين الحياة .. والتي مازالت تغذ السير قدما ، وبكل العزم والتصميم على طريق تجسيد مطامح الشعب الوطنية والقومية التاريخية على ارض الواقع .

ويقينا فان احتفالية الميلاد الميمون هذا العام تتميز بنكهة خاصة وتاخذ ابعادا مضافة هذه المرة .. فالعراقيون لايعبرون عن بهجتهم وسعادتهم الحقيقية في هذا العيد الشعبي الكبير فقط وانما يجسدون عرفانهم وامتنانهم لبطل التحرير وقائد النصر وصانع السلام صدام حسين .. ويؤكدون اصرارهم الثابت على مواصلة مسيرتهم الظافرة خلف قيادته التاريخية الحكيمة وتحت رايته .. راية العز والمجد والانتصار .

البقية ص ١٥

الثورة

في مؤتمر صحفي للسيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري

الاهتمام المباشر للرئيس القائد جعلنا ننتج سلاحا جديدا كل يوم

الجناح العراقي يعرض ٢٠٠ نوع من الاسلحة المتطورة يعلن عنها للمرة الاولى

كتب ـ لقاء مكي :

اكد السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري ان الاهتمام المباشر الذي اولاه السيد الرئيس القائد صدام حسين لقطاع التصنيع العسكري كان عاملا اساسيا حفزنا على مضاعفة الجهود وانتاج سلاح جديد كل يوم .

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس وحضره مندوبو الصحف ووكالات الانباء المحلية والعربية والاجنبية ان الصناعة العسكرية في العراق هدفها السلام وليس الحروب وان الغاية من اقامة معرض بغداد الدولي الاول للتصنيع العسكري

البقية ص ١٥

حب صدام حسين

امين شقير ● عمان ●

صار صعبا ان تحب العراق وشعب العراق ولاتحب صدام حسين .. وصار اصعب ان تقدر نضال شعب العراق وقتال جند العراق وتضحياتهما الهائلة في سبيل حماية العراق ارضا وشعبا وكرامة ووعيا وتقدما وفهما وانتصارا دون ان ترى الدور الفذ لقائد العراق البطل صدام حسين .. ذلك ان صدام حسين لم يكن مجرد رئيس جمهورية في بلد .. ولم يكن مجرد حاكم مناضل بيده ان يقرر الكثير ويفعل الكثير .. ولكنه غدا ابا لمرحلة تاريخية عظيمة اعطاها قلبه وعقله وضميره وصهر فيها مبادئه القومية والحزبية ومايزال .. لتكون تجربة تتجلى فيها كل ايجابيات الامة وكل معاني الرجولة .. وكل مايتطلع اليه شعب او تتطلع اليه امة وهي تجتاز مرحلة الضعف والعجز والتخلف الى موقع تثبت فيه جدارتها وكفاءتها لتحديات العصر وللانتصار من جديد .

البقية ص ١٥

في حديث صحفي شامل مع الملك حسين :

الرئيس صدام حسين جاء الى الاردن حاملا كل العواطف المضمخة بالشهامة العربية

الكويت ـ عمان ـ ٢٧ ـ الوكالات : قال الملك حسين عاهل الاردن ان السيد الرئيس صدام حسين جاءنا الى الاردن حاملا كل العواطف المضمخة بالشهامة العربية ووضع امكاناته بتصرفنا وتحدث معنا وفق اخلاق عربية اصيلة .

واضاف في لقاء مع رئيس تحرير صحيفة السياسة الكويتية ان الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله

البقية ص ١٥

تطلق في سماء بغداد الساعة العاشرة من مساء اليوم الالعاب النارية احتفاء بعيد ميلاد القائد الرمز السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال مصدر في امانة بغداد ان هذه الالعاب ستطلق من على قواعد نصبت على ضفاف نهر دجلة الخالد واماكن اخرى متفرقة لتزيد احتفالات الشعب العراقي بعيد ميلاد قائده الفذ بهجة وسرورا .

مجلس الجامعة العربية يقرر وقف اطلاق النار وارسال مراقبين عرب الى لبنان

طارق عزيز : اطراف الصراع اللبنانية وغير اللبنانية مسؤولة عن تنفيذ الاتفاق

تونس ـ ٢٧ ـ واع : اعلن السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان مجلس الجامعة العربية قرر وقف اطلاق النار في لبنان ابتداء من منتصف يوم غد الجمعة بتوقيت لبنان .

وقال السيد طارق عزيز رئيس ... العربية في تصريح للصحفيين عقب اختتام اعمال المجلس اليوم ان الدورة الطارئة لمجلس الجامعة مجلس الجامعة قد اتخذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ القرارات التي اتخذها المجلس والتي تضمنت تشكيل فريق مراقبين عرب يتولى الاشراف على

البقية ص ١٥

هكذا من الأصل

صدام حسين

ومفهوم الديمقراطية والتعددية الحزبية

د . محسن خليل

اقترنت الديمقراطية لدى انظمة الحكم الليبرالية في الغرب بمبدأ التعددية الحزبية وارتبطت بها ارتباطا عضويا الى الحد الذي اصبح معه للتعبيرين معنى مترادف بحيث بات احدهما يدلل على الاخر او ان هذا الترادف ادى الى شيوع الاعتقاد بان لاديمقراطية بدون تعددية حزبية ، وانه لابد من توفر التعددية الحزبية لكي تمكن ممارسة الديمقراطية .

وانتقل الاعتقاد بهذا الترابط او الترادف الى بلدان العالم الثالث ، وحركاتها السياسية ، خصوصا تلك المتأثرة بالغرب والمعجبة بتجربته الحضارية واصبح هم بعضها ان تبني تجربتها الديمقراطية نمط « النموذج » الغربي بعناصره المعروفة المكونة من احزاب متنافسة على انتخابات عامة،برلمان منتخب ، مرونة انتقال السلطة من حزب لاخر وفقا لرصيده الكمي في دوائر التصويت الشعبي العام ، حرية صحافة وحرية تعبير .. الخ

ولاشك ان التجربة الغربية في اطار تطورها الدستوري العام تبعا للأسس اعلاه تشكل خطوة مهمة في مسار تطور تجربة المجتمع الانساني وعلى الاخص في ميدان تكريس المبدأ الرئيسي لشرعية السلطة السياسية وفقا للفكر السياسي الغربي ، ونعني به توفر الرضا والقبول العام بالسلطة القائمة على اساس حرية الانتخابات دون اكراه ، او قيود قانونية تحد من ممارسة حرية الاختيار .

والى جانب النموذج الغربي للديمقراطية شهد العالم الثالث سعي حركات سياسية اخرى الى اقامة نموذج اخر للديمقراطية متأثر بالتجربة الماركسية وأساسه « ديمقراطية ديكتاتورية البروليتاريا » وهو يقوم على مبدأ ديكتاتورية الطبقة العاملة والحزب الواحد واحتكار الصحافة والعمل السياسي الحزبي من قبل الحزب الحاكم وحده .

توخى النموذج الماركسي تجاوز سلبيات النموذج الغربي للديمقراطية ولكنه في الممارسة العملية انتهى الى حلول الدولة ككيان بيروقراطي متضخم محل الحزب الحاكم من جهة والى احتكار السلطة والتعويل عليها لفرض الشرعية عن طريق احتكار مؤسسات الاكراه ووحدانية الايديولوجية السائدة من جهة اخرى .

وقد حاول « غورباتشوف » ادخال اصلاحات على البنية السياسية والاقتصادية للنظام السوفيتي ووسع نطاقها لتشمل السياسة الدولية وتضمنت اصلاحاته السماح بحرية الفكر والترشيح والانتخابات وتقليص تدخل الدولة والانفتاح بدرجة اكبر على القطاع الخاص والتخلي عن حتمية الحرب مع النظام الرأسمالي العالمي ، وعن المحتوى الطبقي للعلاقات الدولية ، والدور المركزي للايديولوجيا في السياسة الخارجية .

ولقد احدثت هذه الاصلاحات صدمة كبيرة لدى العديد من الاوساط السياسية السائرة على هذا النهج ، وبعض تلك الاوساط في بلدان العالم الثالث وفي الوطن العربي اندفع في كيل التهم المنفعلة لغورباتشوف واصفا اياه تارة بالمنحرف وتارة اخرى بالصهيوني وغير ذلك من التهم التي تكشف سطحية التفكير وفجاجة الفهم .

والمهم في الامر ان العالم بدأ يشهد في السنوات الاخيرة وفي دول كثيرة من بلدانه بما في ذلك الوطن العربي « مدا او هبة » ديمقراطية شعارها الصارخ التعددية الحزبية .

وحصلت هذه الهبة لدى الاوساط اليمينية واليسارية على السواء .. اليمنية التي كانت تتعاطى مع النموذج الغربي كيصغة شكلية تستخدم لتزيين نظامها اصبحت تحاول الان منح تجربتها قدرا من المصداقية . والاوساط اليسارية اكتشفت « متأخرة » ان التطور المعاصر تجاوز تجربة الحزب الواحد ولابد من القبول بالتعددية والحوار بين الايديولوجيات .

والسؤال : اين نقف من كل هذا ؟ خصوصا ونحن في العراق بعد انتخابات المجلس الوطني الثالث بانتظار مصادقة المجلس على الدستور الجديد الذي يقر مبدأ التعددية الحزبية ، وقانون تنظيم حرية الصحافة . ولفهم الموقف العراقي من التعددية الحزبية ينبغي تذكر المسائل الاتية : ـ

اولا : ان اعتماد العراق مبدأ التعددية الحزبية لم يأت انسياقا مع « الهبة » الديمقراطية ، بقدر ماجاء تعبيرا عن موقفه الفكري من الحرية والمسألة الديمقراطية وامتدادا لصيغه ومفاهيمه عن الديمقراطية التي بدأها منذ قيام الثورة عام ١٩٦٨ وواصل تطويرها وتعميقها باستمرار الى ان توجها بصيغة المجلس الوطني وحاليا باضافة التعددية في العمل السياسي والصحفي .

والفرق بين تبني التعددية تحت تأثير « الهبة » او « المد » الديمقراطي وبين تبنيها كخيار مبدئي وموقف استراتيجي كبير ، وبين ويمكن تلمسه من ملاحظة كيف ان دولا عديدة انقلبت بين عشية وضحاها من حالة العداء للديمقراطية والدفاع عن احتكار السلطة الى « حالة » ديمقراطية فيها الكثير من المزايدة والانفعال والتقليد للغرب والتمسح بنموذجه الديمقراطي كما لو انها تريد ان يمنحها صك غفران ، او وثيقة تبرئة من تهمة « معاداة الديمقراطية » .

اما بالنسبة للعراق ، فان منهج البعث الذي يقود السلطة فيه ، يقر اساسا مبدأ التعددية الحزبية وهذا ماأكده القائد في حديثه مع المحامين العرب « ١٩٨٨/١١/٢٨ » كما ان تاريخ الحزب حافل بمواقفه المبدئية من العمل الجبهوي قبل تسلمه السلطة في ١٩٦٨ وبعدها ، وكان البعث صاحب المبادرة والدعوة الى اقامة الجبهة عام ١٩٧٣ ومن موقع اقتداره وجدارته في قيادة السلطة وليس بسبب ضعفه وحاجته الى دعم اطراف الجبهة لنظام حكمه .

يضاف الى ماتقدم جانب اخر مهم في توضيح موقف البعث من التعددية الحزبية وملخصه ان الحزب لم يزعم في يوم من الايام ان صيغ الممارسة الديمقراطية التي يطرحها ، تمثل الصيغة النهائية ، وانما كان يؤكد باستمرار على ارتباط تطور صيغ الممارسة الديمقراطية مع تطور مسيرة الثورة والمجتمع . ونلمس هذا بوضوح في احاديث الرئيس القائد منذ النصف الثاني من السبعينات عندما اكد « ان للزمن ولخصوصية العقيدة ولتطور الحياة ، فعاليتها ودورها في الطريقة والصيغ التي سيعبر بها حزبنا عن الديمقراطية »حديثه مع فؤاد مطر ايار ١٩٨٠) وفي مناسبة اخرى حدد بوضوح تام رفضه لاي تصور يدعي ان مايمارسه القطر من صيغ ديمقراطية هي صيغ نهائية غير قابلة التطور ، حيث يقول « ان التعبير عن الحريات الديمقراطية في بداية الثورة لم يكن كما هو الان .. والان ليس هو الحالة التي نطمح اليها في المستقبل)اذار ١٩٨٤ ، حديث مع المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب) وحول صيغة المجلس الوطني قال السيد الرئيس « ان صيغة المجلس الوطني ، انما هي صيغة قابلة للتجديد المستمر مع ثبات ارتباطها باصل جوهر الموضوع ، وهو حضور الشعب في اختيار من يعده اكثر قدرة على التعبير عنه وتمثيله في الممارسة العملية للديمقراطية وبناء المجتمع الجديد الموضوع (افتتاح الجلسة الاولى للمجلس الوطني ١٩٨٤/٨/٤) .

وتشير احاديث القائد هذه وغيرها كثير ، الى انه لم يعط تزكية نهائية للصيغة التي اعتمدت لممارسة الديمقراطية في العراق في اية مرحلة من مراحل مسيرة الثورة ، وانما ابقى الباب مفتوحا للارتقاء بهذه الصيغ واثرائها نحو مزيد من توسيع قاعدة التمثيل الشعبي والمشاركة العامة في ممارسة السلطة ، انما حصر كل ذلك في ضوء معطيات مجتمعنا ودرجة تطوره ، ونمو حاجاته وليس بتعقب او اقتفاء اثر النموذج الغربي للديمقراطية .

ثانيا : ان اعتماد مبدأ التعددية الحزبية في العراق لم يأت بمثابة لجوء او اتكاء على هذه الصيغة في مواجهة ازمة عامة يعاني منها الحكم او النظام السياسي .. كما فعل العديد من الانظمة عندما اسقط في يدها واهتزت شرعيتها وتهدد بقاؤها في السلطة ازاء موجة الرفض الشعبي لتجربتها ولقيادتنا للسلطة السياسية على عكس ذلك .. جاء اعتماد العراق لهذه الصيغة في وقت وصل فيه نظامه السياسي الى اوج قوته الشعبية معبرا عن ذلك بالمبايعة الشعبية الواسعة النطاق له طيلة ثماني سنوات من الحرب .

وكانت سنوات الحرب بمثابة اعظم اختبار لقوة الشرعية الشعبية التي يتمتع بها نظامنا السياسي ، ولابد هنا من التذكير انه لايوجد معيار لاختبار قوة الشرعية مثل معيار الحرب عندما تطول لمدة ثماني سنوات ، فكل الوسائل المفتعلة لكسب الشرعية في مثل هذه الظروف الصعبة تتفكك تحت وطأة اجواء الحرب تزدحم بشتى صنوف المعاناة والتضحيات والضغوط النفسية والسياسية والاقتصادية .

ثالثا : ان اعتماد العراق مبدأ التعددية الحزبية لايقع بالقطع في اطار تبنيه او تقليده النموذج الغربي للممارسة الديمقراطية وهو ماأكده السيد الرئيس القائد في لقائه مع الصحفي السعودي عثمان العمير عندما قال « ان الديمقراطية هي جزء من واقع حال العراق ولكن بطريقة تختلف عن طريقة الممارسة في البلدان الليبرالية لموضوع الحريات الديمقراطية ... اي انها ليست نسخة عما يجري في الغرب وان كانت غير معزولة عما يجري في العالم من مفاهيم وسلوك موالاختلاف بين الصيغة العراقية والصيغة الغربية يشمل امورا جوهرية كثيرة .. بعضها له صلة بالاساس التاريخي لديمقراطية الغرب وبتجربة الامة العربية في ميدان احترام الحقوق والعلاقات الديمقراطية .

فالصيغة الغربية للديمقراطية جاءت تتويجا لمسار طويل من التطور التاريخي للمجتمعات الغربية ولم تكتسب نضجها واستقرارها الحالي الا بعد مخاض طويل اتسم بالمعاناة والالام والاضطهاد رغم وجود التعددية الحزبية .

واوربا التي انضجت صيغتها الديمقراطية ، لاتشكل الا مقطعا محددا من التاريخ الانساني ولاتشغل الا حيزا من جغرافية الكرة الأرضية وعلى اساس هذه المحدودية ، فان الادعاء بان التجربة الغربية تصلح ان تكون بديلا عن حق الشعوب في ابداع صيغها وخياراتها في الحياة ، بجانب العلم وينطوي على استهانة بقدرات الشعوب وانكار لاهليتها في قيادة نفسها .

يضاف الى ذلك ان الصيغة الغربية هي ثمرة لنتاج فكري لايناسب مجتمعنا ولايناسب مجتمعات كثيرة خارج القارة الاوربية ، فهي ثمرة المذهب الفردي وجوهره في الحقل السياسي ان الفرد هو لبنة المجتمع الاساسية وغاية الدولة ، وفي الحقل الاقتصادي اساسه الانسان الاقتصادي الرشيد « الذي تحركه مبادىء » اللذة الحسية والمنفعة الفردية .. وهي مفاهيم تتعارض في اساسياتها مع قيمنا ، الموروث منها والمعاصر ، والتي تقوم على تكاملية العلاقة بين الفرد والمجتمع وبينهما وبين الدولة اي مبادىء التكافل الاجتماعي .

ومن جانب اخر ، فان للامة العربية تجربتها في هذا الميدان ايضا .. وهي تجربة جديرة بالوقوف امامها طويلا وقد اشار اليها السيد الرئيس اكثر من مرة وفي معرض اجابته منذ عام ١٩٧٧ عما اذا كانت الديمقراطية الغربية تناسب الوطن العربي اجاب بالنفي موضحا مقاصده بتاكيده على ان « العرب لم يعبروا عن الديمقراطية بصيغة غربية وانما عبروا عنها بالشورى وبصيغ غير صيغ البرلمان » .

ومن البديهي ان السيد الرئيس لايقصد بهذا الاستشهاد ان نستعيد صيغة الشورى كما جرت في تاريخنا ونستنسخها استنساخا ، وانما قصد من ذلك ان العرب الذين ابدعوا لانفسهم صيغة ديمقراطية قبل ١٤٠٠ سنة قادرون ان يبدعوا صيغة تناسبهم في الوقت المعاصر دون ان ينعزلوا عن التجربة الانسانية الراهنة ، ودون ان يفقدوا توازنهم ويندفعوا في طريق التقليد الاعمى للغرب في الوقت نفسه .

رابعا : ان مايجب تاكيده بشأن الديمقراطية والتعددية الحزبية بشكل واضح دون ان يثير لبساً او يسبب غموضا ، هو ان جانبا من انجازات الغرب ، سواء في الحقل السياسي او غيره من الحقول له بعد انساني عالمي ، ويمكن ان تشترك في الافادة منه مختلف المجتمعات . اما الجانب الاخر فهو انجاز خاص بالغرب ويعكس خصوصية الغرب وحاجاته ، وان الترويج لعالمية هذا الجانب الثاني وانسانيته ، يتم بدوافع شتى في مقدمتها عقدة الاحساس بالتفوق لدى الغرب ، وان كل ماهو غربي فهو حق وصحيح . ومنها مايهدف الى اضفاء العالمية على الانجاز الغربي ليسهل تصديره الى العالم الثالث كوسيلة للغزو الثقافي والتسلل السياسي وفرض التبعية الاقتصادية فاذا توضحت امامنا صورة الانجاز الحضاري الغربي على النحو المشار اليه اعلاه ، امكن فهم كيف ان التعددية الحزبية والديمقراطية وان كانت انجازا غربيا الا ان صيغها التطبيقية خارج الغرب يجب ان تلائم ظروف البلدان التي تطبقها وتلبي حاجاتها بحيث لاتتحول التعددية الحزبية والممارسة الديمقراطية الى حصان طروادة لينفذ من خلاله الغرب باسم الديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان لتدمير بنية المجتمعات في العالم الثالث وتعطيل حركة التنمية فيها وعرقلة بناء استقلالها وتحررها .

كيف ذلك ؟

ان الغرب يصر على ان الصيغة الوحيدة للديمقراطية هي التعددية الحزبية وحرية الصحافة والفكر والانفتاح الكامل على العالم الخارجي .

هذه الصيغة تناسب الغرب نفسه .. على الرغم من انه لايحترمها تماما كما يطرحها من الناحية النظرية والدعائية .. ولنا نحن العرب بالذات تجربة طويلة ومعاناة عميقة مع الديمقراطية الغربية ... فعندما تريد « اسرائيل » تحريك اجهزة الاعلام الغربية حول قضية لها مصلحة فيها ، تتداعى على الفور معظم تلك الاجهزة لتعزف النوطة (الاسرائيلية) نفسها .. والامثلة كثيرة . وعندما تتباكى مؤسسات الغرب « الديمقراطية » ومنظمات « حقوق الانسان » فيه واجهزة اعلامه « الحرة » على انتهاك حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي وتطالب باطلاق حرية هجرة المواطنين السوفيت من اليهود تتجاهل كلية ان هذا التباكي يتم على حساب شعب فلسطين الذي شرد من وطنه ويدفع ثمن الحماية الغربية للكيان الصهيوني يوميا ومنذ اكثر من اربعين عاما .

ولكي لانستطرد في الامثلة نقول ان الصيغة الغربية للديمقراطية تناسب الغرب مقاسة على مرحلة التطور التي بلغها ، لان مجتمعاته انضجت بنيتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتكرست لديها تقاليد مؤسسية واليات مستقرة في ادارة النشاط العام للدولة والمجتمع والاقتصاد ، اما في مجتمعات العالم الثالث ومنها وطننا العربي ، فانها لاتزال حديثة عهد بالاستقلال وجميعها تخطو خطواتها الاولى على طريق استكمال بناء هياكلها المؤسسية وتواجه جميعها ضغوط الديمقراطيات الغربية وتدخلاتها في شؤونها الداخلية لتعطيل مسيرتها هذه ومنعها من استكمال عملية بنائها .

لذلك عندما يصر الغرب على ان الصيغة الوحيدة والصحيحة للديمقراطية هي الصيغة الغربية ، فانه في حقيقة الامر ، لاينطلق من ايمانه بحرية شعوب العالم الثالث وحقوق الانسان فيها ، وانما يندفع الى ذلك وراء هدفه في فتح ابواب هذه المجتمعات لتدخله في شؤونها تحت ستار الديمقراطية والانفتاح وحرية الصحافة .

ففي هذه الاجواء فقط يستطيع ان يصل « بحرية » الى مراكز صنع القرار في هذه المجتمعات بالف وسيلة ووسيلة .. ويشارك فيها ، او يؤثر عليها .. سواء عن طريق تجنيد البعض واغرائهم بشراكات الاعمال غير المنظورة وبالارصدة السرية ، او من خلال السيطرة على دور النشر والمؤسسات الصحفية وتحويلها الى منابرتبث الفتن وتثير الصراعات بين ابناء الشعب الواحد وغير ذلك من الاساليب .

هذه حقيقة نستطيع ان نورد للتدليل عليها اكثر من شاهد في بعض اقطارنا العربية وفي كثير من بلدان العالم الثالث .

وعليه ، فان التعددية الحزبية في تجربتنا ، لن تستنسخ الصيغة الغربية ، ولن تشعر بالتضاؤل امام بريقها او بالضعف امام ارهابها الفكري والاعلامي ، كما ترفض ان تكون الصيغة الغربية هي العراب الذي يمنح التزكية لمن يرضى عنه ويحجبها عمن لايعجبه .

ان التعددية الحزبية التي تضمن ممارسة ديمقراطية حقة في ضوء ظروفنا وظروف تطورنا وواقع التحديات التي تواجهنا هي الصيغة التي تشترك فيها جميع الاحزاب ان كانت في السلطة او في المعارضة في الاتفاق على برنامج الحد الادنى من الاهداف الوطنية والقومية ولها ان تختلف في ما عدا ذلك ـ بلان التفريط بواحد من هذه الاهداف يعد خرقا للوطنية السليمة والصحيحة ومن هذه الاهداف على سبيل المثال : ـ

ـ الايمان بان قادسية صدام كانت السبيل الوحيد لحماية ارض العراق وسيادته وامنه وامن الوطن العربي .. مع مايرتبه هذا الايمان من التزامات ومواقف .

ـ الاتفاق على البرنامج الوطني للتنمية .

ـ الاتفاق على الضوابط الثابتة للمحافظة على الوحدة الوطنية .

ـ الاتفاق على الاسس التي تؤمن فعالية السلطة المركزية .

ـ الاتفاق على البرنامج الشامل للامن الوطني والقومي .

ـ الاتفاق على البرنامج الوطني للدفاع عن العراق ارضا وسيادة وشعبا .

ـ الاتفاق على برنامج التحرير والوحدة .

هذه بعض جوانب موضوع الديمقراطية والتعددية الحزبية .. ويبقى جانب اخر له اهمية كبيرة يتصل بمواقف مدارس الفكر الغربي الليبرالية من مسالة العلاقة بين التعددية الحزبية والديمقراطية وما اذا كان تلازمها او عدمه شرطا للديمقراطية ، اضافة الى مسالة الشرعية وتمثيل الارادة العامة ومسالة الاقلية والاغلبية وغيرها وهي قضايا لايزال النقاش حولها محتدما داخل الفكر الغربي وتحتاج الى معالجة مستقلة .

القائد : ان صيغة المجلس الوطني انما هي صيغة قابلة التجديد المستمر مع ثبات ارتباطها باصل جوهر الموضوع وهو حضور الشعب في اختيار من يعده اكثر قدرة على التعبير عنه وتمثيله في الممارسة العملية الديمقراطية وبناء المجتمع الجديد .

ان التعددية الحزبية في تجربتنا لن تستنسخ الصيغة الغربية ولن تشعر بالتضاؤل امام بريقها او بالضعف امام ارهابها الفكري والاعلامي .. كما ترفض ان تكون الصيغة الغربية هي العراب الذي يمنح التزكية لمن يرضى عنه ويحجبها عمن لايعجبه

هكذا في الاصل

صدام حسين

مبدع الثورة الادارية والاقتصادية

وداد ناجي

واحدة من الحقائق التاريخية التي اشرها التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع لحزب البعث العربي الاشتراكي هي الدور الاول للقائد صدام حسين في التخطيط لعملية التنمية الشاملة في القطر والتي تعد بحق انجح تجربة تنموية في المنطقة العربية ، حيث شهدت مرحلة مابعد قيام ثورة السابع عشر – الثلاثين من تموز الخالدة «ازدهار النشاط الفكري للمناضل صدام حسين في رصد وتحليل الظواهر الاساسية في مسيرة التنمية والتحويل الاشتراكي واكتشاف الحلول الثورية والعملية للمشكلات التي افرزتها المسيرة .. ووضع اطار نظرية العمل البعثية في ميدان التطبيق الاشتراكي» ..

ان الابداعات الفكرية النضالية للقائد صدام حسين في صياغته لنظرية العمل البعثية في كافة الميادين وليس في ميدان التطبيق الاشتراكي عبرت من خلال استيعابه الواعي للتراث الفكري والنضالي للحزب ، وتراث الامة العربية الاصيل ، واطلاعه الواسع على التراث الفكري الانساني ، وتحليله للتجارب العالمية المعاصرة بكل ما افرزته من معطيات ايجابية وسلبية على ارض الواقع ، اضافة الى معاناته النضالية الناجمة عن قدرته الاستثنائية على رصد حركة الواقع وتأشير تناقضاته ووضع الحلول والاضافات الفكرية بضوئها ..

ويشير القائد صدام حسين الى هذه النقطة تحديدا بالقول : «ان الفكر اساسا انما ينضج من المعاناة ، ولايمكن للمعاناة ان تنفصل عن التجربة الحية للواقع اليومي الذي يعيشه الانسان وفي الوقت نفسه فان الفكر يمتد الى المستقبل ليسبق الواقع ويكون المرتكز الاساسي لتغييره» .

وقد تمخض عن استيعابه لهذه الحقيقة وتجسيدها على ارض الواقع بوضع الحلول والمعالجات التطبيقية للمعضلات الناجمة عن التطور المتسارع لحركة المجتمع والابتعاد بتجربة البناء الثوري في العراق عن سياقات الصيغ التقليدية للتجارب العالمية والاستجابة للخصوصية الوطنية والقومية بما يجعلها متقدمة بحق على التجارب الثورية العالمية الاخرى التي تمتلك رصيدا فكريا وتاريخيا معروفا .

وتدخل الثورة الادارية والاقتصادية التي يقودها القائد التاريخي صدام حسين منذ اوائل عام ١٩٨٧ ضمن اطار هذا التصور المبدئي رغم انها جاءت في السنة السابقة من الحرب العدوانية المفروضة على العراق وبما قد يدفع البعض الى الاعتقاد بان استمرار هذه الممارسة النضالية مرتبط بالظروف الاقتصادية الاستثنائية التي يمر بها القطر بعد سنوات الحرب الطويلة التي القت بظلالها على قطاعات الاقتصاد الوطني وان الاوضاع الاقتصادية سرعان ما تعود الى سياقاتها السابقة بمجرد تجاوز الظروف الاستثنائية .

ولا شك ان الحرب العدوانية التي فرضها حكام ايران على العراق لثماني سنوات متتالية وبكل ما انطوت عليه من شراسة وهمجية ونزوع نحو التدمير كانت احد الاسباب التي دفعت القائد صدام حسين الى قيادة ومتابعة جوانب البناء الاقتصادي بنفسه الا انها في الواقع ليست السبب الوحيد .. فالمتتبع لجهود سيادته في هذا الميدان منذ تفجير ثورة تموز الخالدة عام ١٩٦٨ ولحد الآن يدرك ان هذا النشاط يعد امتدادا طبيعيا لسعي القائد الى بناء التجربة الثورية الاشتراكية القادرة على النمو والاشعاع رغم كل التحديات .

لقد ادرك القائد صدام حسين ان امتلاك العراق للنفط والكبريت والثروات الطبيعية الاخرى قد يسهم في تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للاجيال الحاضرة الا ان هذه الثروة لن تغنيه عن ضرورة العمل الجاد على طريق تطوير قطاعات الاقتصاد الوطني بما يؤهلها لانتاج الخيرات المادية في حالة نضوب موارده الطبيعية .. لذا تجده يؤكد ان «النفط ثروة ناضبة .. الكبريت ثروة ناضبة وهي ملك للامة في كل اجيالها ، اذاً من غير الجائز ان يتصرف بها الجيل الحالي تصرفا غير عقلاني تصرف المبذرين يجب ان تستخدم هذه بالاساس لكي تقدم للجيل الذي بعدنا حصته كاملة من النفط ..» وقد اسهم هذا التصور المبدئي الصحيح لكيفية التعامل مع الثروات الطبيعية في الحيلولة دون الانسياق وراء النزعات الاستهلاكية للاجيال الحاضرة والاهتمام بعملية النهوض التنموي الاقتصادي والاجتماعي والحضاري مما يؤكد ان هاجس الابداع في مجال البناء الاشتراكي والتنموي كان يرافق القائد صدام حسين في سنوات الرفاهية الاقتصادية كما يرافقه في الظروف الاستثنائية الراهنة .

نزوع مبكر نحو التطوير والابداع

ويعد دور القائد الفذ صدام حسين في قيادة ندوات دراسة عوامل انخفاض الانتاجية اواخر عام ١٩٧٦ من الادوار القيادية المعبرة عن نزوعه المبكر نحو تطوير اداء الانسان والاجهزة الادارية والارتقاء بها الى المستوى الذي تتطلبه مرحلة البناء الاشتراكي بعد ان قطعت الثورة شوطا كبيرا على طريق توفير الظروف الموضوعية التي من شأنها اطلاق طاقات الانسان وابداعاته من فرص عمل واسعة وخدمات صحية وتعليمية وحضارية . وقد كان لاسهامة القائد صدام حسين في هذه الندوات بالحوار وتحليل اسباب الاخفاق والتوجيه نحو الصيغ السليمة لتطوير واقع الانتاج والانتاجية ثم الاشراف المباشر ومتابعة اداء القيادات الادارية والنقابية الاثر الواضح في احداث تطور ملموس في انتاجية الافراد وقطاعات الاقتصاد الوطني خاصة في المراحل المباشرة لانعقاد ندوات البحث في انخفاض الانتاجية ، الا ان ما كان يبدو حماسة انخفض في المرحلة اللاحقة مع انشغال سيادته في متابعة الجوانب الاخرى لتجربة البناء الثوري في العراق ، وهنا انتبه القائد صدام حسين الى ان الخوف والخشية من الحساب كانا الدافع نحو زيادة العطاء وحذر من ان « .. الخوف لا يبني مجتمعا يصلح لكي يشع على اطرافه في الوطن العربي اوحتى خارج الوطن العربي ، قد يسرع العمل ، قد يضبط الدقة النمطية ولكن لا يستطيع ان يقدم ابتكارا ولا يستطيع ان يكون طريقا للمبادرة التي ترتقي بالانسان وبالمجتمع الى الاعلى ، الوعي والاحساس بالمسؤولية وادراك الصيغ التي تعبر عن هذا وذاك بشكل صحيح هو طريقنا لزيادة الانتاج والانتاجية ..» .

ولم يغفل القائد صدام حسين اهمية تكوين عرف اجتماعي جديد يتناسب والقيم الثورية الجديدة ليشكل الى جانب التشريعات والقوانين وصيغ المتابعة والاشراف عنصرا ضاغطا باتجاه الالتزام بالقيم الجديدة عندما يقول « .. الذين يخفضون الانتاجية .. الذين يتقاعسون عن العمل هم مرتدون بالنتيجة يخدمون الاستعمار ويخدمون العقلية اليمينية التي تنادي بالعودة عن الاشتراكية .. العامل الذي يسرق الزمن سارق .. سارق الشعب .. العامل الذي لا يشتغل كل ساعاته بدقة سارق .. لان الذي يسرق جهود الآخرين سارق .. هذا النوع من البشر سارق ومبتز علينا ان نكون عرفا في العمل بهذا الاتجاه ، العرف الثوري هو افضل رقيب مجتمعات» .

ان تشخيص القائد صدام حسين لضعف دور العمل في تحقيق التراكم المادي في المجتمع ومعرفة اسبابه ووضع الحلول والمعالجات الكفيلة بتجاوزه على المستويات الرسمية والشعبية والذاتية كان يتطلب بالمقابل موقفا واضحا من مسألة توزيع الدخل القومي يعتمد العقلانية والحسابات الاقتصادية الاشتراكية الصحيحة للحيلولة دون استمرار الهدر في الطاقات المادية والبشرية وقد اشار القائد صدام حسين الى ذلك بالقول «يجب ان يفهم كل ابناء الشعب انه بعد الآن لن تجرى زيادة في الاجور او الرواتب او تحسين احوال المعيشة بدون ان تتوازن هذه القرارات مع زيادة الانتاج ومع تحسين نوعه وبشكل خاص زيادة الانتاجية» .

وواضح ان هذا الموقف يعتمد الحسابات الاقتصادية العقلانية التي اعتمدتها الثورة لسنوات عديدة نتيجة استيعابها الدقيق لواقع التخلف الاجتماعي والحضاري لمعظم ابناء المجتمع والضرورات التي كانت مطلوبة للنهوض بالمستوى المعاشي للشعب ، الا ان مراعاة هذه الاوضاع تنبغي ان لا تكون الى ما لا نهاية اذ بعد ان وفرت الثورة لابنائها كل مستلزمات التطور يكون من الطبيعي ان يقدم هؤلاء بدورهم ما يعبر عن استجابتهم لنهج الثورة وسعيها لتطوير واقعهم .

ولم يقف تأكيد القائد على اهمية الاخلاص والدقة في العمل وزيادة الانتاجية كما ونوعا عند حدود القطاع الاشتراكي بل تعداه الى العمل في القطاع التعاوني والخاص طالما توفرت فيهما شروط العمل الاجتماعية والقانونية السليمة وذلك لان الحصيلة العامة ستكون لصالح عموم المجتمع وليس لصالح هذين القطاعين فحسب .

ان زيادة الانتاج في المجتمع طالما تتم في ظل نظام ثوري فلابد ان تكون حصيلتها لصالح المجتمع بكافة فئاته وشرائحه الاجتماعية ، وهذا لا يعني توزيع الموارد على ابناء الشعب بشكل متساو اذ لابد ان يكون التوزيع مبنيا على جملة اعتبارات تهدف الى تطوير الانسان واطلاق طاقاته وابداعاته الى جانب منع الاستغلال في المجتمع ، ويحدد القائد صدام حسين منهج الثورة في هذا المجال بالقول « ..ان الاسس هو ان الموارد والخدمات المركزية يجب ان يتساوى بها كل العراقيين ، والفروقات فيها تكون على اساس حساب التحصيل العلمي ونوعية وطبيعة الاداء في العمل والمخاطر التي يتعرض لها العاملون والزمن المبذول في العمل ..» وهنا يكون التباين في دخول الافراد حافزا نحو تطوير قدراتهم النظرية والعملية .

كما ان السعي لزيادة الناتج القومي الاجمالي من خلال زيادة انتاجية الافراد والمجتمع كميا ونوعيا لا تهدف الى اشباع الحاجات الاستهلاكية لافراد المجتمع فحسب بل تهدف الى تحقيق وتائر متصاعدة من الرفاهية الاجتماعية عبر عملية تجديد الانتاج اضافة الى سد متطلبات الدفاع الوطني والقومي حيث تتصاعد التحديات المصيرية التي تواجه التجربة الثورية في العراق كلما تصاعد البنيان حيث يشير القائد صدام حسين الى انه «يجب ان يكون انتاج المواطن العراقي في هذا المكان من الوطن العربي ، انتاجا جيدا ووفيرا ، اذ بدون الانتاج الجيد والوفير لايمكن ان تتوفر المستلزمات المالية لبناء قوة عسكرية متطورة في تسليحها وتجهيزها ومكتفية اكتفاء كاملا»[13] .

لقد كشفت متابعة القائد صدام حسين لشؤون الانتاج والانتاجية في مختلف القطاعات الاقتصادية تخلف علاقات الانتاج والعلاقات الاقتصادية بشكل عام وافتقارها للروح الديمقراطية بشكل يهدد باستشراء مرض البيروقراطية الاداري بكل ماينطوي عليه من خلل في النظرة للانسان والعلاقة بين الاعلى والادنى ، وهنا يؤكد القائد صدام حسين على ان الديمقراطية في ادارة الدولة لا يقصد بها او من خلالها مجرد تحسين الانتاج كما او نوعا بزيادة اجمالي الانتاج وتحسين نوعيته فقط ، بل هي قرار مبدئي عظيم وكبير ينطلق اساسا من مبدئية الثورة ويعبر تعبيرا صميميا عن واحد من الاهداف المركزية ، وعملية تعديل في موقع الانسان العامل في مؤسسات الدولة والارتقاء به الى موقع جديد اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وانهاء احتكار المسؤولية وفق صيغتها بالتسلسل الخيطي بما يهيىء الظروف الموضوعية الصحيحة لاختيار الكفاءات التي لايمكن ان تظهر بدون الممارسة والمسؤولية واسعة النطاق ، وفي نفس السياق يطرح القائد صدام حسين مفهوما ثوريا جديدا ينسخ المفاهيم التي كانت سائدة بان الكفاءة سببا رئيسيا من اسباب الارتقاء في سلم المسؤولية الاداري في الدولة بغض النظر عن الشهادة العلمية .. «فالشهادة تصبح ميزة اضافية الى جانب عوامل اخرى لابد من توفرها لكي يتقدم ، اما اذا كانت الكفاءة قائمة لدى عامل او موظف بتحصيل علمي محدود بما يجعله متميزا على اصحاب الشهادات فهذا العامل يستحق التكريم والدعم المتميز» .

ان تعديل وضع العمال في ظل الثورة من خلال تعديل موقعهم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي وزجهم في عملية النهوض بالانتاج والانتاجية تخطيطا وتنفيذا كان يهدف الى خلق حالة من التفاعل بين العاملين من عمال وفنيين واداريين بنقل الخبرة والمعرفة من الاكثر وعيا الى الاقل وعيا .. ونقل الحرص من الاكثر حرصا الى الاقل حرصا وصولا الى تحقيق حالة من الانسجام الفكري والنفسي بين العاملين كخطوة نحو ترسيخ قيم العمل الجماعي وجني ثماره ولا يعني توسيع رقعة التشاور والتفاعل في الآراء والقائم على اشراك العاملين في مسؤولية النهوض بواقع القطاعات الاقتصادية المختلفة غياب دور القائد الاداري الذي يتخذ القرار الصائب عندما يتطلب الامر ذلك من خلال تمتعه بصلاحيات متقدمة على الآخرين وكونه المسؤول امام القيادة عن قراره وقرار المجموعة الانتاجية التي يقودها .

وانسجاما مع متطلبات تعديل الموقع الاجتماعي والاقتصادي للعامل اكد القائد صدام حسين على ضرورة تغيير المفاهيم القاصرة للعمل النقابي القائم على الانحياز للعامل مخطئا كان ام صائبا وكان الدولة رب عمل رجعي مطلوب التضامن ضده ، وما يعنيه هذا المفهوم من تقليل من قيمة الثورة ودورها في عملية التغيير في المجتمع ، واستبدالها بمفاهيم ثورية جديدة تجعل من النقابات مؤسسات جماهيرية ثورية مستقطبة لطاقات العمال على طريق تعبئتها لخدمة الثورة والمجتمع وتحمل مسؤولية النهوض بواقع الانتاج والانتاجية بروح العمل الجماعي لبناء المجتمع الاشتراكي .

اصرار على مواصلة البناء والنهوض

لقد ادت توجيهات القائد صدام حسين ومتابعته التفصيلية لواقع الانتاج والانتاجية في عموم قطاعات الاقتصاد الوطني الى حصول تطور كمي ونوعي نسبي في انتاج هذه القطاعات الا انه لم يرتق الى مستوى الطموح اذ سرعان ما شهدت الفترة اللاحقة هبوط واضح في مستوى تنفيذ الخطط التفصيلية الموضوعة لتجاوز الواقع المتخلف وبما يشير الى ان سياقات العمل الموضوعة اخذت طابع الهبة المؤقتة ولم تستقر كسياق ثابت في المنهج الاجتماعي والسلوك الفردي رغم تأكيدات القائد على دور الضمير الاجتماعي كرقيب ذاتي ، والدور الايجابي للعرف والتقاليد الاجتماعية الرافضة لكل مظهر من مظاهر السلوك المؤثر سلبيا على الانتاج والانتاجية وبما دفع القائد صدام حسين في الاعوام ١٩٧٩ ، ١٩٨٠ الى التركيز مجددا على هذا الموضوع مع الاخذ بنظر الاعتبار ما يتطلبه الواقع الميداني من اعادة النظر في حدود النشاط الاشتراكي والنشاط الخاص باتجاه توسيع دور النشاط الخاص في الحياة الاقتصادية واعتماد الحوافز المادية كدافع لتطوير اداء الافراد في بناء الاقتصاد الوطني بعد ان اثبتت التجربة الحية قصور الحوافز المعنوية وحدها عن تطوير ادائهم للمستوى المطلوب الا ان افتعال ملالي قم وطهران للازمات السياسية مع العراق بمجرد تسلمهم السلطة السياسية في ايران وتصعيد هذه المواقف منذ نيسان عام ١٩٨٠ وبلوغها العدوان المسلح على العراق في الرابع من ايلول من العام نفسه ادى الى انشغال العراق بالحرب الدفاعية عن الارض والكرامة حتى اوائل عام ١٩٨٧ حيث تطلبت الظروف الاستثنائية التي يمر بها القطر ضرورة الالتفات الجاد لمعالجة الاوضاع الاقتصادية بما يعزز من قدرة الاقتصاد الوطني على الصمود رغم محاولات الاستنزاف المفروضة عليه نتيجة استمرار الحرب .

وفعلا بادر القائد صدام حسين الى تحديد الملامح الاساسية للثورة الادارية والاقتصادية في احاديثه العديدة خلال لقاءاته ببعض الوزراء والمسؤولين الاداريين في قطاعات الدولة المختلفة والعاملين في النشاط الخاص والمختلط والتي تبلورت في قرارات ترشيق الدولة وتحويل العمال الى موظفين في القطاع الاشتراكي وتوسيع دور النشاط الخاص في الحياة الاقتصادية وما ينضوي تحتها من تفصيلات تتعلق بجوانب ربحية المنشآت الاقتصادية في القطاع الاشتراكي واجراءات تقليص الروتين ومنح الصلاحيات الادارية والعمل بمبدأ الحوافز المادية ضمن القطاعات الاقتصادية المختلفة .

ففي ما يتعلق بترشيق الدولة وجه القائد صدام حسين بالغاء المؤسسات كحلقة ادارية زائدة ودمج المنشآت والدوائر التي تتقارب في طبيعة مهامها والغاء الوحدات الادارية التي تتداخل بمهامها مع الوحدات الاخرى اضافة الى الغاء المنشآت الانتاجية التي تعجز عن تحقيق عائد اقتصادي مقبول بعد ان تستنفد كل المحاولات لاصلاح اوضاعها .

لقد جاء قرار ترشيق الدولة ليعالج ظاهرة تضخم الجهاز الاداري وضعف قدرته على الاستجابة لمتطلبات التطور الاقتصادي نتيجة وجود «الاغطية الثقيلة» التي تحول دون ممارسة المنشآت الاقتصادية صلاحياتها المنصوص عليها ، وهنا يؤكد القائد صدام حسين ان «الهمة الوطنية عندما تصطدم بالصلاحيات وبالروتين فان المبادأة والمبادرة تضعف» ، اذا فان توسيع هامش المبادرة يتطلب بالضرورة رفع الحلقات الزائدة في الادارة وتقليص حلقات الروتين لتتاح للمنشآت ممارسة صلاحياتها بدرجة قريبة من الاستقلال المالي والاداري .. وبموجب ذلك تتحول الجهات الاعلى الى عناصر قيادية مشرفة ولا يجوز لها ان تتحول الى بديل المركز الادنى الا عندما يعجز الاخير عن تنفيذ واجباته المقررة .

ان توسيع صلاحيات المنشآت وتقليص حلقات الروتين يهدفان الى توفير الظروف الموضوعية لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته مع تحقيق مستوى معقول من الربح الذي لابد ان يتجاوز ارباح الايداع في البنوك او بمستواها في اسوأ الظروف وهذا لن يتحقق الا بالادارة الصحيحة وبالحوافز وبادخال عوامل جديدة لم تكن قد حسبت واستخدمت بما فيه الكفاية من الدقة سابقا .

ولكي يأخذ نظام الحوافز دوره في زيادة انتاج الفرد ضمن المنشأة الانتاجية نجد القائد صدام حسين يؤكد ان القيادة جادة في وضع نظام حوافز من الارباح ينعكس على رواتب العاملين ، حيث ان زيادة العاملين بدون ان ترتبط بزيادة الانتاج وتحسين نوعيته ستنعكس سلبيا على موارد العاملين من الزيادات على رواتبهم المتأتية من ربح المنشأة التي يعملون فيها ، وهذا ما سيدفع بالتأكيد نحو زيادة الانتاج وتحسين نوعيته أو تقليص عدد العاملين مع بقاء مستوى الانتاج اي القضاء على البطالة المقنعة ضمن المنشأة الانتاجية .

ولابد ان يترتب على سياسة ترشيق الدولة وجود فائض في الموظفين يتطلب معالجته ، فكيف التعامل مع هذه الحالة ؟ يجيب القائد صدام حسين على هذا التساؤل بالقول : «ان امامنا من جملة ماهو امامنا ، حلين اساسيين معا ، او ايا منهما ، اما ان نوسع نشاط الدولة اي نضيف انشطة جديدة .. او ان ننشط القطاع الخاص ليستوعب الفائضين ونقول للفائضين هل تريدون ان نحولكم الى النشاط الخاص ام الى النشاط الفلاني في الدولة بعد اعادة اكتسابكم المهنة وفق صيغ جديدة» .

وبذلك يكون قرار توسيع دور النشاط الخاص في الحياة الاقتصادية مكملا لقرار ترشيق الدولة ومعبرا في الوقت نفسه عن استمرار نهج القائد في بناء التجربة الاشتراكية الثورية التي يلعب فيها القطاع الخاص دورا مهما الى جانب القطاع الاشتراكي حيث يؤكد سيادته على ان «قرارنا النهائي سواء اثناء الحرب او بعد انتهائها ورؤيتنا واضحة للزمن الحالي والمستقبل . ان اشتراكيتنا لا تعيش بدون نشاط خاص نام ومتطور حجما ونوعا» .

ان نمو وتطور دور النشاط الخاص في الحياة الاقتصادية ينطوي على قدر من الصعوبة حيث سهمت السياسة الاقتصادية التي تفتقر الى الوضوح في مفاهيمها وتطبيقاتها للسنوات من عام ١٩٥٨ الى عام ١٩٦٨ وبعدها بسنوات في خلق حالة من الحذر والتردد للنشاط الخاص قبل الخوض في استثمارات كبيرة يمكن ان تسهم فعلا في تطوير الاقتصاد الوطني وخاصة في المجال الصناعي الذي يعد من المجالات المهمة لاستثمار النشاط الخاص لذا فقد ظل هذا النشاط متخلفا ومترددا في حجم الاستثمارات وفي نوع النشاط ونوع الانتاج ، وبالرغم من ان السياسة الاقتصادية في العراق بعد عام ١٩٧٢ سارت باتجاه دعم وتشجيع قطاع النشاط الخاص الا ان هذا النشاط اتجه نحو قطاع المقاولات والاستثمار في الميادين التي تحقق الربح السريع ، لذا فان دوره ظل هامشيا ومحدودا وبما يتطلب بذل الجهود الاستثنائية على طريق تطوير دوره في عملية البناء الاشتراكي من خلال الالتزام بسياسة واضحة تخلق اجواء من الثقة وتدفع نحو توسيع دور النشاط الخاص في المجالات الحيوية التي تسهم فعلا في تطوير الاقتصاد الوطني خاصة في الميدان الصناعي حتى وان تطلب الامر قبول نسبة من الخسارة نتيجة وجود بعض العناصر المستغلة في هذا الميدان اذا كانت النتيجة النهائية تحقيق ربح معقول للمجتمع .

وقد ترافقت عملية احكام الموازنة بين دور النشاط الاشتراكي ودور النشاط الخاص باصدار قرار تحويل العمال الى موظفين في القطاع الاشتراكي .. ذلك القرار الذي استهدف تحقيق حالة من التوازن النفسي والاجتماعي للعاملين في القطاع الاشتراكي حيث يخضع الجميع لنمط ملكية واحد ورب عمل واحد هو الدولة ممثلة المجتمع .

لقد ادرك القائد صدام حسين من خلال متابعاته الميدانية لشؤون الانتاج والانتاجية التأثير السلبي للفوارق النفسية والاجتماعية القائمة بين العمال والموظفين على العملية الانتاجية وطبيعة اداء الافراد ، حيث بقيت الفوارق بين هاتين الشريحتين اجتماعيا وقانونيا قائمة كامتداد لتأثير بقايا ظرف ما قبل الثورة ومفاهيمه الطبقية للمجتمع .. وحتى قانون العمل الذي كان يفترض تشريعه لصالح العمال كان يتضمن مثل هذه العيوب وغيرها مما يضع العامل في موقع نفسي ادنى من الموظف رغم ان كليهما يعمل في القطاع الاشتراكي كما الحق الضرر البالغ بالانتاج واثر على ماهو مطلوب من تآلف جماعي مشترك تحقيقا لغاية واحدة .

وقد اشار القائد صدام حسين الى اتجاه تطبيق القرار بالقول : «بدلا من ان تنتزع لقب وصفة او تسمية الموظف منحناها للعمال فاصبح الجميع موظفين ، وبذلك اصطفوا جميعا عند خط تقييم واحد في القيمة الاجتماعية وعند خط شروع واحد في تقييم العمل ومردوداته» .

وتم استكمال ابعاد القرار بتكييف العمل النقابي في اوساط العمال ليكون اكثر استجابة للواقع الميداني حيث لم يعد ثمة مبرر لوجود نقابات العمال في القطاع الاشتراكي بعد ان اصبح كافة منتسبي هذا القطاع خاضعين للتشريعات القانونية للدولة التي يقودها الحزب الذي يأخذ على عاتقه مسؤولية النهوض بالواقع الاقتصادي والاجتماعي لا للموظفين فحسب بل لكافة فئات وشرائح المجتمع كونها المبرر التاريخي لقيادته السلطة السياسية في العراق .

اما في القطاع الخاص فان وجود نقابات العمال يظل ضرورة ملحة تفرضها طبيعة العمل في هذا القطاع حيث تظل هناك درجة من التناقض بين مصالح العمال ومصالح ارباب العمل تهدد بممارسة الاستغلال والتعسف والتحايل من قبل ارباب العمل او العمال وهنا يكون دور النقابة ضروريا لخلق حالة من الانسجام بين اطراف العملية الانتاجية اضافة الى انسجام مسيرة النشاط الخاص والنشاط الاشتراكي .

ان النتائج الايجابية للثورة الادارية والاقتصادية بدات تظهر بشكل واضح في حالة الانتعاش الاقتصادي النسبي المتحقق ويقينا ان المرحلة القادمة ستشهد انطلاقا ملموسا في مسيرة البناء الاشتراكي والتنموي التي يقودها قائد النصر والسلام صدام حسين للتعويض عن تباطؤ هذه المسيرة خلال سنوات الحرب العدوانية المفروضة على العراق ، لتصبح الحرب بذلك حافزا مضافا نحو المزيد من التقدم والازدهار والنهوض الحضاري .

الهوامش :

١ – صدام حسين / انقلوا تقاليد الحزب الى اجهزة الدولة ولاتستعيروا تقاليد الدولة في الحزب – دار الحرية للطباعة – بغداد – ١٩٧٧ – ص ١٢ .
٢ – صدام حسين / استخدام كل الطاقات والصاقها لزيادة الانتاج – دار الحرية للطباعة – بغداد – ١٩٧٦ – ص ٧ .
٣ – صدام حسين / من حديث في اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في ٢٥ / ١ / ١٩٧٩ – ص ١٠ .
٤ – صدام حسين / كل الطاقات والصاقها لزيادة الانتاج – ص ٢٢ .
٥ – نفس المصدر – ص ٧ .
٦ – صدام حسين / من حديثه في اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال – ص ٨ .
٧ – صدام حسين / اجهزة الدولة اداة لخدمة الشعب – دار الحرية للطباعة – بغداد – ١٩٧٩ – ص ٢٢ .
٨ – صدام حسين / طريقنا خاص في بناء الاشتراكية – دار الحرية للطباعة – بغداد – ١٩٧٧ – ص ٩٨ .
٩ – صدام حسين / من حديثه في اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال – ص ٥ .
١٠ – نفس المصدر – ص ٦ .
١١ – صدام حسين / استخدام كل الطاقات والصاقها لزيادة الانتاج – ص ١٦ .
١٢ – صدام حسين / الاقتصاد والادارة في المجتمع الاشتراكي – دار الحرية للطباعة – بغداد – ١٩٨٧ – ص ١٧ ، ص ٢٠ .
١٣ – نفس المصدر – ص ٥٥ .
١٤ – نفس المصدر – ص ٥٥ .
١٥ – نفس المصدر – ص ٢٥ ، ص ٢٦ .
١٦ – نفس المصدر – ص ٨٨ .
١٧ – نفس المصدر – ص ٣٠ .
١٨ – نفس المصدر – ص ٧٩ .
١٩ – نفس المصدر – ص ٧٨ ، ص ٧٩ .
٢٠ – نفس المصدر – ص ٢٠ .
٢١ – نفس المصدر – ص ١٤٩ .
٢٢ – نفس المصدر – ص ١٥١ .

القائد صدام حسين

ومنهج التفاعل مع الحياة والعصر

ملك منصور

اذا كانت مختلف الظواهر في الطبيعة لاتتغير الا لقياسات ومسافات زمنية طويلة جدا قد تمتد الى مئات والاف من السنين فان تطور الحياة البشرية في كل جوانبها المادية والروحية ياخذ سياقا يتسم بالسرعة المتزايدة مع كل مرحلة جديدة من الرقي والتقدم الاجتماعي والحضاري .

فالتقدم والتطور في الحياة مرهون ومرتبط بصورة مباشرة بعاملين رئيسيين ، الاول ، النضال الذي يخوضه المجتمع وارادته الموحدة في احداث التغيير وبناء الحياة الافضل ، والثاني ، توافر الوسائل والموارد لتحقيق هذه الارادة وتحويلها الى صياغة كاملة لنمط ولمستوى معين من الحياة .

ولهذا فان الحياة في كل مرحلة وفي كل عصر ، لابد وان تكون لها خصائص وسمات متميزة ومحددة يمكن في ضوئها تأشير وتحديد طبيعة واتجاهات ومتطلبات العصر على اساس مستوى التطور وما يحدث من تغيير كمي ونوعي في نمط الحياة وفي الجوانب الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية .

وعندما تحقق الشعوب والامم لنفسها الحالة المتقدمة وتدخل في عصر جديد .. فان الضرورة تقتضي بأن تختار منهجا جديدا ايضا يمنحها القدرة على مواجهة هذه الحالة وتفتح قنوات الحياة باسرها لتتفاعل مع هذا العصر بكل ما يحمله من متغيرات والانسجام مع اتجاهاته ومفرداته بروح متفتحة وبقدر عال من التجاوب .. بحيث لايحصل التناقض بين الواقع المتطور من جهة ، وطرائق وصيغ التفاعل معه والتناغم مع ايقاعاته في كل جانب من جوانب الحياة من جهة اخرى .

وقطرنا العزيز الذي يشق فيه عصر القائد العظيم صدام حسين طريقه بقوة وعنفوان منذ قيام ثورة ١٧–٣٠ تموز المجيدة ، ويشهد متغيرات نوعية بالغة الاهمية وبوتائر متسارعة فان خطوة نحو الامام يحرزها ويحققها مجتمعنا في طريق التقدم تنقله الى حالة جديدة افضل مما سبقتها واكثر تقدما منها .. والمتغيرات الجذرية والشاملة ماتزال تتعمق وتترسخ دون توقف في كل جوانب وانشطة الحياة سواء في الارياف او في المدن او في المناطق الصحراوية النائية .. وصار كل ذلك حقيقة كبيرة نعيشها يوميا وتفصيليا كاتجاهات وكمفردات .

وعندما يؤشر القائد صدام حسين بعض الجوانب والمفردات من تجربتنا الثورية ومن العصر الجديد الذي حققناه بعملنا وعرقنا وجهدنا وتضحياتنا ومثابرتنا وبانطلاق الارادة الموحدة لشعبنا من اجل مواصلة طريق التقدم والازدهار .. فانما يريد سيادته من ذلك ايصال مفردات واتجاهات المنهج الجديد المبني على اساس معطيات وحقائق العصر الى عقل وضمير كل مواطن في مجتمعنا .. وليجعل هذا المنهج دليل عمل دائم لكل المفاصل القيادية في الحزب والدولة .

فمثلا عندما اشر القائد صدام حسين في حديثه خلال مأدبة الافطار بمحافظة نينوى بعض الجوانب من حقائق العصر وعن كيفية التعامل معها في الاعلام وفي غيره من الانشطة .. انما قدم نماذج تم استحضارها من خلال تحاوره المباشر مع ابناء الشعب من بين مئات الامثلة التي تنتصب امامنا في الحياة اليومية ونحتاج الى ان نتعامل معها بدقة لكي نحقق التفاعل مع العصر بكل حقائقه واتجاهاته ومفرداته وعلى النحو الذي نكون فيه متوازنين مع الحياة في كل جوانبها .

فتأكيد الرئيس القائد على ان «عصر اليوم ليس عصر الاعتكاف والتأمل العميق وانما عصر اليوم هو عصر المفردات الكثيرة في حياة الانسان» لاينحصر في ميدان عمل رجال الدين وحدهم او الكيفية التي ينبغي ان يكون عليها الاعلام لتأمين قدرة «الدخول الى عقول وقلوب الناس» .. بل ان ذلك له صلة مباشرة وغير مباشرة بجميع الانشطة والمجالات في المجتمع دون استثناء لان هذه الحقيقة موجودة كواقع شاخص امام الجميع تفرض نفسها على الحياة وبقوة ضاغطة ومؤثرة .

ولهذا فان اية محاولة لتجاهل حقائق العصر كلا او جزءا وعدم استيعابها بعقل واع ومتفتح او التعامل معها بصيغ واساليب لا تنتمي للعصر ولاتنسجم وتتفق مع معطياته ، يعني التناقض مع اتجاهات وسياقات منهج الثورة المكرس لبناء الحياة الجديدة وهو مظهر يدلل في حقيقته على العجز والتخلف عن مواكبة حالة التطور والتفاعل معها كما ينبغي بالاتجاه الصحيح ..

ان من ابرز خصائص ومميزات تجربتنا الثورية امتلاكها لمقومات وعوامل وشروط التجديد والاغناء .. وهذا يعني ان تكون كل التصرفات في الميدان العملي والتطبيقي بحاجة الى مراجعات جادة ومسؤولة تستهدف الوصول الى اقصى قدر من التفاعل مع الحياة وروح العصر ..

ميلاد القادة التاريخيين العظام ميلاد جديد لشعوبهم واممهم واسهام متميز في اثراء تاريخ البشرية باسرها وتتوحد حياتهم وتاريخهم مع حياة وتاريخ شعوبهم .. وصدام حسين واحد من هؤلاء القادة الافذاذ الذين يندر ان يجود التاريخ بمثلهم .. وعندما يحتفل العراقيون كل عام في الثامن والعشرين من نيسان بعيد ميلاده الميمون ، فانهم يحتفلون بعيد ميلادهم الحقيقي .. بميلاد الذي منذ عرفوه اكتشفوا انفسهم .. واكتشفوا لامحدودية طاقاتهم وقدراتهم ... ومع الانجاز كيف يقفز طموحهم من قمة الى قمة اعلى .. يلتقون به في كل يوم .. في كل ساعة .. في كل لحظة .. في كل مفردة من مفردات حياتهم واعتزازهم وفخرهم حتى تحولت كل ايامهم الى ايام عز ومجد وشموخ .

وفي حياة العراقيين اكتسب الاحتفال بميلاد القائد معاني ضخمة وقيما رفيعة ودلالات حاسمة حيث غدا تاكيدا لكل القيم والمبادىء العظيمة التي جسدها على اروع وجه صدام حسين فعلا مؤثرا وعملا حيا وانجازات شامخة وانتصارات مبينة مؤزرة .

وكيف لايحتفل الشعب بميلاد قائده العظيم صدام حسين وهو الذي يؤمن ان الشعب هو عمقه الاول والاخير ؟ وليس خافيا ان سر قيادة صدام حسين الفذة يكمن في ايمانه المطلق بالشعب وقدراته اللامحدودة . وقبل كل شيء وبعد كل شيء ، فان صدام حسين مناضل انبثق من صميم هذا الشعب ليقوده نحو الانتصار والتقدم والازدهار وليتعلم منه على الدوام .

ليس هذا فحسب ، بل ان التكوين الشخصي للمناضل والقائد صدام حسين الذي اتسم بعمق المعاناة والتصدي لها بقوة الارادة والمبادىء والشجاعة والبطولة الفذة وبالتفاعل الصميمي مع الشعب والامة وامالها ومطامحها .. ان هذا التكوين انعكس على كامل مسيرة القائد النضالية .. ومن ثم على مسيرة الثورة باكملها والتي ظلت حلما وطريقا يتطلع الشعب من خلاله الى قائده المخلص المنقذ القادر على انجاز هذا الحدث الملحمي التاريخي .

يحتفل العراقيون بميلاد القائد الذي استطاع ان يوحد عوامل قوة واقتدار العراق المنتصر حيث تتوفر القوة البشرية والثروات المعدنية وبخاصة النفطية والمياه الوافرة والارض الزراعية الشاسعة والعمق الحضاري التاريخي والامل الراسخ في بناء عراق عربي متقدم .

وحين يحتفل ابناء الرافدين بميلاد قائدهم العظيم .. فانهم يحتفلون بكل ماحققوه تحت قيادته التاريخية الفذة .. ومايننتظرهم تحقيقه يحتفلون بمحو الامية قاعدة الثورة الثقافية وعمودها الفقري .. يحتفلون بالازدهار المتعاظم للثقافة الوطنية والقومية الاشتراكية . واشعاعات التقدم العراقي الذي وصل الى ابعد نقطة في الارض العربية ... وبعراقهم الحبيب الذي دخل اعقد حلقات التقدم العلمي والتكنولوجي .

نحتفل بالنموذج القومي والتجربة المتميزة والبناء العراقي العظيم الذي هو بناء لكل الامة العربية وقاعدة راسخة لتقدمها ونهوضها وسند اساسي لنضالهم وصيانة وتعزيز هويتها القومية ... نحتفل بالقائد الفذ والرمز الوطني والقومي الذي غير مجرى الاحداث لا في العراق فحسب بل في المنطقة كلها ودفع عنا الخطوب وانزلنا منازل العز والمنعة .

نعم .. نحتفل بميلاد الذي انتظرناه طويلا كي ياتي الينا بعد مخاض عسير امتد سنين ، بل قرونا .. ومعاناة اجيال متعاقبة .. فمع ميلاده الميمون كنا على موعد مع القدر .

من التحرير الى النصر

بل ان موعدنا مع القدر يتجدد مع كل عيد لميلاد صدام حسين .. مع استقبالنا لعام جديد من عمره المديد وما يحمله لنا من بشرى وانجازات ومآثر تضاف الى مآثره العديدة العملاقة . وليست صدفة على الاطلاق . بل هي ترتيبات قدرنا ان تجيء عمليات رمضان مبارك . التي حررت الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم عشية عيد الميلاد الميمون الحادي والخمسين فكانت بحق هدية القائد وجنده الميامين الى الشعب العراقي العظيم وامته العربية المجيدة وكل القوى المحبة للسلام والحرية والانسانية في العالم اجمع .

ليس هذا فحسب ، بل مثلت اعلى درجات الدقة والاتقان في التوقيت والتخطيط والتنفيذ فبعد ان اعترف حكام ايران الاشرار بالتفوق العراقي الجوي والصاروخي جاءتهم كالصاعقة عملية (رمضان مبارك) في غرة الشهر الكريم لتنجز تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، وهي عملية عسكرية نموذجية متكاملة خطط لها وقادها ميدانيا القائد المنصور صدام حسين ، واستخدمت فيها بكفاءة نادرة ، وبتنسيق وتعاون وتناغم وكان الجميع يعزف سيمفونية كبيرة خالدة . هي سيمفونية الاقتدار والانتصار العراقيين ، كافة صنوف قواتنا المسلحة المقدامة .

ان ملحمة تحرير الفاو نموذج تاريخي للمعارك العسكرية الهجومية ، التي النصر العظيم فيها من خلال هجمات متصلة معقدة وصعبة صعوبة الارض التي دارت رحاها عليها .

ومع ذلك وعلى امتداد حوالي ٣٥ ساعة تسابقت فيها قطعاتنا ، تواصل زخم القتال العراقي ليل نهار ولم تترك النيران العراقية المتواصلة المتاججة اية فرصة للعدو ، كي يلتقط انفاسه او يعيد ترتيب صفوفه المتشرذمة او اعادة الثبات الى فلوله المذعورة المنهزمة .

وكان العدو الايراني قبلها باكثر من عامين . قد نجح في احتلال الفاو بامكانات ومساعدات صهيونية وامبريالية باتت معروفة وشملت اعدادا كبيرة وانواعا مختلفة متطورة من الاسلحة والمعدات ، فضلا عن المستشارين والمعلومات الاستخبارية وخطة الغزو نفسها .

ومع ذلك استطاعت قواتنا المسلحة البطلة وبعد معارك طاحنة استمرت اكثر من ٥٠ يوما شاركت فيها قواتنا البرية والجوية والبحرية بكافة صنوفها .. مكبدة العدو خسائر فادحة للغاية في الافراد والمعدات .. استطاعت ، حينذاك ، قوات هجومنا المقابل ان تثبت خطوطنا الدفاعية في منطقة تتوسط الملاحات حاشرين قوات كبيرة جدا ومعدات كثيرة للعدو في خانق ضيق كبده الدفاع عنه خسائر لا طاقة له بها .

من هنا مثل تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم هزيمة حاسمة لم يسبق لها مثيل ليس فقط للعدو الايراني ، بل ايضا لحلفائه وحماته الصهاينة .

لكن الاكيد هو ان جند العراق الشجعان .. جند القائد المنصور صدام حسين صنعوا في هذه الملحمة مستقبل الامة العربية بكاملها ولاجيال عديدة قادمة وقبروا في مملحها والى الابد احلام التوسع والعدوان الفارسية .. وبارواحهم الطاهرة ودمائهم الزكية غسلوا وجه الفجر الجديد .. فجر النهوض العربي ليبزغوه ساطعا وضاء بعد ان ازاحوا بايديهم وسواعدهم وعقولهم النيرة السحب الداكنة التي تحاول منعه .

نصر وسلام وبناء وديمقراطية

محمد حجازي

ان «رمضان مبارك» من نوع الانتصارات التاريخية الحاسمة والتحولات الكبرى التي غيرت المعادلات والحسابات الاقليمية والدولية . ان ابعادها القومية والدولية ابعد كثيرا من كونها انتصارا وطنيا عراقيا غير مجرى الحرب وفتح الطريق واسعا امام النصر المبين . بل رسم ايضا مستقبل المنطقة بكاملها .

وفي جانب منها ، جاءت انتصارات الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم لتقدم دعما سياسيا ومعنويا كبيرا لا يقدر بثمن للانتفاضة الشعبية الفلسطينية وضاعفت من ثقة شعبنا العربي الفلسطيني وقدرته الاكيدة على الحاقه الهزيمة بالصهاينة الذين اصابهم النصر العراقي بالخوف والهلع .

وجاءت انتصاراتنا لتشعل جذوة الصحوة القومية الجديدة ولترسخ مفرداتها الشاخصة على امتداد الارض العربية ولتؤكد مجددا وبشكل اقوى واشمل ، من اي وقت مضى ، قومية المعركة .. حيث ابرزت حينذاك ، الافراح والاعراس العربية من المحيط الى الخليج ان النصر العراقي نصر وفرحة لكل العرب .

وكانت الفاو - بحق - مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. حيث استطاع العراق خلال ثلاثة اشهر فقط منذ «عمليات رمضان مبارك» وحتى «عمليات وتوكلنا على الله الرابعة» مرورا بعمليات «وتوكلنا على الله» ، «وتوكلنا على الله الثانية» ، و«محمد رسول الله» و «توكلنا على الله الثالثة» ، ان يحرر جميع اراضيه التي كانت تحتلها ايران .

وبعد هزائمهم المدوية على ايدي العراقيين وانهيار نظامهم انهيارا شاملا عسكريا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا وتعبويا وفي كافة المجالات حتى صار النظام نفسه في خطر ، ارغم حكام ايران على القبول بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي استمروا يرفضونه طوال عام كامل .

وهكذا كما اكد قائدنا العظيم صدام حسين ربح العراق الحرب وهو الذي قرر السلام وليس مجلس الامن او الامين العام للامم المتحدة او سواه ومثلما بدات احتفالات العراقيين بعيد ميلاد قائدهم الميمون قبل موعدها ابتهاجا بيوم التحرير . تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. فقد امتدت الى يوم النصر المبين في الثامن من آب ١٩٨٨ .

بناء واعمار وتنمية ..

وبين ميلاد وميلاد دخل العراق مرحلة السلام ومعه نصره المؤزر بابعاده الفكرية والسياسية والعسكرية وباقتصاد قوي مشرق الآفاق ودعم عربي فاعل وتفهم دولي لمواقفه ورصيد كبير من العمل السلمي الدؤوب والتلاحم لم يحدث له مثيل بين القائد والشعب واصرار مبدئي على مضاعفة وتائر البناء واستكمال اشاعة الديمقراطية في كافة مناحي الحياة العراقية .

كما ان الاقتدار العراقي الذي يستند الى حقائق بارزة ومفردات راسخة شاملة في كافة الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والعلمية والثقافية والاعلامية وغيرها حتى غدا كلا لا يتجزأ هو اقتدار في السلم مثلما هو في الحرب . بل ان سنوات الحرب الثماني قد ضاعفت هذا الاقتدار عدة مرات وصهرته وصلبت عوده ليقتحم بقوة وبثقة وتفاؤل لا حدود له مرحلة السلام والبناء وحسن الجوار والازدهار والمستقبل المشرق .

دخل الاقتدار العراقي مرحلة السلام ليبدأ على الفور بهمة عالية وجهود استثنائية وبتوجيه وتخطيط القائد صدام حسين واشرافه الميداني المباشر اعادة بناء واعمار مدننا وقصباتنا الحدودية وفي المقدمة منها مدينة المدن البصرة الصامدة والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم لما تحملته من عبء غير اعتيادي وصمود خارق حتى غدا عنوانا ورمزا وفخرا لكل مدينة عراقية وعربية على امتداد الوطن الكبير .

وها هي بصرتنا العزيزة التي اطل عليها من جديد عتبة بن غزوان بعد غياب اربعة عشر قرنا من الزمان تنهض منتصبة القامة بقوة وعنفوان من ركام الدمار بمشاركة جميع العراقيين والخيرين القادرين من ابناء العروبة الاوفياء ان بالجهد او المال او بهما معا لتشقها من اقصاها الى اقصاها طرقا حديثة واسعة وخدمات متطورة لمياه الشرب والكهرباء والهاتف والصرف الصحي وجسور جديدة على انهارها ومساحات خضراء شاسعة وحدائق غناء وساحات جميلة تتخلل الدور والبنايات الشاهقة التي انتصبت سامقة في كل مكان ، فضلا عن عشرات الابنية البهية للخدمات التعليمية والصحية ودوائر الدولة الاخرى ودور العبادة المقدسة .

كل ذلك في زمن قياسي لم يحدث من قبل في تاريخ اعادة تعمير المدن التي هدمتها الحروب ، لتصبح البصرة ثغر العراق الباسم باسمة حقا ومدينة عصرية حديثة نباهي بها موانىء العالم الاخرى .

.. وعلى غرار البصرة مدينة العراق الثانية تجري الامور في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. ومن بعدهما سيتوجه كل هذا الاقتدار العراقي الجبار الى مدينة الموصل ذات الربيعين وثالثة مدن العراق .. ومن ثم الى بقية المحافظات العراقية الاخرى التي شهدت اضخم حملة في تاريخ قطرنا لبناء المدارس وبالجهود الذاتية التي واصلت ايضا تعبيد واعادة رصف الشوارع وردم المستنقعات وشق الطرق والساحات الجديدة وصيانة وتحسين كافة الخدمات حتى يحين دورها ليتوجه اليها كل ابناء العراق بجهدهم ومالهم ليحيلوها الى مدائن بهية متالقة ومنارات ومزارات شامخة شاخصة شاهدة على عصر صدام حسين .

دخل العراق مرحلة السلام وقد قطع شوطا كبيرا لتحقيق نهجه الجديد لتحرير الاقتصاد .. حيث يقتصر القطاع الاشتراكي الذي تملكه الدولة على الصناعات والمشروعات الاساسية الاستراتيجية كالحديد والصلب والكهرباء والصناعات العسكرية والصناعات الاستخراجية والثقيلة .. فيما يتم تمليك المشروعات الزراعية ومئات الصناعات الاخرى كالانشائية والنسيجية والغذائية والسياحية وغيرها الى القطاع الخاص والمختلط مطلقا بذلك الى اقصى حد المبادرة الفردية والحافز المادي وزاجا بكل طاقات الافراد العقلية والبدنية والمالية وخالقا المنافسة بين القطاعات المختلفة وداخل بعضها البعض في مجال الانتاج من اجل منتوج افضل وارخص .. حيث لم يعد هناك مكان للمشروعات الخاسرة او المنتجات متدنية الجودة .

العمل القومي ومجلس التعاون العربي ..

وعلى اوسع نطاق دخل العراق مرحلة السلام بكل طاقاته وعنفوانه وزخمه واقتداره دائرة العمل القومي الايجابي المؤثر.. ليس فقط لكونه ضرورة تاريخية ومبدئية للنهوض والبناء وصيانتهما .. بل ايضا لانه الضمانة الحقيقية التي تتقدم كل الضمانات لتعزيز النصر والسلام الحقيقي الدائم الراسخ وتحقيق الامن والازدهار للعراق ولكل امته العربية ، وردع كل المعتدين والطامعين في ارض وثروات العرب .. ولكي يبرز ويتصاعد دور العرب الذي لا غنى عنه للاسهام الفعال في تعزيز امن وسلام العالم واثراء الحضارة البشرية ورفد الحياة الدولية بالقيم والمبادىء السليمة واكسابها العدالة والمصداقية .

وبكل الشدائد التي اكسبته خبرة وصلابة ونضجا وحكمة دخل العراق مجال العمل القومي من اوسع ابوابه وامسك باهم حلقاته ليوظفها في خدمة اهم قضاياه .. فكان انبثاق مجلس التعاون العربي من بغداد ليكون اشهى ثمار النصر والسلام وليكون اكمل واصح مولود يجيء من رحم تجارب امتنا كلها .

وباعلان مجلس التعاون العربي تم لاول مرة في تاريخ العرب الحديث انجاز خطوة وحدوية علمية واقعية تمتلك كل مقومات النجاح والتطور والنمو والتحول النوعي الحاسم بعد ان استوعبت تجارب الماضي المريرة في النجاح والفشل والاحباط ومحاولات الوحدة والعمل العربي المشترك والتحديات التي هددت . ليس فقط النظام العربي الاقليمي بالتشرذم والانحلال ، بل والهوية العربية نفسها بالضياع . واستخلصت من كل ذلك الدروس .

وبوعي ونضج كبيرين استفادت خطوة مجلس التعاون العربي بكل خبرة وتجارب العمل العربي المشترك منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى الآن وتحديدا منذ انشاء جامعة الدول العربية عام ١٩٤٤ : اي قبل عام من نهاية هذه الحرب بعد ان بانت نتيجتها محسومة سلفا .

غير ان حقبة الثمانينات او بشكل ادق العقد الذي امتد منذ توقيع اتفاقيات كمب ديفيد كانت هي الفترة الحاسمة في بلورة الوعي العربي بابعاد التحديات والمخاطر التي واجهت النظام العربي ووضعته وجها لوجه امام ماساته «الشكسبيرية» يكون او لا يكون ؟ (وما يزال حتى الان عدوان النظام السوري الوحش على لبنان واللبنانيين وتنظيمه المجازر وحملات الابادة الشاملة للفلسطينيين شاخصا بمفرداته الدموية امام اعيننا) . وانضجته من خلال المعاناة القاسية كي يخرج من المحنة سليما معافى منتصرا ، بل في بعض مفردات الاقتدار ومكوناته - اقوى مما كان .. لكن بمفاهيم جديدة اعتمدت الواقعية والتدرج بدلا من الرومانسية الوردية والقفز مباشرة الى النتائج والقمم قبل بناء المقدمات والاسس الراسخة .

كما ترسخت القناعة بضرورة ان تتنازل الدولة القطرية بالتدريج عن جانب ولو ضئيل من سيادتها للجسد والنظام العربي الواحد .. يتزايد شيئا فشيئا الى ان يصبح للعرب ارادة واحدة وقرارا واحدا وفعلا واحدا . كانهم رجل واحد . على الاقل في ما يتعلق بالقضايا المصيرية .. وهو الامر الذي رفضته سابقا الدولة القطرية من قبل وتمترست بافق ضيق وراء سيادتها الموهومة .. في زمن لا سيادة حقيقية فيه الا للحجوم الكبيرة والقوى الفاعلة . فاصيب النظام العربي بالشلل والجمود .. وفي كثير من الاحيان والحالات بالتناقض والتنافر وحتى بالتناحر والاقتتال ومناصرة الاجنبي ضد العربي .

في حين استطاعت مجموعة دول اخرى ، ليس لديها الا اقل القليل مما لدى العرب .. فلا قومية واحدة تضمهم ، بل قوميات متعددة يتحدثون بتسع لغات مختلفة الاصول وليس لهم تكوين نفسي او تاريخي مشترك وفرقتهم عداوات تاريخية فعاشوا طوال تاريخهم في حروب طاحنة مع بعضهم البعض اكثر مما عاشوا في سلام كان بمثابة فواصل بين الحروب .. استطاعت هذه الدول حين قبلت بالتنازل التدريجي عن سيادتها ان تقطع في زمن في عمر الشعوب والامم قصير شوطا طويلا جدا في سبيل وحدتها .

دون شك ، فان اقدام الاقطار الاربعة على اعلان قيام مجلس التعاون العربي يمثل تصميما اكيدا منهم على مواصلة الدفاع عن النظام العربي وهي المعركة ذاتها التي خرج العراق منها لتوه منتصرا بمؤازرة اشقائه في المجلس بشكل خاص واخوانه الاخرين بشكل عام .

وكثيرة هي مقومات النجاح والبقاء والتطور والنمو التي يمتلكها مجلس التعاون العربي .. في مقدمتها الرعاية والاهتمام والمتابعة التفصيلية الدقيقة والتفاعل الصميمي على مستوى القمة .. مستوى القادة رؤساء الدول وتخطي الحسابات التقليدية والفئوية الضيقة في تقويم ومعالجة الحاضر والمستقبل .

ومن اهم مقومات النجاح والبقاء والنمو والتميز لمجلس التعاون العربي هو بناء وحدته على اساس من التعددية البناءة والتفاعل الحي بين الاجتهادات المختلفة .

ويشكل مجلس التعاون العربي خطوة حيوية وضرورية للغاية لمواجهة التكتلات الاقتصادية العملاقة التي تتوجه اليها الدول الصناعية المتقدمة بما يضع البلدان النامية في مأزق متفاقم . كما يمنح مجلس التعاون العربي اقطاره الاعضاء مجتمعين ومنفردين قوة تفاوضية مضاعفة ويحسن شروط تبادلها معها ويقلل استيراداتها منها وبالتالي الحد من التضخم المستورد حيث ترتفع معدلات التضخم في الدول الصناعية عاما بعد اخر .

وبدخول مرحلة السلام وقيام مجلس التعاون العربي تضاعف ثقل وفاعلية العراق في دعم القضية الفلسطينية قضية العرب المركزية وحشد التاييد الدولي لها والاعتراف بالدولة الفلسطينية ودعم رئيسها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بعد ان تحقق الاجماع العربي باستثناء حكام سورية المارقين . وغير خاف الدعم اللامحدود الذي قدمه العراق للبنان واللبنانيين ومايزال يقدمه حتى يتمكن اللبنانيون انفسهم دون تدخل خارجي من حل مشاكلهم بانفسهم فهم اقدر من غيرهم على ذلك .

اشاعة الديمقراطية في كافة مناحي الحياة

الا ان الاهم هو ان العراق يدخل مرحلة السلام بثقة وتفاؤل وطموح لا حدود له ليستانف من جديد كامل نهج القائد العظيم صدام حسين لاشاعة الديمقراطية في كافة مناحي الحياة . فالديمقراطية هي الصيغة الافضل لاوسع مشاركة جماهيرية في ادارة المجتمع العراقي بعد ان نما وتطور وتعقد في تشابك وتقاطع وتعددت التحديات التي تواجهه ، اذ انها الصيغة التي تضمن اسهام كل فرد في ادارة شؤونه . وهي ضرورة ملحة لتوفير ادارة افضل للموارد .. وهي نظام وانضباط من مستوى رفيع يعتمد الوعي وسيادة العقل وروح الجماعة .

والديمقراطية هي المسؤولية والرقابة الذاتية القائمة على الثقة في العراقيين وحسن فهمهم لواجبهم الاجتماعي والوحدة التي لا تنفصم بين الحقوق والواجبات بعد ان انضجتهم خلال ثماني سنوات قادسية صدام المجيدة بما كان يحتاج الى عدة عقود .

والديمقراطية قبل ذلك وبعده حاجة حيوية لنمو الابداع والافكار والمبادرات الجديدة والاستقرار والاستمرارية المستندة الى مؤسسات قوية راسخة والنمو الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وفي كافة المجالات وهي الوعاء الارحب والافضل للتقدم والحضارة .

وعلى طريق استكمال اشاعة الديمقراطية كانت توجيهات القائد صدام حسين باطلاق حرية النقد دون قيود في كافة وسائل الاعلام وحق المواطنين كافة في انتقاد تصرف اي مسؤول او دائرة وحرية الصحفي في تناوله للموضوعات التي يكتب فيها .

وعلى الطريق نفسه جاء الاعلان عن وضع دستور دائم جديد يجري اقراره في استفتاء شعبي عام والمباشرة بوضع مشاريع قوانين جديدة تنظم قيام الاحزاب وعملها وانشاء الصحف ومجمل الحياة الصحفية في القطر لتطرح للمناقشة على اوسع نطاق جماهيري قبل اقرارها بصفة نهائية .

وجاء ذلك في اعقاب اعلان الرئيس القائد صدام حسين اعتماد وتوسيع التعددية الحزبية وتشجيع انشاء احزاب جديدة الى جانب القائمة بالفعل كنهج سياسي ثابت للمرحلة القادمة حتى تستقر احزاب حقيقية قادرة من خلال الحوار الوطني والمنافسة الديمقراطية على الاسهام بفاعلية في دفع تطورنا قدما الى الامام واشراك اوسع الجماهير في صياغة القرارات الوطنية والقومية

غير ان الاهم هو ان هذه الانطلاقة العريضة لتوسيع وترسيخ الممارسة الديمقراطية تقترن بالحرص الحازم من قبل السيد الرئيس القائد بالحفاظ على مكتسبات ومفردات العدالة الاجتماعية وتدعيمها اكثر . فمع التوجه لتشجيع النشاط الاقتصادي الخاص والمبادرة الفردية في الانتاج والخدمات وتمليكه لمشاريع الدولة غير الثقيلة وغير الاستراتيجية ، يجري تطبيق الضوابط الدقيقة والاحكام الرادعة لمنع جنوح الاسعار والتلاعب بها وحماية ذوي الدخل المحدود وتحقيق توزيع الثروة الوطنية بعيدا عما يؤدي الى ظهور الاحتكارات . فضلا عن التخفيف عن كاهل المواطنين ورفع مستوى معيشتهم وتيسير تملك المواطنين للوحدات السكنية المباعة لهم من قبل الدولة او البناء فوق قطع الاراضي الممنوحة لهم وهي جميعها اجراءات وضوابط تمنع الاخلال بالديمقراطية الاجتماعية المتحققة في قطرنا والتي هي الاساس الضروري للديمقراطية السياسية .

وجاءت انتخابات الدورة الثالثة للمجلس الوطني التي جرت في الاول من هذا الشهر بعد ان حرصت القيادة على توفير مستلزمات واجواء المنافسة الصحيحة في هذه المباراة الديمقراطية للمرشحين . لتشكل بحق ليس فقط اوسع تجربة ديمقراطية يشهدها العراق في تاريخه ، بل هي بالفعل انتخابات تاريخية وعلامة تحول وانعطاف كبيرين لكونها تاتي في سياق خطة متكاملة من الخطوات والاجراءات الفعالة لتعميق وتوسيع الديمقراطية وصلاحيات المجلس الوطني المنتخب المنوط به مناقشة الدستور والقوانين الجديدة ومساءلة الوزراء عن اعمال وزاراتهم . ليكون العراق منارا للديمقراطية يهتدى به في المنطقة ، وتكريس وترسيخ النصر المبين بتقديم العراق المنتصر كنموذج سياسي واقتصادي واجتماعي وحضاري مشع .

• • •

كل ذلك وغيره بين ميلاد وميلاد .. فاي مجد اعز من مجدك ياعراق واي فخر اكبر من فخرنا بك وبرجالك وقائدك . واية ارادة امضى من ارادة القائد صدام حسين واي عزم اقوى من عزمه ، وباس اشد من باس جنوده الصناديد

تركيبة متكاملة متناغمة من قائد وجيش وشعب عظام ..

قائد اعاد للكلمات معانيها وحجمها العملاق بعد ان ماتوصف كثيرا في الزمن الرديء كلمات مثل «التحرير» و «النصر» و «الانتصار» و «البناء» و «الديمقراطية» حتى خلنا اننا نتداول لغة اخرى مختلفة عن اللغة التي تحدث بها اجدادنا العرب المسلمون الاوائل .

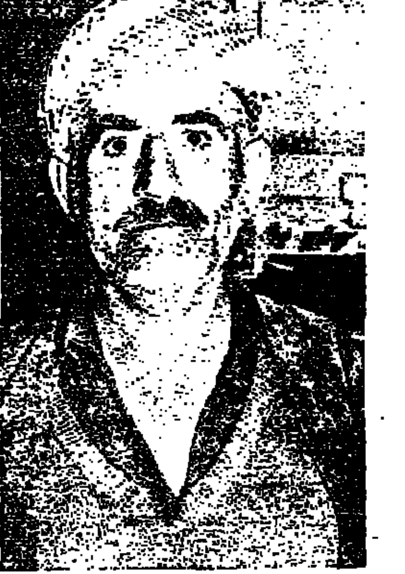
وبين ميلاد وميلاد يترسخ النصر والسلام ويرتفع البناء وتزدهر الديمقراطية .

ومع كل نيسان ميلاد جديد .. بل ولادات كثيرة تزيد من الانجازات العملاقة .

> في حياة العراقيين ، اكتسب الاحتفال بميلاد القائد معاني ضخمة وقيما رفيعة ودلالات حاسمة .. حيث غدا تأكيدا لكل القيم والمبادىء العظيمة التي جسدها على اروع وجه صدام حسين فعلا مؤثرا وعملا حيا وانجازات شامخة وانتصارات مبينة مؤزرة .

> **موعدنا مع القدر يتجدد مع كل عيد لميلاد صدام حسين .. مع استقبالنا لعام جديد من عمره المديد وما يحمله لنا من بشرى وانجازات ومآثر تضاف الى مآثره العديدة العملاقة .**

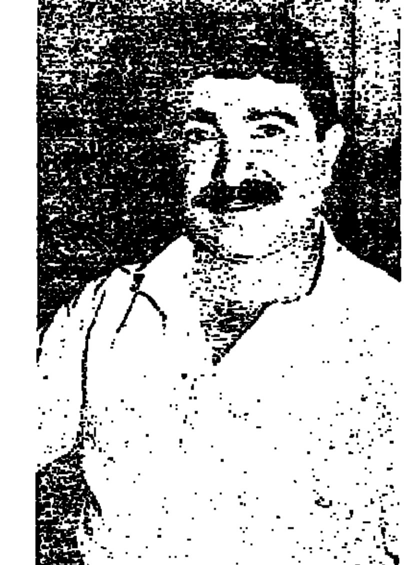

● محمد طيب


● محمد نريمان




● صفاء محيي جعفر




● هيثم وفيق


● زهير نافع عبدالرزاق




● اندراوس ابلحد


● صالح نوري

في عيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين

المشاركون في حملة اعمار مدينة المدن

يحتفلون بتقديم المزيد من الجهد لانجاز الواجبات

الى القائد الرمز والضرورة صدام حسين العظيم متمنين لسيادته دوام الموفقية وموفور الصحة والسعادة ومبتهلين الى الله ان يحفظه ذخراً للعراق والامة العربية وان يسدد على طريق الخير خطاه ..

وعبر السيد جبار احمد عن فرحته لمشاركته في حملة اعمار مدينة البصرة الصامدة .. ويقول ما اعظم ان يسهم العراقيون الاماجد في اعمار مدينة المدن بنفس الهمة والحماسة اللتين دافعوا بهما عنها وحموها من رجس الاعداء .وما اسعدنا اليوم ونحن نحتفل بعيد ميلاد قائدنا ورمز عزتنا السيد الرئيس صدام حسين لنعاهد سيادته بالقول الصادق والفعل الجاد باننا سنضع كل جهودنا في انجاز حملة اعمار البصرة والتي ستكون بعون الله مدينة من طراز يليق بمكانتها وتاريخها وحضارتها وصمودها.


● جانب من صيانة شناشيل البصرة

البصرة في هذه الايام اصبحت مدينة لايطرق الهدوء ابوابها ،ولايداعب الكرى جفونها . وتحولت الى ورشة عمل كبيرة شملت كل الاحياء السكنية والشوارع والازقة والانهر والحدائق والساحات . وغدا ليلها مثل نهارها في حركته الدؤوب المتواصلة منذ الغبش الى ساعات متاخرة من الليل تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين الخاصة باعمار البصرة الباسلة .

ومثلما دافع العراقيون الاماجد عن مدينة المدن وسوروها بقلوبهم وضمائرهم وسواعدهم السمر ، وهم يدفعون عنها غائلة الشر الخميني فانهم اليوم يشدون الساعد بالساعد ليبنوا كل مادمرته الحرب العدوانية التي فرضها العدو الايراني ضد شعبنا طيلة ثماني سنوات .. ويواصلون العمل بذات الحرص والاصرار والايمان لانجاز الاعمار في مدينة المدن بوقتها المحدد ..

واذ تحتفل جماهير شعبنا باعياد النصر والسلام وميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ، وميلاد قائدنا وحبيب قلوبنا صدام حسين العظيم ، فان المشاركين في حملة اعمار مدينة الصمود البصرة الباسلة يحتفلون اليوم بعيد ميلاد السيد الرئيس ، وهم في مواقع العمل المشرف لبناء واعمار مدينة المدن ، حيث يعبرون بصدق المشاعر وملء الاحاسيس عن حبهم ووفائهم للقائد الرمز من خلال عملهم الجاد والمثمر وانجاز العمل في سقفه الزمني المقرر ..

احتفالية عمل

السيد هيثم وفيق يقول : انه من دواعي الفخر والاعتزاز والشرف العظيم ان تتاح لي الفرصة لكي اسهم في اعمار البصرة الصامدة .. واليوم اذ تتواصل حملات الاعمار ونتواصل معها لاعادة بناء كل مادمرته الاحقاد الفارسية فان كل جهودنا منصبة لتجسيد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في جعل البصرة مدينة حديثة تليق بمكانتها بين المدن تقديرا واعتزازا لدورها البطولي المشرف وصمودها بوجه الغزاة الطامعين .

وبهذه المناسبة الخالدة فاننا نتقدم الى قائدنا وباني مجدنا وكرامتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين باسمى التهاني واطيب الاماني بميلاده الميمون داعين الله العلي القدير ان يحفظه ذخرا لنا وان يمده بالصحة والنصر الدائم ومعاهدين سيادته عهد الرجال الاوفياء للمبادىء ان نبذل قصارى جهودنا لانجاز الحملة في وقتها المحدد .

وحين اقتربنا من السيد توفيق شريف محمود من محافظة السليمانية واحد العاملين في عمليات مد شبكات المجاري ضمن حملة الاعمار التي تشهدها مدينة المدن البصرة الباسلة قال :ان مناسبة احتفالات قطرنا بعيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين هي مناسبة عزيزة على كل مواطن عراقي اذ ان القائد صدام حسين حبه محفور في القلوب فهو القائد الذي حقق لنا المكاسب العظيمة .. ونحن ابناء منطقة كردستان للحكم الذاتي نلمس هذه المكاسب من خلال تطبيق قانون الحكم الذاتي الذي وفر العيش الكريم والحياة الرغيدة لعوائلنا جميعا .

العمل اجمل هدية

اما المواطن امين محمد نريمان فهو الاخر يحيي هذه المناسبة السعيدة ويؤكد ان مضاعفة الجهود والدقة في الاعمال المنوطة بنا وخاصة في مجال اعمار مدينة المدن البصرة الباسلة والتي امر بهاالسيد الرئيس القائد صدام حسين والذي نحتفل بعيد ميلاده هي اجمل هدية نقدمها الى قائدنا الحبيب .. كون البصرة الباسلة لها وقع خاص في نفس وتفكير سيادته نتيجة لما تحملته من ثقل كبير في المعركة التي خاضها قطرنا لمدة ثماني سنوات متواصلة ضد العدوان الايراني .

الجهد الحثيث هو هديتنا لقائدنا

ويشارك في الحديث كل من صالح نوري ومحمد طيب محمد من شركة حمورابي للمقاولات والتي تسهم في حملة الاعمار التي تشهدها مدينة البصرة الباسلة .. :ؤكدين ان مناسبة احتفالات شعبنا بعيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين تتزامن هذا العام مع الانتصارات الكبيرة التي حققها ابناء العراق الاماجد ضد العدو الايراني .. ان وجودنا هذا العام في البصرة الباسلة ونحن نحتفل مع ابناء شعبنا بهذه المناسبة هي بحد ذاتها احتفالية عظيمة .. نقدمها للقائد من اجل ان نعيد للبصرة جمالها وبهاءها وتعمير كل شارع وبيت فيها .. وبهذه المناسبة ندعو لقائدنا المحبوب كل الخير والتقدم والموفقية .

ويقول السيد علي ابو بكر : من محافظة السليمانية ان احتفالنا بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين . هذا العام يكتسب اهمية خاصة في نفوسنا لاننا نحتفل بهذه المناسبة العزيزة ونحن نسهم مع اخواننا من كل محافظات القطر في عمل مشرف ومقدس وهو اعمار مدينة المدن البصرة العظيمة .. واذا كان لنا الحق في تقديم ازكى التهاني والتبركات لقائدنا المحبوب صدام حسين بميلاده المبارك . فان ما نقدمه كهدية متواضعة هو عملنا الذي نواصله ليل نهار لكي تلبس البصرة حلة قشيبة وهي ترفل بافراح النصر والسلام الذي تحقق بفضل حنكة وعبقرية القائد وبطولة جنده الميامين الذين تقطعت شرايينهم دفاعا عن العراق ارضا وتاريخا ومقدسات .

اما السيد عبدالوهاب حسين : فيقول ونحن نعيش غمرة افراح شعبنا بالنصر العراقي العظيم . فان اسهامنا في حملة اعمار مدينة المدن هو وسام شرف رفيع يطرز صدور الرجال باكاليل العز والمجد . ومن حسن الحظ ان نعيش فرحة عظيمة ونحن في مواقع العمل في مدينة البصرة الا وهي عيد ميلاد فارس العراق وقائده على طريق النصر والسلام صدام حسين العظيم .. فالف تحية للقائد بعيد ميلاده الميمون والف تحية لكل السواعد التي تبني المدينة التي احبها القائد واعزها وجعلها مدينة شامخة بالنصر والسلام .

ازكى التهاني للقائد بعيد ميلاده

وفي مكان اخر حدثنا السيد لطيف محمد لطيف : اذ يقول جئت من محافظة اربيل لكي يكون لي شرف الاسهام في اعمار البصرة الباسلة وهذا العمل هو واجب وطني يجب ان يسهم فيه كل ابناء شعبنا العراقي ومما يزيدنا فخرا اننا ننفذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين وبهذه المناسبة الخالدة نقدم ازكى التهاني واسمى الاماني للقائد الشعب السيد الرئيس صدام حسين بعيد ميلاده العزيز متضرعين الى الله العلي القدير ان يمده بنصر من عنده وان يسدد على طريق الخير خطاه انه سميع مجيب .

ويقول السيد قاسم محمد : ان عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين هو مناسبة خالدة في عقولنا وضمائرنا .. ففي زمنه عرفنا معنى الحرية والكرامة والبطولة . وفهمنا معنى حب الوطن والتضحية دونه . وتنعمنا بمكاسب الخير العميم الذي غمرتنا به ثورة السابع عشر من تموز العملاقة .. وبهذا اليوم الخالد نقدم احر التحايا واجمل الامنيات القلبية

صدام حسين في قلوبنا

ووصف السيد صفاء محيي جعفر : الحملة التي تشهدها مدينة البصرة لاعمار مادمرته الحرب العدوانية الخمينية بانها تظاهرة عمل من نوع خاص لم يشهده العالم من قبل . وهذه الصورة العظيمة هي مدعاة فخر واعتزاز لكل العراقيين النشامى الذين سطروا ملاحم النصر وارسوا السلام .. وفي خضم اجواء العمل تطل علينا مناسبة غالية تهفو اليها القلوب وتصدح بها الالسن حبا ووفاء الا وهي مناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .. فالف تحية حب واعجاب وتقدير لصانع المجد صدام حسين العظيم . والف تحية لكل الرجال الذين يواصلون الليل بالنهار من اجل بناء البصرة الباسلة واعمارها .

وبارك السيد علي سمير صالح الجهود الكريمة التي يبذلها [illegible] الفراتين لاعمار مدينة المدن التي نفخر بها ونسهر الليل من اجل عمارتها لكي تبقى على مر العصور قلعة للصمود والتضحية وعنوانا للمجدة و[illegible] العربية الاصيلة . وصرحا شامخا يحكي للاجيال المقبلة ملاحم [illegible] والشرف التي سطرها العراقيون الاماجد دفاعا عن الارض والعرض [illegible] مواقع الشرف نحيي قيادتنا التاريخية وعلى راسها فارسنا الهمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بعيد ميلاده السعيد متمنين لسيادته [illegible] العز والرفعة والتقدم لياخذ بالعراقيين والعرب الشرفاء الى شاطئ الكرامة والمجد والفرح الدائم .

وحيا السيد اندراوس ابلحد الجهود الخيرة التي يبذلها كل المشاركين في حملة اعمار مدينة البصرة الباسلة حيث تشارك اليوم كل محافظات القطر بجهودها الهندسية وخبراتها الفنية . وهو دليل اكيد على ان العراقيين اصبحوا حالة واحدة في التصدي للعدوان وفي اعادة اعمار ما خلفته الحرب الظالمة التي فرضها العدو الايراني ضد مدننا الحدودية [illegible] وبهذه المناسبة السعيدة التي تتواصل فيها جهود [illegible] من شعبنا العظيم والمتزامنة مع افراح العراق بالنصر العظيم [illegible] مناسبة عزيزة خالدة في قلوبنا ووجداننا تتعانق مع [illegible] والعطاء .. انها اطلالة الامل بميلاد قائدنا الحبيب صدام حسين .. وفي اليوم الخالد لايسعنا الا ان نحمد الله على نعمائه ونشكره [illegible] انجبت صدام حسين رمزا للبطولة والشجاعة وعنوانا للعنفوان [illegible] هذا الزمن الواعد . والف مبروك .

وتحدث السيد محمود محمد صالح عن مشاركته في حملة اعمار مدينة المدن ويقول .. مثلما سيذكر التاريخ الرجال الذين دافعوا عن العراق ويسجل مواقفهم البطولية الفذة في سفر قادسيتنا المجيدة . فانه بالتاكيد سيذكر الرجال الذين امتزج عرقهم بتراب البصرة من اجل بنائها واعمارها لكي تبقى بصرتنا شامخة بشموخ القائد ويبقى اهلها اعزة يرفلون بالخير والسعادة والسؤدد .. فالف تحية حب وتقدير واعجاب لقائدنا العظيم صدام حسين صانع النصر والسلام بعيد ميلاده الميمون . والف تحية لكل من وضع لبنة في بنيان البصرة وتعفر وجهه بترابها الطاهر .

ويختتم المهندس زهير نافع عبد الرزاق . احاديث الفرح التي ترتسم على وجوه المشاركين باعمار مدينة البصرة الصامدة ويقول .. مهما قدمنا من جهد في سبيل بناء مدينة العز والصمود العربي البصرة العظيمة فانها لاتساوي قطرة دم واحدة اريقت من جرح مقاتل شهم صد بها ابهم [illegible] الطيبة . ومهما قلنا من كلمات فانها لاترقى الى مستوى التضحيات التي قدمها شهداء العراق الابرار وما نقدمه اليوم من جهد متواضع هو [illegible] الدين الذي في اعناقنا تجاه الوطن .. وبهذه المناسبة العزيزة نتقدم الى قائدنا ومهندسنا الاول السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بازكى التهاني واحلى الاماني القلبية بعيد ميلاده المبارك داعين الله العلي القدير ان يحفظه ذخرا للعرق والامة العربية وان يسدد على طريق النصر مسعاه لما فيه الخير والسعادة .. وكل عام وقائدنا العظيم بالف الف خير .

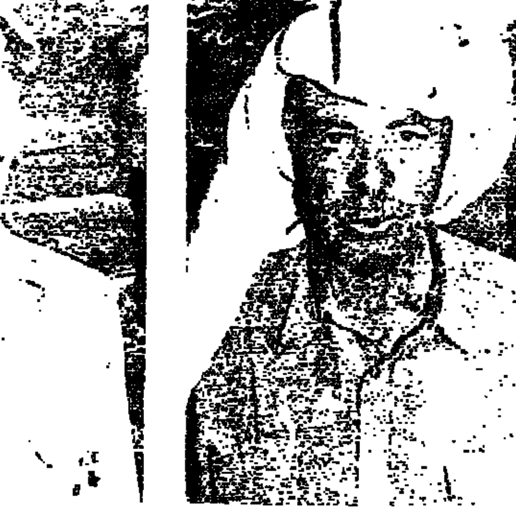
عباس مهدي الحديدي

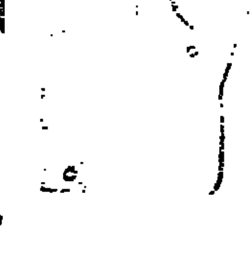
تصوير : بشير الفراوي

مدينة المدن البصرة الباسلة تحولت الى ورشة عمل


● قاسم محمد

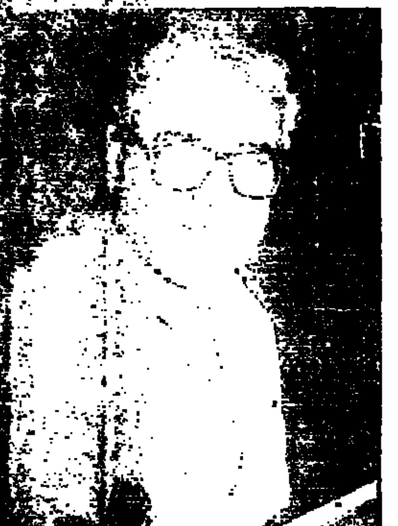

● محمود محمد صالح



● جبار احمد



● علي سمير


● علي ابو بكر عزيز


● لطيف محمد لطيف



● عبدالوهاب حسين علي

هكذا من الأصل



هكذا منه الأصل

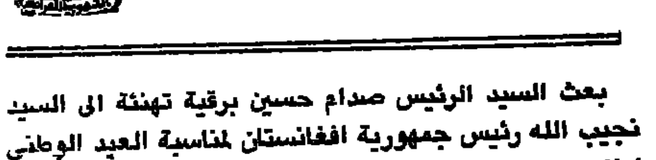








لقطات من استقبال الرئيس القائد للسادة المهنئين بعيد الميلاد الميمون



رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد نجيب الله رئيس جمهورية افغانستان لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي ما يلي نص البرقية ..

سيادة نجيب الله رئيس جمهورية افغانستان لمناسبة العيد الوطني لجمهورية افغانستان يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب الافغاني التقدم والازدهار ولعلاقات الصداقة القائمة بين بلدينا دوام التطور والنمو . .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

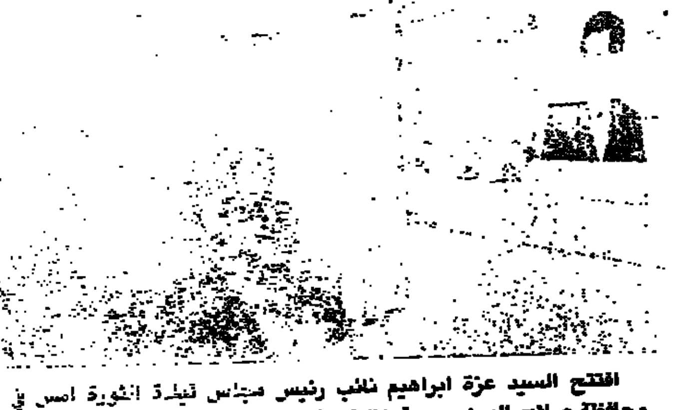
بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى جلالة السلطان (ازلان شاد) ملك ماليزيا لمناسبة تسنمه مهامه الدستورية ملكا لماليزيا .

وفي ما يلي نص البرقية

جلالة السلطان (ازلان شاه) ملك ماليزيا لمناسبة تسنمكم مهامكم الدستورية ملكا لماليزيا يسعدنا ان نتقدم لجلالتكم بالتهاني الطيبة متمنيا لكم النجاح والتوفيق في مهامكم الجديدة وللشعب الماليزي الصديق استمرار التقدم ولبلدكم دوام الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

السيد عزة ابراهيم يفتتح مدرسة ٢٨ نيسان الابتدائية في صلاح الدين



افتتح السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس في محافظة صلاح الدين مدرسة ٢٨ نيسان الابتدائية لمناسبة الاحتفال بميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وتعد هذه المدرسة الاولى من بين ثلاث مدارس تقدمها محافظة صلاح الدين هدية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في عيد ميلاده الميمون تعبيرا عن حب ابناء المحافظة لسيادته والتلاحم حول قيادته المظفرة .

وتحتوي ابنية المدرسة على ١٢، صفا دراسيا وغرف للادارة والمرافق الخدمية الملحقة بالبناية اسهم بتشييدها المواطنون من ابناء المحافظة .

وحضر حفل افتتاح المدرسة الرفيق كامل ياسين عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين وجمهور من المواطنين .

السيد طه ياسين رمضان يستقبل تلاميذ وتلميذات مدرسة دجلة الابتدائية

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس تلاميذ وتلميذات مدرسة دجلة الابتدائية المختلطة لمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقدم تلاميذ وتلميذات المدرسة فعاليات ورقصات فنية عبرت عن الاعتزاز الكبير بالسيد الرئيس القائد صدام حسين ورعايته المستمرة للطفولة وانتصارات ابناء العراق الميامين في تصديهم للعدوان الايراني .

الرئيس القائد يتلقى مزيدا من برقيات التهاني بعيد ميلاد سيادته الميمون

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون .

وقال الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب في برقيته .. تحل ذكرى ميلادك سيدي الرئيس القائد وابناء العراق وقواته المسلحة الباسلة .. ينعمون بفرحة النصر والسلام ويبتهلون الى الباري القدير ان يحفظكم ذخرا وعزا فقد خضتم غمار الحرب وقدتم معاركها الملحمية وتحقق النصر بفضل الله وحكمتكم على العدو الفارسي الصهيوني في معركة العز والشرف .. معركة قادسية صدام المجيدة .. وانسحقت الموجات الشعوبية للعدو الفارسي الصهيوني ومن حالفه من خونة الامة من امثال حافظ اسد .. وقد خيب الله ظنهم .. وبقيت ارض العراق طاهرة عربية عزيزة بعد ان اجتثت سيوف العراقيين كل تلك الموجات المعادية على حدودنا الشماء في البصرة (مدينة المدن) وعلى امتداد جبهات القتال . وظل العراق بقيادتكم شامخا واكثر قوة واقتدارا .

واضاف .. ستبقى المسيرة بقيادتكم الرائدة تنير الدرب لمسيرة الامة العربية الظافرة نحو غدها المشرق .. سنبقى الجنود الاوفياء المضحين بارواحهم من اجل عز ومجد العراق العظيم الذي يعيش الفرح الدائم والنهوض الحضاري حيث اراد الله تعالى الخير للوطن عندما وهب العراق والامة العربية قائدا حكيما كان ميلاده ايذانا بهذا الخير

الرفيق مزبان خضر هادي

وقال الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي في برقيته . بهذه المناسبة السعيدة في هذا اليوم الخالد نقف خاشعين امام المسيرة العطرة التي تميزت بها حياتكم الكريمة ففي عهدكم اصبحت ايامنا اعيادا متواصلة وبقيادتكم تحقق النصر المؤزر وفرض السلام [illegible] مبادىء الحق والخير وبكم تجسدت عقيدة البعث دائما مقياسا عن الوجود والمصير وتجذرت ارادة النهوض في نفوس الاباة سيوفا مشرعة تبتر رقاب اعداء الامة اعداء الحضارة والحياة .

واضاف سيبقى يوم مولدكم مبعث كل الامال ومعقد كل الرجاء ومرتكز الانبعاث العظيم للامة الخالدة وستبقى تصوغ من قيادتكم الفذة قلائد النصر والظفر .

ونستلهم من خطاكم الواثقة دروب المسيرة الصاعدة والمستقبل الوضاء وننسج من تفاصيل فكركم النير حركة التطوير والتحديث وستبقى قيادتكم نبراسا ينير الدرب وعزما يرسي قواعد العمل البعثي وصورة مثلى لمواجهة التحديات مهما عظمت .

الرفيق عبدالحسن راهي فرعون

وجاء في برقية الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي .. في هذا اليوم الثامن والعشرين من نيسان ذكرى ميلاد شخصكم الكريم الذي وهبك الله سبحانه وتعالى الى العراق الشامخ والامة العربية المجيدة هدى ونبراسا ومثالا للمناضلين .. في هذا اليوم ولد الامل واستبشرت القلوب بمولده ورسمت صورة المستقبل بما فيه خير حاضر ومستقبل الاجيال نحتفل بعيد ميلادك الميمون سيدي الرئيس القائد وانت الذي رفعت الرؤوس الى العلا فقد تمثلت فيك خصائل الاجداد الاماجد في الشجاعة والفراسة والتواضع والكرم والعدالة ونكران الذات فانت والبطولة توامان .

نحتفل هذا العام بقلوب عامرة بالايمان من اقصى العراق الى اقصاه وشمس انتصاراتنا تسطع متوهجة مشرقة في سماء العراق العظيم والامة العربية بعد ان تحقق النصر المبين بفضل قيادتكم التاريخية الفذة في معركة الحرب الثانية معركة قادسية صدام المجيدة

سيدي الرئيس القائد كلما مرت الذكرى يزداد حبك في قلوب ابناء شعبك الوفي للمبادىء التي ارسيتها فبوجودك تهون كل الصعاب وتخذل كل قوى الشر والعدوان وتسود المحبة والخير والعطاء فاعداؤنا واعداء امتنا العربية قد علمتهم التجربة الحقيقة لا النصر غيوا شيء ان العراق قد اصبح في عهدكم الزاهر نموذجا للديمقراطية والاستقلال وقوة لتحطيم رؤوس الاعداء

الرفيق كامل ياسين

وجاء في برقية الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب . ان احتفالنا بذكرى ميلادكم الميمون هو التعبير الاصيل عن وفاء جماهير شعبنا العظيم وحبها وعشقها لقائد مسيرتها وحامل لواء وشعلة حريتها ونصرها وعزتها وكرامتها ورافع علامات رجالها في معركة الحق والبطولة في قادسية [illegible] [illegible] عراق [illegible] [illegible] وعبقريته [illegible] والفكرية والعسكرية [illegible] في البناء والتضحية [illegible] في طريق [illegible] الانتاج [illegible] في مرحلة [illegible] العظيم [illegible] الاحتفالات الميمون في ذكرى [illegible] العام متزامنا مع [illegible] البعث والفكر والعقيدة الثورية وتحرير (الفاو) مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من براثن الغزاة الشعوبيين وحلفائهم الصهاينة [illegible] بهذه الافراح والايام المباركة اعياد العراقيين بيومهم [illegible] يوم ميلاد القائد الامل

وزير الدولة للشؤون العسكرية

وقال الفريق اول الركن عبدالجبار خليل شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية في برقيته . انه لمن جلال الصدف وروعتها ان يقترن عيد ميلاد سيادتكم الميمون وفي كل عام بذكرى ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي وبولادة الحزب وولادة ابنه البار ولدت مرحلة جديدة من مراحل النضال العربي الذي يقوده حزبنا العظيم ضد قوى التخلف والتجزئة .

واضاف ان موقفكم البطولي المشرف وصبركم وثباتكم على مبادىء الشعب والامة خلقت حالة جديدة من التلاحم بين القائد وشعبه هذه الحالة التي اوقفت وافشلت مخططات اعداء الامة والاسلام وحققت النصر للعراق والامة العربية ..

مدير جهاز المخابرات

وقال السيد مدير جهاز المخابرات في برقيته ..

ان يوم ميلادكم الميمون هو ايذان ببدء عصر العراق العظيم .. عصر الحرية والنصر والسلام .. حيث ينهض شعبنا الشجاع مرة اخرى .. فيعيد بالعزم والمثابرة والسخاء الانساني الصياغة الجديدة لقوانين التاريخ والنهضة والحياة فيؤسس عهدا زاهرا ويجدد بناء مجد وادي الرافدين بالعلم والعمل فيؤكد اصالته الحضارية وعراقته الانسانية

واضاف ان مرئيات الانجازات العظيمة ومشاهد التاريخ الكبرى التي يتسم بها عهدكم التاريخي تعد واحدا من التكوينات الاساسية للعصر العربي الجديد الذي استبدل الهزائم والانكسارات النفسية وخيبات الامل بالانتصارات المبينة في كافة الميادين .. فانتقل العرب لاول مرة في التاريخ الحديث من خنادق الدفاع الخلفية الى مواقع الجبهة الامامية للنصر والحياة والعز والتاريخ ..

رئيس المجلس التشريعي

وقال السيد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي .. ان الشعب العراقي الذي عقد لواء المحبة والوفاء لقائد المسيرة الظافرة الفارس المنصور صدام حسين قائدا ورئيسا ورمزا لعزته وشموخه وكرامته يعبر اليوم عن ابتهاجه الصادق وفرحته الغامرة بعيد ميلادك الاغر ويجسد ايمانه العميق بقيادتكم التاريخية الفذة التي تحقق في ظلها هذا التلاحم المصيري والرائع لجماهير شعبنا عربا واكرادا وسائر القوميات المتآخية .

واضاف بهذه المناسبة السعيدة اتقدم اليكم ياسيادة الرئيس القائد باسمي وباسم اعضاء المجلس التشريعي لمنطقة كردستان وجماهير الشعب الكردي باخلص التهاني والتبريكات سائلين الله جلت قدرته ان يحفظكم ذخرا للعراق وينعم عليكم بالصحة والعمر المديد وينصركم ويسدد خطاكم لما فيه خير الشعب والوطن انه نعم المولى ونعم النصير .

الحزب الديمقراطي الكردستاني

وجاء في برقية المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني .. بمناسبة ذكرى عيد ميلادكم السعيد يسر المكتب السياسي لحزبنا الديمقراطي الكردستاني ان يقدم لسيادتكم اسمى ايات الحب والوفاء راجيا من الله العلي القدير ان يحفظكم ويرعاكم قائدا ملهما على طريق تحقيق جميع اهداف شعبنا العراقي العظيم في حياة عزيزة كريمة ..

واضافت البرقية .. ان حزبنا يقدر عاليا نضالكم الدؤوب من اجل ان تاخذ السيادة الوطنية اعمق ابعادها ومعانيها بحيث لايجرؤ بعد الان كائنا من كان ان يمسها بسوء وقد انتصرتم في هذه المعركة الضارية ضد جميع الاعداء والحاقدين وعملائهم من الخونة حلفاء الرجعية والصهيونية ..

الحزب الثوري الكردستاني

وجاء في برقية المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني ..

ان حزبنا الثوري الكردستاني الذي يحتفل بيوم مولدكم البهي بكل الانجازات والمكاسب العظيمة التي حققتموها للشعب العراقي عامة وللشعب الكردي بشكل خاص وفي مقدمتها حياة الامن والاستقرار والحياة الحرة الكريمة بانجاز الحكم الذاتي العظيم الذي ماتحقق الا بنضالكم الشخصي الدؤوب فاننا نحيي فيكم ومن خلالكم يا رمز العراق الشامخ ويابانى الوحدة الوطنية بتاريخ جليل عظيم لروع عطاء وطني وقومي وانساني ومعاهدين سيادتكم على ان يبقى حزبنا وكوادره ومناضلوه طاقة خلاقة لبناء مجد العراق بقيادتكم التاريخية .

في حديث للسيد طه ياسين رمضان
شخصية القائد تركت اثرا كبيرا في نفوس وسواعد العراقيين وفي ساحات القتال والانتاج والدراسة

قال السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان شخصية السيد الرئيس القائد صدام حسين تركت اثرا كبيرا في نفوس وعقول وسواعد كل العراقيين وفي ساحات القتال والانتاج والدراسة

وقال في حديث خاص لوكالة الانباء العراقية ان مواجهة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاصعب الظروف بجرأة متناهية وتاكيد سيادته بان النصر ات قد انعكس على قدرات العراقيين وامكاناتهم ومعنوياتهم .

واضاف السيد النائب الاول لرئيس الوزراء في حديثه لمناسبة ذكرى عيد ميلاد السيد الرئيس القائد ان القائد صدام حسين يتميز بالتحليل الستراتيجي وبعد النظر في المواقف ازاء الاحداث المهمة

واعاد الى الاذهان تاكيد السيد الرئيس القائد ومن خلال احاديثه طيلة فترة الحرب بان الحرب ستنتهي وان النصر سيكون حليفنا وان قصص الحرب ستصبح احاديث يتداولها الجميع وهذا ما حدث بالفعل

وقال ان للقائد صدام حسين اسلوبه وطريقته في مواجهة تلك المرحلة او في تجاوز ظرف معين سواء كان هذا الظرف مرتبطا بالحرب ام بالدولة .

ومضى السيد النائب الاول لرئيس الوزراء قائلا ان ما وجدناه لدى السيد الرئيس القائد في القادسية الثانية ليس الموقف والسمة المميزة الوحيدة لتقدير وتحليل سيادته لكل القضايا التي واجهت الحزب والثورة فعندما واجه الحزب التامر عام (١٩٦٦) في دمشق كان الرفيق القائد صدام حسين يطرح افكارا جريئة منها اجراء انتخابات حزبية من القاعدة لخلق قيادة منتخبة من القاعدة لمواجهة التامر والانشقاق باقتدار وقوة ومنع حدوث اية ثغرة في جدار الحزب قد يستغلها المتامرون .

واشار الى ان الرفيق القائد صدام حسين كان في تلك الظروف الصعبة يواجه الامور بتصميم عال واقتناع كامل بان النتيجة ستكون في صالح مواجهة اعداء الحزب وقد حدث ما كان يتوقعه سيادته بالفعل .

وتطرق السيد طه ياسين رمضان الى انتفاضة ٣٠ تموز ١٩٦٨ والدور القيادي للسيد الرئيس القائد فيها سواء في التخطيط او الاعداد او التنفيذ وقال ان العقائدية والستراتيجية هي سمة التصقت تماما بكل قرارات السيد الرئيس القائد وبكل تقديراته للمهام التي اضطلع بها في كل المراحل

وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان القائد صدام حسين واجه مكائد [illegible] واقتدار خلال فترة الحرب [illegible] المتامرين الخطيرة وكان سيادته يؤكد باستمرار بان النصر ات [illegible] واثر بشكل كبير على قدرات العراقيين ومعنوياتهم سواء في خطوط القتال بالجبهة او ساحات التدريب والانتاج والدراسة .

وعبر السيد النائب الاول لرئيس الوزراء في ختام حديثه عن تمنياته للسيد الرئيس القائد صدام حسين بالعمر المديد وللعراق العظيم بقيادة سيادته الفذة بالتقدم والازدهار وللامة العربية النهوض الجاد على طريق تحقيق المبادىء السامية

سلمت وزارة الزراعة والري امس الاول الانهر الستة المكلفة بها ضمن حملة اعادة اعمار وتجميل مدينة البصرة التي انجز تجميلها بستة وستين يوما .

واقيم في موقع نهر العشار احتفال ابتدأ بتلاوة من ايات الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة ثم القى السيد عبد الله بدر دانوك وزير الزراعة والري وكالة كلمة قال فيها انها مناسبة سعيدة ومفرحة بانجاز الوزارة لمهامها التي تتزامن مع الاحتفالات الكبرى لجماهير شعبنا وامتنا العربية بميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وجدد السيد الوزير عهد المحبة والوفاء باسم كافة منتسبي الوزارة للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدا عزم الجميع على البذل والعطاء وتسخير كافة الطاقات من اجل بناء الوطن الغالي .

وكان ممثل الوزارة في الحملة قد القى كلمة استعرض فيها مهمات شركات الوزارة الممثلة في انجاز الاكساء بالحجر والتبطين وكري وتجميل الانهر مشيرا الى ان العاملين بالشركات قد انجزوا مهامهم بحماسة منقطعة النظير وبتفان وبوقت قياسي لتقدم هدية الى القائد الحبيب السيد الرئيس صدام حسين بذكرى ميلاده الميمون

بعد ذلك قص السيد وزير الزراعة والري وكالة بحضور السيد فؤاد سعيد عبد محافظ البصرة بالوكالة والرفاق اعضاء قيادة فرع البصرة للحزب وعدد من المسؤولين بالمحافظة الشريط ايذانا بافتتاح الانهر الستة

(واع)

رمضانيات

ولا تيأسوا من روح الله ..

- ٢٢ -

ان رد احداث الحياة الى امر الله ومشيئته هو الموقف الصائب الذي يحسن ان يقفه كل مؤمن بلغ حقيقة الايمان وادرك معنى اللياذ بالله والاتكال على الله واحالة الامور الى الله ..

فما اسعد انسانا تزدحم الهموم في اطار نفسه ولكنه يروح بنام تاركا كل شيء للذي لاينام وهو الله ..

وما اشقى انسانا تتحطم اعصابه وينفد كل صبره في مواجهة الهم اليسير ناسيا ان يكل ذلك الى الله مادام قد اعياه ان يعالج محنته ويدرا خطبه ...

لا اعني بهذا ان نهمل مالنا وما علينا عند عروض الكروب والنوازل . ولكني اعني ان يكون مع جهدنا في مواجهة ذلك ثقة بالله واطمئنان الى لطفه وترقب لتدبيره

فلا ييئس احد من روح الله فانه لاييأس من روح الله الا القوم الكافرون وذلك ان الله اذ انزل البلاء انزل معه الصبر . واذ جعل الشدة جعل معها الفرج . واذ كتب الجهاد كتب اجر الشهادة ..

فما كان الله اذ كلف امرا الا كان مكافئا . ولا معاقبا الا كان معافيا . وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين .

● الشيخ جلال الحنفي

انجاز ١٢ اشارة ضوئية في شوارع البصرة

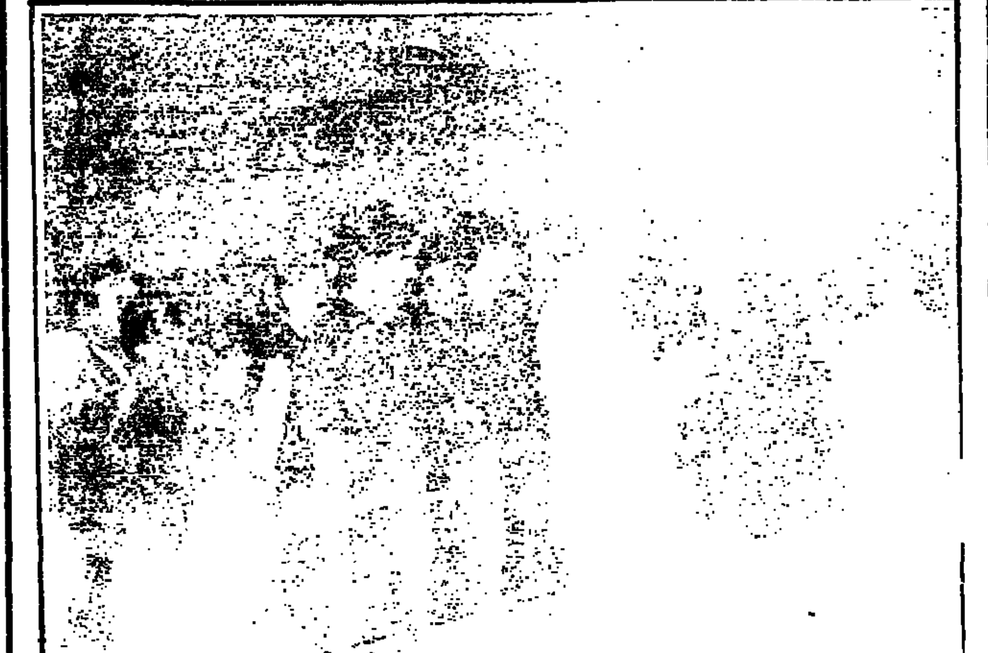
انتهت مديرية البلديات العامة التابعة لوزارة الحكم المحلي المشتركة في حملة اعادة اعمار وتجميل مدينة البصرة من نصب اثنتي عشرة اشارة ضوئية في الشوارع الرئيسية لمدينة البصرة .

وابلغ مدير قسم هندسة المرور في المديرية مراسل وكالة الانباء العراقية في المحافظة ان فرق العمل انجزت سابقا ١٩ اشارة ضوئية ونصب وتشغيل الشارتين ممالتين في تقاطعين في حي الحسين والخليج العربي

واضاف انه تم خلال فترة المباشرة بالحملة انجاز خمسة وسبعين تصميما حديثا للتقاطعات المرورية واربعة تقاطعات اعمال هندسية مدنية تنفيذا مباشرا وهي الان بصدد انجاز اثني عشر عملا اخر في مدينة البصرة ونصب خمس وعشرين علامة قياسية في شوارع المحافظة .

واع



لقطات من استقبال السيد الرئيس صدام حسين لمجاميع من اطفال العراق لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون

الاحتفالات الكبرى بذكرى ميلاد الرئيس القائد تتواصل في بغداد ومحافظات القطر

كتب مندوبو ومراسلو (الثورة) و(واع)

تواصلت في بغداد والمحافظات الاحتفالات الكبرى لمناسبة ذكرى الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واقامت وزارة الداخلية صباح امس احتفالا كبيرا بالمناسبة وبدأ الاحتفال الذي حضره السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الابرار ثم تليت آيات معطرة من الذكر الحكيم .

وجرت خلال الاحتفال مراسيم تخرج دورة الميلاد الميمون لطلبة اعدادية الشرطة حيث تلي الامر الوزاري بمنحهم رتبة مفوض شرطة .. بعدها وزع السيد وزير الداخلية الهدايا التقديرية على المتفوقين الاوائل في الدورة .

كما تم تقديم هدية المكتب العسكري للحزب القائد الى المتفوق الاول ..

وقدمت خلال الاحتفال فعاليات وقصائد شعرية تغنت بحب الرئيس القائد صدام حسين .

وحضر الاحتفال الرفيق ممثل المكتب العسكري للحزب والسيد وكيل الوزارة والمديرون العامون لاجهزة قوى الامن الداخلي وعوائل الطلبة الخريجين .

مسيرة طلابية

وحضر الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب المسيرة الطلابية لطلبة وطالبات المديرية العامة لتربية الكرخ .

وتقدمت المسيرة كوكبة من حملة الاعلام العراقية وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكراديس من الطلائع والفرق الرياضية .

كما حضر الرفيق سعدي مهدي صالح الاحتفال الذي اقامته اعدادية الكرخ للبنين وافتتح معرضا للصور الفوتوغرافية جسدت صور المسيرة النضالية للسيد الرئيس القائد .

معرض لجداريات القائد

وافتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام معرضا لجداريات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وجسدت الجداريات التي عرضت في الهواء الطلق امام مبنى الوزارة حب العراقيين لقائدهم المقدام في يوم ميلاده المبارك .

وحضر حفل الافتتاح عدد كبير من الفنانين والادباء والمواطنين

وقدمت احدى الفرق الاسبانية عرضا فنيا للمناسبة في مبنى الوزارة وعكست الاحتفالات الشعبية الاسبانية التي تعبر عن الفرح والسعادة .

اتحاد التعاون

ونظم الاتحاد العام للتعاون احتفالا للمناسبة حضره الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي .

والقى السيد هشام حسن توفيق رئيس الاتحاد كلمة خلال الاحتفال اكد فيها ان ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين لم يكن حدثا اعتياديا في تاريخ العراق والامة العربية بل كان ميلاد سيادته ايذانا بولادة جديدة للعراق والامة العربية .

وتخلل الاحتفال تقديم الفعاليات الفنية التي تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وذكرى ميلاد سيادته الميمون .

وزارة المالية

وازاح السيد حكمة عمر مخيلف وزير المالية الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مبنى الوزارة .

واقيم بالمناسبة احتفال تم خلاله تقديم اغان واناشيد وطنية حيت ذكرى الميلاد الميمون

وزارة النقل والمواصلات

ونظمت وزارة النقل والمواصلات امس احتفالا مركزيا للمناسبة بدأ بايقاد شموع الميلاد .

والقى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات كلمة قال فيها ان احتفال ابناء العراق بعيد ميلاد القائد التاريخي السيد الرئيس القائد صدام حسين مناسبة لتدفق مشاعر الولاء والحب والاعتزاز .

ووزع السيد وزير النقل والمواصلات الهدايا التقديرية على المبدعين والمتزوجين حديثا من المنتسبين والمنتسبات اللاتي انجبن اطفالا .

وقدمت خلال الاحتفال الذي حضره وكيلا الوزارة والمديرون العامون فيها فعاليات فنية وقصائد شعرية تغنت بحب باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وزارة التعليم العالي

ونظمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي احتفالا للمناسبة القى فيه . السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي كلمة قال فيها ان مولد السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثامن والعشرين من نيسان هو يوم خالد في تاريخ امتنا المجيدة آذنت فيها اشراقة الحق لتنير التاريخ المعاصر وليكتب من جديد ميلاد العراق العظيم الذي اقترن بقائده العظيم .

وجرى خلال الاحتفال تكريم عدد من المسهمات في حملة زيادة الانجاب وقدمت في الاحتفال فعاليات فنية وقصائد شعرية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وبذكرى الميلاد الميمون

وزارة التربية

ونظمت وزارة التربية احتفالا للمناسبة القى خلاله السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية كلمة اكد فيها ان ولادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لم تكن ولادة فرد بل كانت ولادة مرحلة حاسمة في حياة الامة العربية عانت من القهر والتسلط والاذلال والفرقة قرونا طويلة .

وقدمت خلال الاحتفال فعاليات وقصائد شعرية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وبذكرى الميلاد الميمون

وزارة الاوقاف

ونظمت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية احتفالا للمناسبة القى خلاله السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية كلمة قال فيها . ان الاحتفال بميلاد الرئيس القائد صدام حسين يؤكد الحب الكبير الذي يكنه العراقيون لسيادته .

وافتتح وكيل الوزارة بهذه المناسبة جامع قرية السلام في الرضوانية الذي يضم مصلى ومكتبة وقاعة ومقرا للامام والعاملين في خدمته .

امانة بغداد

واقامت امانة بغداد احتفالا للمناسبة القى خلاله السيد خالد عبد المنعم رشيد امين بغداد كلمة حيا فيها ذكرى الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين التي جاءت متزامنة مع احتفالات العراق باعياد النصر العظيم ضد العدو الايراني .

وقدمت في الاحتفال فعاليات فنية واهازيج شعبية عبرت عن الحب لباني نهضة العراق السيد الرئيس صدام حسين .

مجلس البحث العلمي

واقام مجلس البحث العلمي احتفالا بالمناسبة القى خلاله السيد ناجح محمد خليل رئيس المجلس كلمة حيا فيها الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي يتزامن مع الاحتفالات باعياد النصر والسلام .

وقدمت خلال الاحتفال فعاليات ودبكات وقصائد شعرية تغنت بحب الرئيس القائد صدام حسين وميلاده الميمون .

نينوى

ونظمت قيادة فرع الموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي احتفالا بالمناسبة وبدأ الاحتفال الذي حضره السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الموصل للحزب بمسيرة شموع للطلائع تقدمتهم صورة كبيرة للرئيس القائد صدام حسين وكوكبة حملة الاعلام العراقية وكراديس طلبة وطالبات المدارس والمعاهد والشباب ورجال ونساء الموصل حاملين صور السيد الرئيس القائد صدام حسين وشموع الميلاد .

بابل

واقامت المديرية العامة لتربية المحافظة الثانية بابل استعراضا لرياض الاطفال تحت شعار (اطفال بابل زهور متفتحة للقائد صدام حسين) احتفاء بذكرى ميلاد القائد المنتصر صدام حسين .

وبدأ الاحتفال الذي حضره السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل باستعراض اطفال الرياض تتقدمهم صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة من حملة الاعلام العراقية والعربية .. جرى بعدها تقديم الاغاني والاناشيد الوطنية والفعاليات الفنية الرائعة التي جسدت حب واعتزاز اطفال الرياض بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس المناضل صدام حسين .

ميسان

وبدأت في محافظة ميسان الاحتفالات بذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين وسط اجواء البهجة والفرح وباقات الورود والزينة المنثورة في الشوارع والساحات تؤطر صور القائد المنصور بمناسبة ميلاده الميمون .

فقد ازاح السيد وكيل محافظ ميسان الستار عن ثلاث صور كبيرة للسيد الرئيس زينت واجهات اتحاد الجمعيات الفلاحية واتحاد نقابات العمال واعدادية العمارة للبنات حضرها الرفاق اعضاء قيادة فرع ميسان للحزب والسادة مديرو الدوائر وعدد كبير من المواطنين الذين هتفوا للقائد وللوطن مرددين كلمات التهاني بهذه المناسبة

في حديث للسيد طه محيي الدين معروف

الرئيس القائد صان مسيرة الثورة ووضع القاعدة الاقتصادية المتينة كدعامة للاستقلال السياسي

وصف السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية التفاف الجماهير حول قيادة السيد الرئيس صدام حسين بانها تنطلق من حب الشعب لقائده وحب القائد لشعبه وتفانيه في سبيل مجد العراق ورفعة الامة وعزتها .

وقال في حديث لوكالة الانباء العراقية لمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد ان القائد صدام حسين صان وبفضل عقله السياسي وفكره الستراتيجي مسيرة الثورة ووضع القاعدة الاقتصادية المتينة كدعامة للاستقلال السياسي وابدع في وضع المنهج الثوري في صيغه التنفيذية وقاد مسيرة الثورة من الناحيتين العملية والفعلية بكل جوانبها واتجاهاتها .

واكد ان الحديث في هذه المناسبة يتيح الفرصة لتناول جوانب من خصال القيادة الفذة لزعامة تاريخية طبعت بصماتها القوية على التجربة الثورية التي عاشها العراق منذ ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ في الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية .

وقال ان هذه التجربة الثورية كونت في مجموعها المدرسة الغنية لفكر السيد الرئيس القائد وممارسته في القيادة والحكم ورسمت بعناية فائقة صورة العراق الحديث المنيع القوي الاصيل الذي يتمتع بالسيادة والنهج المستقل .

واضاف ان القائد صدام حسين ضمن المنعة والتقدم للعراق الجديد الذي هو قائده وقائد الشعب باسره وهو القائد الذي ارسى القواعد والاسس الراسخة لتوطيد الوحدة الوطنية .

واشار الى ان هذه المناسبة العزيزة تمر هذا العام لتعطي معاني ودلالات عميقة تقترن بما هو كبير وحاسم في حياة العراق المعاصر ومستقبله وما ستخطه ذاكرة التاريخ القوية .

وتطرق السيد نائب رئيس الجمهورية الى الجهد الخلاق الذي بذله السيد الرئيس القائد صدام حسين من اجل ارساء قواعد الحكم الذاتي لمنطقة كردستان وقال ان سيادته وضع الاسس والقواعد الراسخة لتوطيد الوحدة الوطنية وقدم بجهده الخلاق وصياغته المبدعة مشروعا متكاملا شاملا للحل الوطني للمسألة الكردية بالطرق السلمية والديمقراطية وبما يعزز وحدة العراق ارضا وشعبا .. كما قدم سيادته بيان ١١ اذار ١٩٧٠ واشرف على تطبيقه ووضع قانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان موضع التنفيذ .

واشار في ختام حديثه الى ان اجواء النصر والسلام والديمقراطية التي يعيشها العراقيون الان تعكس قوة الايمان بالنصر التي احاطت بالقلب الكبير لقائد القادسية الثانية السيد الرئيس القائد صدام حسين .

(واع)

السيد لطيف نصيف جاسم يشهد احتفالية وزارة الثقافة والاعلام بالميلاد الميمون

رددت حناجر الفي منشد ومنشدة امس احتفالية الميلاد الميمون التي نظمتها وزارة الثقافة والاعلام .

وعبر المشاركون في الاحتفالية التي حضرها السيد لطيف جاسم وزير الثقافة والاعلام باغانيهم ولوحاتهم الفنية الراقصة عن حب ابناء الشعب العراقي لقائدهم المنصور السيد الرئيس القائد صدام حسين وفرحتهم بهذه المناسبة العزيزة التي تاتي والعراق يعيش ايام النصر والسلام وقدمت عدد من الفرق الفنية في الاحتفالية التي اقيمت في قاعة صدام المغلقة مجموعة من الرقصات والدبكات الشعبية والتراثية صفقت معها اكف المتفرجين وصدحت زغاريد النسوة ابتهاجا بيوم ميلاد قائد النصر والسلام .

وقطع السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام خلال الاحتفالية كعكة الميلاد الميمون وسط اناشيد الفرح والحب وزغاريد المنشدات وانغامهن .

وشاركت في فعاليات الاحتفالية طالبات مدارس الرصافة و١٥٠ طالبة وطالبا من معهد الدراسات الموسيقية والفرقة القومية للفنون الشعبية وفرقة سنحاريب والرقص الشعبي الارمني وزهرات البعث وموسيقى جوق الكلية العسكرية .

وحضر الاحتفالية السيد وكيل وزارة الثقافة والاعلام والسادة المديرون العامون في الوزارة وجمهور غفير من المواطنين .

واع

وزير الثقافة والاعلام يستقبل الاديب الايطالي البرتو مورافيا

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس الروائي الايطالي السيد البرتو مورافيا .

واستعرض السيد وزير الثقافة والاعلام للاديب الضيف تطور الحركة الثقافية التي يشهدها العراق في الميادين الادبية والفنية والاثارية التي تتنامى مع حركة الاعمار والبناء مشيرا الى حملة اعادة اعمار وتجميل مدينة البصرة الباسلة .

واعرب السيد البرتو مورافيا عن سروره العميق لوقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية وبدء اعمار المدن التي تضررت في هذه الحرب وخاصة البصرة التي كان الاديب قد زارها في السنين الماضية وتعرف على اهلها المحبين للادب والشعر .

ويذكر ان الاديب الايطالي ووفدا سينمائيا مرافقا له قد وصلوا في وقت سابق لتصوير فيلم عن حركة بناء العراق الحديث .. والذي سيتم تصوير مدينة بغداد والبصرة والفاو والموصل الى جانب تصوير المتحف العراقي وكنوز نمرود الذهبية وعدد من المناطق الاثارية في بابل والحضر والاخيضر .

واع

تشارك بمعرض بغداد الدولي الاول للتصنيع العسكري (الجناح الجوي) الذي يفتتح يوم غد السبت تسع دول واحدى عشرة شركة متخصصة بصناعة الطائرات والمعدات الجوية

وقال مدير مركز بحوث الطيران في هيئة التصنيع العسكري في لقاء صحفي ان الجناح العراقي سيعرض مجموعة من الطائرات المحورة التي تمت في ضوء المتطلبات العملياتية التي برزت اثناء معركة قادسية صدام المجيدة .

واضاف ان من بين تلك المجموعة طائرة بغداد (١) للانذار المبكر والتي شاركت في المعركة والميغ (٢٣) التي اضيفت لها امكانية التزود بالوقود جوا .. اضافة الى اجراء تحويرات على عدد من الطائرات في تركيب اسلحة غير قياسية بما يتناسب مع متطلباتها .

واوضح ان الدول التي شاركت في جناح المعدات الجوية وبضمنها صناعة الطائرات هي فرنسا . بريطانيا . سويسرا . ايطاليا . اسبانيا . بولندا . الاتحاد السوفيتي . مصر . الولايات المتحدة الاميركية .

وقال مدير الشعبة الجوية في هيئة التصنيع العسكري ان الجناح الفرنسي يشكل ثقلا كبيرا في هذا المعرض يتصف بسعة المشاركة بالطائرات المقاتلة وطائرات التدريب والنقل والسمتية

وتشارك بريطانيا بطائرة الهوك (١٠٠) المخصصة للتدريب والاسناد الارضي وايطاليا بطائرة التدريب ام بي (٣٣٩) وسويسرا التي تشارك بثلاثة انواع من الطائرات وهي بي سي ٦ وبي سي ٧ وبي سي ٨ منها اثنتان مخصصتان للتدريب والثالثة صغيرة مخصصة للنقل واسبانيا بطائرة سي واحد وهي طائرة خفيفة وبولندا بطائرة سمتية ام تو .

اما الاتحاد السوفيتي فقد شارك بنوعين من الطائرات الاولى ميغ (٢٩) و (سوخوي ٢٥) و (سوخوي ٢٢ ام ٤) .

وشاركت مصر بطائرة الفلجيت المخصصة للتدريب والطائرة السمتية الغزالة والطائرة التوكانو المخصصة للتدريب والولايات المتحدة الاميركية شاركت بطائرة النقل الصغيرة (كولف ستريم)

وزير الصناعة والتصنيع العسكري يستقبل وزير الدولة للانتاج الحربي المصري

التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس مع السيد جمال الدين السيد ابراهيم وزير الدولة للانتاج الحربي المصري والوفد المرافق له

وجرى خلال اللقاء بحث السبل الكفيلة بتطوير التعاون بين البلدين في مجال تبادل المعلومات لتطوير الصناعات العسكرية

لقاء بين عمال العراق وفلسطين

التقى السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال بالسيد حيدر ابراهيم الامين العام لاتحاد عمال فلسطين

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين الاتحادين وسبل دعم استمرار الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الارض المحتلة

احتفالية كبرى للطلبة والشباب بعيد ميلاد القائد المنصور القائد صدام حسين رمز الشباب وباني الحياة الجديدة للعراق الشامخ

كتب . مهدي الياسري

في نيسان الفرح والبشرى في نيسان المولد اختار الطلبة والشباب . ان يكون الثامن والعشرون من نيسان عيدهم الكبير . عيد البراعم المتطلعة نحو الغد المشرق . المتألقة بحبها لقائد الظفر الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله .



بالامس في احتفالية الفرح الكبرى التي اوقد فيها الطلبة والشباب شموع الفرح صدحت الحناجر لنيسان المولد .. لنيسان العطاء .

نعم لقد اختار الطلبة والشباب يومهم وفرحهم بهذه المناسبة العزيزة على كل القلوب .. لقد تعانقت الايدي والقلوب وهي تبتهل للباري عز وجل بان يمد في عمر القائد ويحفظه ذخرا للعراق والامة العربية . وهكذا عبرت الجموع الحاشدة في اروع احتفالية زينتها صور القائد واللافتات الكبيرة التي احتضنتها الجامعة المستنصرية عن حبها وولائها للقائد المنصور وكانت شموع الميلاد ببهائها تضيف رونقا وجمالا على موقع الاحتفال النيساني البهي .

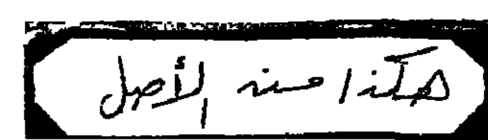
ولقد كانت المشاعر الصادقة من القلوب بهذا اليوم الخالد .. لان حب القائد في ثنايا القلوب وحدقات العيون .. لان القائد ولد من رحم هذه الامة وتطلعاتها الشريفة . ولان القائد رضع من ثدي دجلة والفرات فاستحق هذا الحب الابدي .

وفي موقع الاحتفال الطلابي الشبابي الكبير اعلن بان هذا اليوم الثامن والعشرين من نيسان هو عيد الشباب .. هو عيد رجال المستقبل لان قائدهم العظيم صدام حسين هو رمز الشباب ولانهم تربوا في احضانه ورعايته وتوفرت لهم كل مستلزمات الحياة الجديدة بحكمته وفكره النير .

وفي موقع الاحتفال وعلى انغام الموسيقى وكلمات الوفاء والاعتزاز اوقد السيد انور مولود ذيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق واعضاء المكتب التنفيذي شموع الميلاد التي زينت موقع الحفل الكبير . وسط اجواء الفرح والهتافات بحياة القائد المنصور وقال في كلمة اثناء بدء الاحتفال ان الطلبة والشباب يزهون اليوم وكلهم تائق وفرح باختيارهم هذا اليوم عيدا لهم وسيبقون يحتضنون بافئدتهم هذا اليوم ويستقرئون منه ما يعزز تواصلهم واخلاصهم الكبير للمسيرة النضالية الثورية التي يقودها القائد لتعزيز مسيرة البناء والسلام

واشتمل المهرجان الجماهيري الكبير على تقديم الفعاليات الفنية المتعددة وقطع كيكة الميلاد اضافة الى الدبكات العربية والكردية قدمتها فرق المحافظات والفرق الفنية التابعة للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ومطربو الاذاعة والتلفزيون

وفي ختام الحفل تليت برقية الحب والوفاء للقائد المنصور جددت العهد على البقاء طاقات متجددة ومتفاعلة لتعزيز مسيرة البناء والسلام وتوظيف كافة الامكانيات من اجل المثابرة والجهد العلمي الخلاق لتحقيق التفوق العلمي والتحصيل الدراسي المتقدم لخدمة عراقنا العظيم .



هكذا من الأصل



مواقيت الصلاة

- صلاة الظهر ١٧ر١
- صلاة العصر ١٥ر٥
- صلاة المغرب ٤٥ر٧
- صلاة العشاء ٥ر٩
- صلاة الفجر ليوم غد ٤٧ر٤
- الشروق ١٧ر٦

رمضان كريم

من ادعية الادباء في رمضان

... رمضان افضل ... فهو الشهر الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ، انه شهر ليلة القدر تلك الليلة المباركة الشريفة التي فضلها الله على سائر الليالي . هذا فضلا عما افاء الله على العرب والمسلمين من خير في هذا الشهر . ففيه وقعت احداث كان لها الاثر البالغ في حياة الدولة العربية الاسلامية ، ومن اهمها الانتصارات التي حققها جند الحق على مدى حقب التاريخ .

ان فضائل رمضان هذه جعلت الناس يتسابقون لمرضاة الله بالتقرب اليه بكثرة الطاعات من صوم وصلاة وادعية . كلها ترجو كمال البركة .

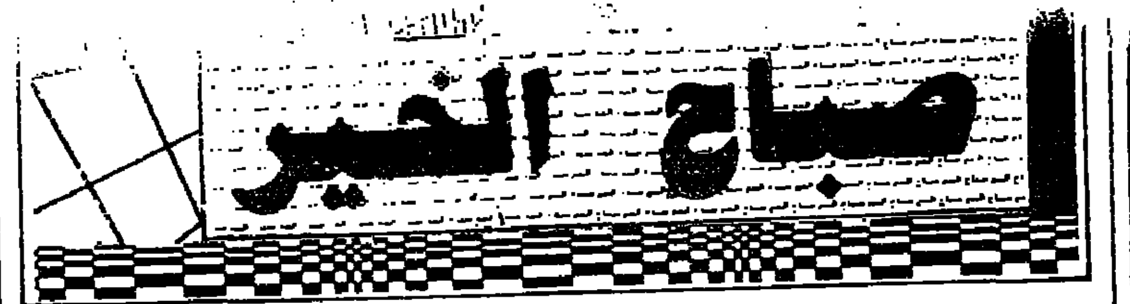
... رمضان ... في هذا الشهر الفضيل ..

وقد جاءت تهاني ادباء القرن الرابع الهجري وادعيتهم للخلفاء والامراء من ابدع ما يكون . فهذا بن العميد يقول مهنئا احد الخلفاء بمناسبة قدوم الشهر الكريم ساق الله اليك سعادة اهلاله ، وعرفك بركة كماله . ورقاك الله الى ملتحبه وجعل الله ... من هذا الصوم مقرونا بافضل القبول . مؤذنا بدرك البغية ، ونجح المامول ، ولا اخلاك من بر مرفوع ، ودعاء مسموع . قابل الله بالقبول صيامك وبعظيم المثوبة تهجدك وقيامك عرفك الله الى ملتحبه من بركاته ماليربو على عدد الصائمين والقائمين . ووفقك الله لتحصيل اجر المتهجدين . اسال الله تعالى ان يضاعفه بمنة لك ، ويجعله وسيلة بقبوله الى مرضاته عنك .

... ودنا الاخر اثيرا . كتابي - اطال بقاك - عن شهر رمضان عرفنا الله بركة مقدمة ويمن مختتمة وخصك باتمام صيامه وقيامه .

ومن ادعية الادباء الاخرى في رمضان ينقل لنا الحصري القيرواني دعاء بديع الزمان الهمداني لامير ... بقول : اسال الله ان ...

احمد حسين ...





لمثل هذا اليوم تبتهج النفوس



لمثل هذا اليوم تلبس مدن العراق اجمل ثيابها .. ولمثل هذا اليوم تبتهج النفوس وياخذ حبورها مدى لايحد ..

فمن اين لنا بكلم يسمو الى جليل هذه المناسبة ، واني لنا بدواوين ننشد فيها مانروم ونحن نقلب بنجيع الجنان صفحات سفرك الميمون من تلك القرية ... البادئة الغافية بدعة ... الى ... الزقاق الكرخي ... الساهر بسرور وامل ورجاء على ضفاف دجلة في محلة (خضر الياس) .. الى تلك الاعدادية الكرخية الولود التي انجبت رجالا خطوا بمداد لاتعصاب تاريخ هذا البلد الامين

الفينك تبعث الامل في النفوس فتتوق الى المقبل . وابصرنا اياديك الكريمة تغدق علينا فتتركنا نرفل بكرمها ونتغنى بذكر معينها ونستظل بخيمتها ونهتدي باقباسها المنيرة

تمر ذكرى ميلادك العطرة هذا العام واكاليل الغار معقودة على جباه جندك وشعبك الابي اصلب عودا واقوى شكيمة واوفر عزا ومجدا وهو يجني ثمار نصر مبين اتى على يديك وسقته قوافل ابنائك قطرة قطرة فلينع واستقام عوده يسر الناظرين .

● هشام ●

نشاهد معا

القناة الاولى

- القرآن الكريم
- افلام كارتون
- ...
- ...
- ...
- ...
- مسرحية عربية
- القرآن الكريم
- افلام كارتون
- المسلسل العربي البحث عن السعادة تمثيل سمير غانم . سعاد نصر . حسن مصطفى
- غذاؤك في رمضان
- امسكية رمضان
- المسلسل الديني الهداية العلمية
- القرآن الكريم
- مدفع الافطار ، اذان المغرب ، حديث ديني ، ابتهال نور الايمان
- جريدة المساء
- فوازير تقديم . صابرين . يحيى ... فؤاد
- ... رمضانية
- المسلسل العراقي الاماني الضالة تمثيل محسن العزاوي . وجيه عبدالغني . مي جمال . سعدية الزيدي . سهام السبتي . خليل الرفاعي
- نشاهد غدا
- ثلاثية نجيب محفوظ تمثيل محمود مرسي . هدى سلطان . مديحة حمدي . تيسير فهمي . صلاح السعدني
- فيلم عربي

القناة الثانية

- الجزء الاول من المسلسل الديني لا اله الا الله
- فوازير نيللي
- ابتهال ديني
- البرنامج الفارسي
- فوازير شريهان
- المسلسل العربي اليومي وكسبنا القضية تمثيل صابرين . عبدالمنعم مدبولي . محمود الجندي . رجاء الجداوي . يونس شلبي . وحيد سيف
- المسلسل العربي من وحي ابي دلامة
- مسلسل ليالي الحلمية تمثيل حسن يوسف . صفية العمري . يحيى الفخراني . فردوس عبدالحميد

رمضانيات

موعد الافطار لهذا اليوم يكون في الساعة ٤٥ر٧ اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في ٣٦ر٤

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في بغداد والتي تبدا خفارها من الساعة التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء هي

- في ... والرشاش ...
- بغداد الجديدة والمشتل : النعم ، ختام . السري . المكاسب . المشتل الجديد . حمدي . نجمة الصبح
- الكرخ والرحمانية : طارق . الرافدين . الصحة . محمود
- الاعظمية والكسرة : الامام الاعظم . راس الحواش . الكسرة . ميادة العمري . المرسى . الرواق
- راغبة خاتون والقاهرة والصليخ الجديد : نورا . العهود . الموفقية . ناجي عبدالرحمن . ميسون . ليلى فاضل
- الحرية : رنا . مثنى ضاري . البشائر . العبادي . الرواسي
- مدينة السلام : سيف
- شارع الرشيد : مرجان . نبوخذ نصر . الفرات
- المنصور وشارع ١٤ رمضان والمامون بلسم . الياسمين . هدى الرماحي . ياسمين السعيدي . ميسم الظلال . الحكمة
- مدينة البياع والحارثية : اسوان . شذى رؤوف . سيف سعد . حيفا
- الكاظمية : سلمى شبر . الشديدي . الامامين . الحبوبي . ضياء النقيب . الاوج
- شارع فلسطين : الوحدة . جبل شيرين
- الكرادة الشرقية وشارع النضال : اسامة . روميا . هنودي . ابتسام صبحي
- شارع الكفاح : علاء الدين . ابن سينا . رعد
- الباب الشرقي والبتاويين : السهل . الباب الشرقي . ايمان الصندوق . التعارف . الخلفاء

اما الصيدليات التي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي فهي

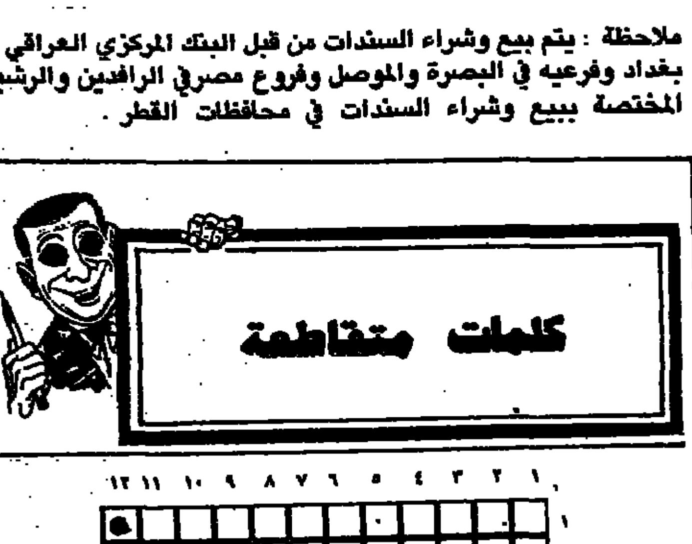
- المتنبي مدينة صدام شارع بطل التحرير
- البلقاء : الشعلة شارع المشروع
- دياز مدينة الشعب مقابل مركز شرطة الشعب
- سيف سعد البياع شارع عشرين
- الكمالية بغداد الجديدة الكمالية

اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام

في مايلي اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام حسب فئاتها وتواريخ صدورها لليوم الثامن والعشرين من نيسان الحالي :-

الفئة	تاريخ الصدور	الفائدة	سعر البيع	سعر الشراء
١٠ دنانير	١٩٨١/٨/١	٪١٠	١٠/٧٨٠	١٠/٦٨٠
١٠ دنانير	١٩٨١/٩/١٦	٪١٠	١٠/٦٥٠	١٠/٥٥٠
١٠ دنانير	١٩٨١/١١/١٦	٪١٠	١٠/٤٧٥	١٠/٣٧٥
٢٥ دينارا	١٩٨١/٨/١٦	٪١٠	٢٦/٨٤٥	٢٦/٥٩٥
٢٥ دينارا	١٩٨١/١٠/١٦	٪١٠	٢٦/٤٠٥	٢٦/١٥٥
٥٠ دينارا	١٩٨٥/١٢/١٥	٪١٠/٥	٥١/٩٤٥	٥١/٤٤٥
١٠٠ دينار	١٩٨٥/١٢/١٥	٪١٠/٥	١٠٣/٨٨٥	١٠٢/٨٨٥
٥٠ دينارا	١٩٨٦/٩١/١	٪١٠/٥	٥٢/٥٧٥	٥٢/٠٧٥
١٠٠ دينار	١٩٨٦/١١/١	٪١٠/٥	١٠٥/١٥٠	١٠٤/١٥٠
١٠٠ دينار	١٩٨٧/٦/١	٪١٠/٥	١٠٩/٥٥٥	١٠٨/٥٥٥
١٠٠ دينار	١٩٨٨/٧/١	٪١٠/٥	١٠٨/٦٩٠	١٠٧/٦٩٠

ملاحظة : يتم بيع وشراء السندات من قبل البنك المركزي العراقي في بغداد وفرعيه في البصرة والموصل وفروع مصرفي الرافدين والرشيد المختصة ببيع وشراء السندات في محافظات القطر .



كلمات متقاطعة

افقي

١. ممثل عراقي
٢. فشلا - دولة اسيوية
٣. الفتن (مبعثرة) - مشيا
٤. فر - حيوان قطبي - بقي (م)
٥. يصيب انسجة الجسم (م) - متشابهة
٦. اداة نصب (م) - جرى مثنى عقل
٧. للنداء (م) - وجع - العارف
٨. الفدعم (مبعثرة) - دار السلام (م)
٩. القول (م) - متشابهة
١٠. قهوة - نقيض حر - قذف (م)
١١. رقم (م) - نوع (م) - نجلس عليه (م)

عمودي

١. شاعر عربي من اصحاب المعلقات
٢. من القارات - ثلثا ندى
٣. ممثلة عربية - من اجزاء الجسم (م)
٤. في الفم (م) - مدينة ايرلندية (م)
٥. مذيعة عراقية
٦. ملكي - تستخرج من باطن الارض
٧. ماجن
٨. مطربة عربية - نجاح في العمل (م)
٩. حرف + ثلثا ارى - رمى على الارض (م) - بحر (م)
١٠. من الضمائر (م) - نتعلم فيها
١١. غالا (مبعثرة)
١٢. من معارك قادسية صدام

اعداد : ممتاز فهد حمد القيسي

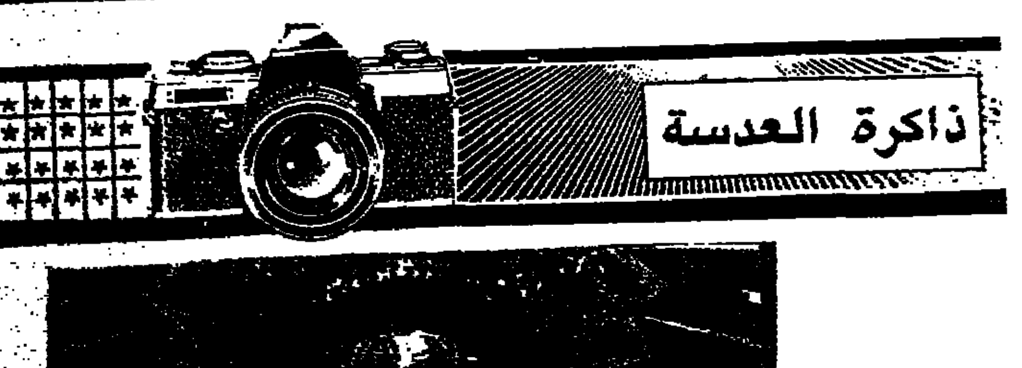


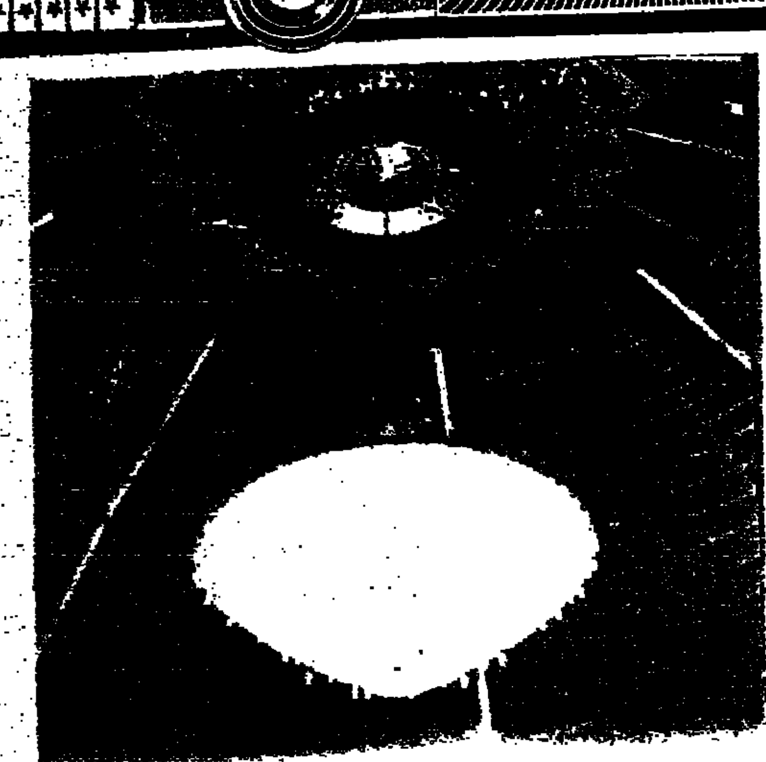
حل الشبكة الماضية

ومضة

لن احزن اذا لم يعرفني الناس ، بل سأحزن لانني لا اعرف الناس .

كونفوشيوس





ضياء ..

فريد سعدون

الثـــورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ...١٩٦١٦١
تلكس : ...٢١٢٢١٥
فاكس : ...٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة : ...٣٦٥٦٨٧
فاكس : ...٣٦٠٤٣١

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	...٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	...٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	...٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	...٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	...٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	...٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	...١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	...٢٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	...٧٩٠٨٨٨
بدالة الرشيد	...٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	...٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	...٥٢٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	...١٩٩٠٦١
بدالة مدينة صدام	...١٢٠٨٨٨
بدالة المامون	...٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	...٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	...٣٧٦١٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	...٣٧٩٩١٠
مستشفى الكرخ للولادة	...٣٧٤١٩١٥
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	...٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	...٤١٢٩٤٢٦
مدينة الطب	...١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	...٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٦٨
واسط	٠٢٣
القادسية	٠٣٦
المثنى	٠٣٧
السليمانية	٠٥٣
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	...٣٧٠٠٤١
السفير تولوتيل	٧١٨٨١١٢
بابل اوبروي	...١٩١٢
بغداد	٨٨٧٠٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٠٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٤١

سينما

- بابل : حتى لايطير الدخان بطولة - عادل امام ، سهير رمزي
- اطلس : انت اولى
- المنصور : خيول ... - اجنبي
- الاطفال : البوليس الالي : كارتون

القائد ... قناة ذروة التاريخ

محيي الدين اسماعيل

لقد كتب الكثير عن العراق والعراقيين ، وقيل الكثير عن العراق والعراقيين ـ قيلت حقائق كثيرة ، كما قيلت اوهام واقاويل كثيرة . فزعم البعض ان التركيبة النفسية للعراقي غامضة اشد الغموض ، وانها تبلغ من التعقيد حدا لا يسلس معه النظر العابر . فاشاع بعض الباحثين ان العراقي يخضع لمركبات نفسية تاريخية لاتتيسر متابعتها الا بجهد حثيث في ملاحقة الخلفية التاريخية والدلالات التي تصدر عنها . ذلك ان العراق ـ كما يلحظون ـ كان لعصور متطاولة ميدانيا لمعارك طاحنة حاسمة هي التي صنعت هذا المركب النفسي للعراقي . وآخرون ذهبوا الى الطرف الآخر في تحديد الشخصية العراقية ، فقالوا ببساطة التركيبة النفسية للعراقي الذي كانت الطبيعة مجانبة له الى اقصى حد ، اذ نشأت فيه حضارات حوض الرافدين ، ثم امتدت حضاراته المتتالية من الجنوب الى الشمال ومن الشمال الى الجنوب ، فكان العراق هبة من هبات الطبيعة للانسانية ، منذ فجر الانسان .

والحقيقة التي يخرج بها المتأمل في كل هذه الآراء التي قيلت في العراق والعراقيين ، ان شعب العراق شعب يتسم بالسلاسة والهوادة والاعتدال ، كما يتسم بالصرامة والتمرد والاباء فهو ـ كما قيل ـ يخف ولايسف !... وهذا التأرجح المحير بين السلاسة والهوادة والاعتدال وبين الصرامة والتمرد والاباء هو الذي اشاع هذا الغموض في احكام معظم الباحثين في تحديد الهوية العراقية وتركيبة العراقي النفسية .

وعلينا ونحن نتابع هوية هذه التركيبة ، ان لاننسى ان العراق قد اجتاز ، خلال تاريخه ، انماطا شتى متناقضة من دورات التاريخ . فقد اجتاز فترات من اليسر ، اسلست فيها ظروف فاستراضت له الحياة وانقادت له ، كما اجتاز فترات من المحن والبوار والدمار ـ فكان لابد ان يبدو العراقي للراصد غير المستأني فردا متناقضا ينطوي على كل الاضداد التي يصاب بها الافراد في بعض الشعوب .

فاذا ما اردنا ان نرصد هذا التأرجح بين الصرامة والهوادة في التركيبة النفسية للعراقي ، علينا ان نستطلع تاريخه وواقعه ـ علينا ان نحدد التحديات التي واجهته ، كما علينا ان نتبين انماط الاجوبة التي رد بها العراقي على هذه التحديات .

مسيرة طويلة امتدادها اكثر من ستة الاف عام ، كان لابد ان تترك آثارها العميقة واخاديدها البعيدة الغور في النفسية العراقية ـ هذه المسيرة الطويلة هي التي تقدم لنا الجواب عن هذه الهوادة والسلاسة وطول الاناة ، وهي التي تقدم لنا الجواب عن هذا الزهد والتنسك والايمان بالغيوب الذي يبديه في بعض الظروف ، وعن دنيويته وواقعيته المسرفة ، بل صرامته في هذه الواقعية بعض الاحيان ، والى الحد الذي يبدو فيه للبعض من الباحثين انه كيان مشتجر من التناقضات . وماذاك ، في حقيقة الامر تناقضا ، بل هو اقصى التناغم والانسجام مع تاريخه وواقعه .

ابدا لن يكون منهجا علميا يبلغنا الى جملة الحقائق اذا ماتجاوزنا هذه المسيرة الممتدة ، على مدى كل هذه القرون في عمر العراق والعراقيين ، واذا ما وقفنا خارج الملحمة الكبرى التي عاشها العراق والعراقيون على مدى التاريخ .

فالعراقي في كل تاريخه ، لم تكن له اهداف ضائعة ، اي لم يكن له سعي وراء امتدادات مجهولة غامضة ، بل

كان وهو في آلامه وتعبه وقلقه يعرف حدود الهداية لاهدافه ، كما يعرف حدود الضلال عنها . وهذه التركيبة النفسية المركبة كانت دوما ، وعلى مدى الاجيال ، موهبة مبدعة تمد العراقي بالقدرة على مواجهة قلقه ليحيله الى قلق متحفز متحرك ، اذ لم يكن قلقه من نوع ذلك القلق السلبي الخامل الخامد الذي يهدر الرغبة في الحياة ، بل كان معنى من معاني الحياة عنده .

هذا التفسير لحقيقة العراق والعراقيين ، وان لم يدركها كثير من الباحثين ، الا ان القلة من كبار قادته قد ادركوها بعمق ، وعزفوا التعامل الواعي مع منطق هذه التركيبة المركبة النفسية العراقية ـ عرفها حمورابي الذي اقام دولته التي بدأت مابين الانبار وماوراء السماوة راهنا ، لتشمل بعد ذلك كل حوض الرافدين . وعرفها المنصور الذي مزق رايات خراسان التي كانت تتهدد سرير ملكه ، وعرفها الرشيد الذي كان يتمتع بأصدق واصفى وانقى رؤيا لطبيعة الحكم فسدد ضربته القاصمة لجنون الجشع الشعوبي ..

فالعودة للتاريخ ، اذن ، هي التي تفك مغاليق هذا المركب النفسي العجيب لابن الرافدين .

والعراق الحديث قد شهد الآلام مخاض هائلة نستطيع عند متابعتها ان ندرك في ضوئها حقائق اليوم . فالعراقي اليوم ، قد اسقط رهانات عديدة على فرضيات ساقطة ، كان مردها جميعها الى هذا الفهم الخاطئ للنفس العراقية وآفاقها ، وبالاعيب مذبوحة الشرف ...

فقد نسي أو جهل المقامرون على التركيبة النفسية العراقية ان العراقي لم يكن سهلا لدنا على نحو مطلق ، كما نسي او جهل المقامرون ان العراقي لم يكن صلبا بلا هوادة على نحو مطلق . هنا اعتاص الامر على هؤلاء وتعسر فتعذر عليهم الفهم بين هذا او ذاك ..

وعلى نحو ابلغ تمزقت الرايات الخراسانية وقمع الجنون الشعوبي ، ومضى العراقي يصنع الجمال ويعالج الابداع المتعاظم ، وسقطت تتهاوى كل العاهات والرذائل المذعورة المهانة ، وتحولت كل الآلام العراقي في تاريخه وكل همومه وكل اشواقه وامله الى كبرياء من المجد الذي يزكيه التاريخ ، وبدأ يخلص نفسه بنفسه من اخطاء نفسه .

كان ذلك كله على يد قائد تمثلت فيه كل الخصائص الرفيعة في هذه التركيبة النفسية المتراجعة الابعاد ...

ولد ، القائد صدام حسين ، في الفترة التي سبقت الحرب العالمية الثانية ، وكانت نذر هذه الحرب تشحن الافق الدولي ، وقد بلغ النازي الذروة في صعوده ، وبدأ يهدد العالم بانفجار مدمر ، وكان الجميع في القارة الاوربية وفي غيرها ينامون على قلق ثم يوقظهم القلق من ان هذا الانفجار العالمي وشيك الوقوع . وكان الوطن العربي كله يترقب حدوث الفاجعة ، ولايدري اين موقعه من العالم اذا ما انفجر البركان . والعراق في تلك الفترة كان قد خضع لزمرة من الحكام تتصارع فيما بينها صراع اللصوص على الاسلاب . في هذه الفترة بالذات عقد العراق ، او ارغم العراق على عقد معاهدة الحدود مع ايران ، اذ تنازل العراق بموجب هذه المعاهدة لايران عن جزء من حقه المشروع في شط العرب .

وتتالت الاحداث حزينة ضاغطة ، بعد الانفجار العالمي العظيم ، فانعكست آثار ذلك على العراق وعلى الوطن العربي

كله ـ وبعد ان هدأت سورة البركان المدمر ، توالت الاحداث بأخذ البعض منها بناصية البعض ، في العراق وفي اجزاء عديدة من هذا العالم الذي اسموه بالعالم الثالث !

في هذه الفترة العصيبة من تاريخ العراق نشأ القائد ، وكان العراق تنعكس عليه علامات التأزم الى ذروته ، فعاش وهو يكد الذهن بالتساؤلات التي افضت الى روعة الاقتناع بان هذه الظاهرة من ازمة عالمه الذي يعيشه لابد ان تأتي له بتفسير جديد يخرج به هذا العالم القاتم من الظلام البهيم الذي يأخذه من كل اطرافه .

لقد آمن ذلك اليافع الفذ مبكرا ان الطاقة الموجهة هي التي تصنع التطور الخلاق ، بل هي التي تصنع قفزات التطور الثوري . ولاشك ان التأمل في الظواهر السياسية والاجتماعية التي كانت تتبدى امام بصيرته كانت باهظة التكاليف ، فقد بدأ العراق ، في تلك الفترة ، يشهد تحولا في الطبقات الاجتماعية ، اذ نشأت في هذه الفترة طبقة جديدة تمسك بيدها وحدها زمام الحكم ، بعد ان كان العراق امتدادا لريف واسع تسوده العلاقات العشائرية ـ حتى مدينة بغداد التي كانت لاتزيد عن كونها قرية كبيرة ، بدأت تتحول الى مدينة بدائية فيها كل ماقي المدينة المغلوبة على امرها من متاجرات ومغامرات ومناورات وصراعات ـ

في هذه الفترة بدأ انتماء اليافع الفذ الى مصير امته ، مع كل ماقي هذا الانتماء من وعي لهذا الطقس السياسي ـ الاجتماعي الموبوء بالشرور في تلك الايام العصيبة . .

ولم تكن بين يدي اليافع الفذ من تعاليم نهائية ، فكان التعويض الذي لابد منه ، هو التأمل في مصير الامة ـ وفي هذه الخطوط الفاصلة الدقيقة في حركة التاريخ . هنا فعلت الموهبة المبدعة فعلها ، فكان اليافع الفذ قد اكد هويته بهذا الانتماء ، وشرع يمارس عملية النبذ المحتوم لكل هذه الظواهر التي تحيط به ـ

ان هناك كثيرين من ابناء جيله ، قد ادركوا شيئا من هذه الظواهر التي تحيط بهم ، ونشأ بينهم وبين هذه الظواهر ضرب من سوء التفاهم ـ ان صح التعبير ـ ولكن اليافع الفذ لم يكن يقنعه محض سوء التفاهم بينه وبين تلك الظواهر التي كانت تزحم افق الحياة في تلك الفترة العصيبة .

اية اهوال كان قد اجتازها اليافع الفذ في عالمه الذي كانت تتعاقب عليه الازمات وتحكمه قوانين التخلف الشرسة ؟!

كانت اسئلة نهائية وحاسمة تدور في خلده في كل لحظة ، وقد خلق الحاح هذه الاسئلة ، في عالمه الداخلي ، حالة ذاتية تحتاج الى جهد الجبابرة لكي تخرج الممارسة من الامكان الى الفعل .

وكما تختفي وراء كل نص عظيم نصوص اخرى غير مرئية ولامقروءة ، كذلك الذات الفذة تختفي وراءها قدرات ذاتية غير مرئية ...

هكذا اجتاز اليافع الفذ تلك السنوات الهائلة الى سني الفعل وقد استحصد انتماؤه فاختزن في اعمق اعماقه طاقة الفعل العظيم ـ طاقة الفعل الثوري .

يقول احد الحكماء ان هناك نوعين من الناس : نوعا كالخزان الذي يختزن الماء ، وآخر كالقناة يجري فيها التيار .

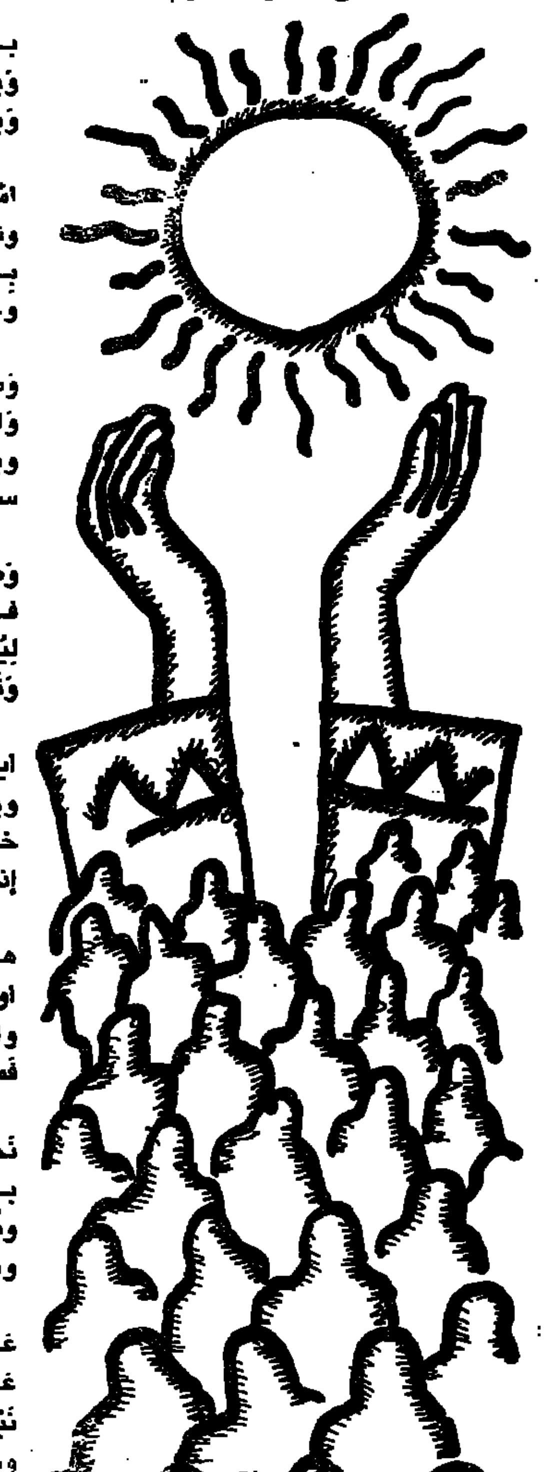
ولقد كان القائد صدام حسين هو القناة التاريخية الكبرى التي تدفقت ، من خلالها ، طاقة الفعل العظيم ...

من هنا جاء ليكون الصلة الوثقى بين ذروة التاريخ وصميم الواقع !

عيد ميلاد الرئيس القائد

صانع النصر والسلام

ـ محمد صالح بحر العلوم



عيدُ ميلادِك من بعدِ انتصارِ القادسيَّة
ضاعفَ البهجةَ في كلِّ الشعوبِ العربيَّة

* * *

عيدُ ميلادِك ياصدّامُ نُحييه بفخرٍ
ونُحيّي النصرَ للثورةِ مقرُوناً بنصرِ
ونصونُ السلمَ والتحريرَ في سرٍّ وجهرِ
ونعادي مَن يُوالونَ ذئابَ البشريَّة

* * *

انتَ ياصدّامُ انجزتَ لهذا الشعبِ امرَه
وهو في امجادِه خلَّدَ للاجيالِ ذكرَه
وتحدّى منطِقاً حاولَ بالعدوانِ قهرَه
وإذا العدوانُ يرتدُّ لقهرِ الهمجيَّة

* * *

انتَ ياقائدَ شعبٍ قاومَ الغزوَ وردَّه
لشياطينَ ارتأوا ان يغلبُوا بالغيِّ رُشدَه
فاستطاعَ الرُّشدُ ان يُدرِكَ بالإيمانِ قصدَه
صارِعاً زَيغَ (ملالي السُّوءِ) في اخزى مَنيَّة

* * *

انتَ رمزُ الثورةِ المُثلى التي فيها نذُودُ
عن عراقٍ ليسَ فيهِ احدٌ عنهُ يَحِيدُ
كلُّ حيٍّ بازدهارِ العدلِ حُرٌّ وسعيدُ
ويدُ الثورةِ في شتّى المجالاتِ قويَّة

* * *

انتَ يا إنسانَ هذا العصرِ عصرِ الشُّرفاءِ
شئتَ ان نحيا ويحيا الناسُ من دونِ اعتداءِ
مُتآخينَ بصدقٍ وصفاءٍ ووفاءِ
لتظلَّ الارضُ بالسعيِ الجماعيِّ زكيَّة

* * *

ايُّها الصانعُ للثورةِ ما تَثبُتُ فيهِ
صُنتَها من عبثِ افّاكٍ وسفّاكٍ سفيهِ
ورفعتَ الرايةَ الشمّاءَ للشعبِ النزيهِ
شعبِ تموزَ البطولاتِ وبعثِ العبقريَّة

* * *

ياحبيبَ الشعبِ حسبُ الشعبِ ان يحفظَ عهدَك
فارضاً من بعدِ حمدِ الله في الامّةِ حمدَك
إنَّ حمدَ اليومِ مهما طالَ لا يعدِلُ جهدَك
فالغدُ المُنصِفُ لا يَغمِطُ للجهدِ مَزيَّة

* * *

نحنُ لازلنا كما كُنّا اساطينَ رسالَة
نذرأُ العسفَ ولا نؤمنُ إلّا بالعدالَة
وهيَ في أمّتِنا ذاتُ رسوخٍ واصالَة
عظُمتْ بالنصرِ والمنعةِ في اسمى قضيَّة

* * *

نحنُ ياصدّامُ بالثورةِ نشدو ونُشيدُ
كُلُّنا في نجدةِ الحقِّ صناديدٌ وصِيدُ
ما اخافتْنا بُروقٌ لِبُغاةٍ ورعودُ
بل قطعنا دابرَ البغيِ بانفاسٍ ابيَّة

* * *

نحنُ نأبى ان نرى في الارضِ إنساناً مُضاما
بل نُريدُ العقلَ يرعى الناسَ عدلاً وسلاما
ويعيشُ الناسُ في العالَمِ احباباً كِراما
ويزولُ الحيفُ والحِرمانُ عن كلِّ البريَّة

* * *

امّةٌ صورتُها نحنُ وبغدادُ حِماها
وشروقُ الشمسِ في تموزَ من بعثِ سَناها
بكَ بالثورةِ ياصدّامُ إدراكُ مُناها
وعلينا ان نصونَ العدلَ من كلِّ بليَّة

* * *

وطنٌ قائدُهُ منّا تحدّى المعتدينا
وارتأى ان يحصُدَ الباطلُ خسراناً وهونا
وينالَ الحقُّ في منطقِنا الفوزَ المبينا
ساطراً عزّةَ قوميٍّ بحروفٍ ذهبيَّة

* * *

وطنٌ قائدُهُ امتازَ بتشخيصِ الحقيقة
فاحصاً بالنظرِ الصائبِ اشياءَ دقيقة
ليُزيلَ الخطبَ عن كلِّ شقيقٍ وشقيقة
وترى الامّةُ دحضَ النعَراتِ الاجنبيَّة

* * *

اينَ غدّارونَ شاءوا ان يُبيدوا المُخلصينا ؟؟
ويُعيدوا عهدَ اوغادٍ تمادَوا مُجرمينا
خائنينَ انتفخوا زهواً وفشّوا خائبينا
إذ رأوا آجالَهم في الحربِ لازالت جليَّة

* * *

هؤلاءِ استنسروا جبناً وقد كانوا جَرادا
اوقدوا للحربِ ناراً فغدوا فيها رَمادا
وارادوا ان يَعيثوا في الفُراتينِ فسادا
فمسخناهُم نُفاياتٍ وابدينا نقيَّة

* * *

نحنُ لا نرجِعُ عمّا نبتغيهِ في الحياةِ
بل نؤدّي ما علينا للورى من واجباتِ
ونُريدُ الناسَ يَنساقونَ نحوَ الحسناتِ
ويظلُّ الخيرُ في اعمالِهم خيرَ سجيَّة

* * *

عهدُكَ الثوريُّ ياصدّامُ عِزٌّ وكرامَة
عرَفَ العالَمُ عنّا انَّنا شعبُ شهامَة
نبذُلُ الارواحَ في نبذِ ظلامٍ او ظلامَة
وستبقى قدرةُ الثورةِ فينا ابديَّة

* * *

عيدُ ميلادِك من بعدِ انتصارِ القادسيَّة
ضاعفَ البهجةَ في كلِّ الشعوبِ العربيَّة

* * *

لميلادك أوقدنا الشموع

ـ شعر: صاحب خليل ابراهيم ـ

ـ ١ ـ

اوقدتُ روحي شمعةً
في ساحةِ البيتِ التي سَيُجتُها
منْ نبضِ قلبي للفتى
اوقدتُ شمعاً كُلَّ اعوامي ، زَهَا
نوراً سياجُ حديقتي
قد فاحَ في ارجائِها القدّاحُ
صوتُ الهلاهلِ في المَحلّة مِلؤها الافراحُ ..

ـ ٢ ـ

انطلقي ياذكرى الاعوام الخمسين ،
وعامينْ
سينهضُ كُلُّ التاريخ بشخصك
ياصدام حسين .

● ●

الشعراء العرب يعبرون عن حبهم للعراق وقائده

عبدالجبار داود البصري

يبدو المحور العراقي من اهم محاور الشعر العربي المعاصر وبخاصة في عطاء السنوات الثماني الماضية . حيث نجد الموضوع العراقي يفرض نفسه على الشاعر العربي في مشرق الوطن العربي ومغربه ، من موريتانيا في اقصى نقطة على المحيط الاطلسي الى الامارات العربية في اقصى نقطة على البحر العربي ..

ويسهم في هذا المحور شعراء يمثلون اجيالا متباينة فالى جانب الامير عبدالله الفيصل (السعودية) ونزار قباني (سورية) وعبدالعليم القباني (مصر) ومحمد الشرفي (اليمن) هنالك محمد الشحات (مصر) وامل السابر (الكويت) والتيجاني حسين (السودان) والمنصف المزغني (تونس) وشوقي بزيع (لبنان) ..

وكما يسهم في هذا المحور شعراء العروبة في كل قطر فان للمرأة دورها البارز فيه امثال : سعاد الصباح (الكويت) زينب ابوالنجا (مصر) مباركة بنت البراء (موريتانيا) مليكة العاصمي (المغرب) علية الجعار (مصر) زليخا ابو ريشة (الاردن) وحنان عواد (فلسطين) ومنى غزال (البحرين) وخديجة العمري (السعودية) وبلقيس الحضراني (اليمن) ونهاد الحايك (لبنان) ..

وقصائد المحور العراقي في الشعر العربي المعاصر منها ماهو عمودي حريص على قواعد الشعر الاصولي الموروث ، ومنها ماهو متحرر من هذه القواعد بدءا من التحرر من الشطرين والقافية وانتهاء بقصيدة النثر الحديثة جدا . ومنها ماهو محافظ على الزي البلاغي المزركش بالوان البديع ، ومنها ماهو خارج التقاليد يقتفي اخر صيحات الموضة في الشعر العالمي الحديث ..

وموضوعات هذا المحور متنوعة ، تنوع الحياة العراقية والمجتمع العراقي ، والتاريخ العراقي ، واحداث الحرب العراقية ـ الايرانية ، لان هذا المحور كان مرآة صادقة لكل ذلك .. وتبدو في مقدمة هذه الموضوعات القصائد التي تتغنى بحب العراق وبغداد بشكل مطلق وعام ، والقصائد التي تمجد شخصية الرئيس القائد ، والقصائد التي احبت البصرة وعشقت نخيلها وشط العرب وسيابها ..

لقد اعرب الشعراء العرب عن حبهم للرئيس القائد صدام حسين واعجابهم بشخصيته الفذة ، كل بطريقته الخاصة ، ومن زوايا نظر متعددة فالشاعر التيجاني حسين من السودان يركز على مايتميز به السيد الرئيس من توقد في الذهن ، وعمق في الفكر ، وجدلية بين القول والفعل فيقول :

هذا العراق على الامجاد متكيء | وذاك صدام سيفٌ نافذ القدر
عقل بفيق جديد ناظم يقظ | مركب رائع الاوزان والصور
فذ عنيد فريدٌ باذخ علم | كأنه الضوء في الظلماء .. والخطر

ويتناول الشاعر انطوان رعد من لبنان بطولة القائد وشجاعته وحنكته في قيادة معارك القادسية وتحقيق النصر ، والتزامه في تحقيق الوعود التي يعدها فيقول :

كسرت شوكية عفرت سطوته | نجنته بأناة الفارس الفرد
وقلت للمستحيل امكن وكن مرناً | فانت يامستحيل الان ملك يدي
وعدت بالنصر لم تخلف وفيت به | وانت اوفى رجال الارض ان تعد

والشاعر منصور البطاينة من دولة الامارات العربية يعجب بسياسة الرئيس القائد وقدرته على حماية العراق ومعالجة ادواء المجتمع ويرشحه لقيادة مجتمعات اخرى فيقول :

صدام ياسيف العراق ودرعه | انت المنى والفارس المقدام
انت الطبيب لمن تعاظم داؤه | وغدت تكرر صوته الايام
ناشدت طيفك حين لامس خاطري | وابنت حزني والنهار ظلام

ويحاول الشاعر احمد سليمان الاحمد من سورية ان يفسر مكانة القائد صدام حسين فيصفه بقائد الجيشين : جيش النار ، وجيش النور ، وانه قائد تاريخي لم يسع الى المنصب ولكن المناصب هي التي سعت اليه ، وبظل قيادته قدر للعراق ان يكون هو طليعة التقدم والتحرر فيقول :

وارى العراق كذي الفقار تفرداً | في عالم الاوطان او دنيا الظبى
قدر العراق بان يكون طليعةً | وبان يدل خطى الصباح ويصحبا
ويفجر الكهف الخرافي الذي | مد الظلام براثناً .. او انشبا
وبان يقود ابو عديّ نصره | ياايها النصر الذي لن يسلبا

ويدفع اعجاب الشاعر عبدالعليم القباني بشخصية الرئيس القائد ان يحمل رسالة العصر الحديث ليبلغها لاجدادنا في العصور السالفة ويطمئنهم بانه ثأر للتاريخ العربي وحقق معجزة يعجز الشعر عن ايفائها حقها فيقول

تحدى ولم يجبنْ وصال فلم يهنْ | واشعلها في الجوّ والبرّ والبحر
فهل سجل التاريخ الا بطولة | تنوء ولا توفي بها صفحة الشعر

ويرمز الشاعر محمد حـ .. كمال الدين من البحرين لشخصية الرئيس القائد بجلجامش البطل الاسطوري معلناً في قصيدته (هجرة النورس) حبه لجلجامش حباً روحياً بعيداً عن الوثنية ، وطاهراً نقياً كالثلج الابيض

ازلي حبي لك ياجلجامش
فالطهر ثلوج
والحب شقائق ورد
لاتعرفه الاوثان

ويشترك مع هؤلاء الشعراء .. شعراء اخرون يضيق المجال عن ايراد شيء من شعرهم نذكر منهم عمر علوأ احمد (الصومال) عائشة خواجا الرازم (الاردن) محمد التهامي ، سعد درويش (مصر) عبدالرزاق العدساني (الكويت) عبدالله الفيصل (السعودية) احمد السقاف (الكويت) حسن توفيق وعبدالعزيز شرف (مصر) وغيرهم ..

ويمثل حب العراق تارة ، وحب بغداد تارة اخرى الموضوع الثاني من موضوعات المحور العراقي في الشعر العربي المعاصر وفي طليعة عشاق بغداد العاشق الكبير نزار قباني (سورية) ..

يصور نزار بغداد حسناء رائعة العينين ، وانه كلما يلتقيها يشعر وكأنه يعيش الحب الاول ويرى انها اجمل المدن ، وان الشعر بانواعه يعجز عن ان يكون بطول قوامها الساحر ..

بغداد
قطعت الى عينيك البحر لكي اتبلل
يخفق قلبي كالعصفور كأني الان اعيش الحب الاول
للشعر ملايين الابواب ولكن ضيعنا المدخل
مهما غنينا في بغداد فتبقى قامتها اطول
او قلنا شعراً عامودياً او قلنا شعراً مرسل
فسيبقى وجهك يابغداد هو الوجه الاجمل

ويتنافس في حب بغداد من المملكة العربية السعودية الشاعران الامير عبدالله الفيصل آل سعود وحسن عبدالله القرشي وكلاهما يربط بين ماضيها وحاضرها بين تليدها وطريفها فبينما نجد الاول يركز على ناحية النسب العريق والاصيل لعروبتها نجد الثاني يركز على جمالها الفردوسي ويبحث عن الامان بين يديها يقول الامير :

ياليالي البعاد بالوصل عودي | واسكبي الحب في مغاني الرشيد
واشهدي في العراق شعباً ابياً | عربي النجار زاكي الجدود

ويختم قصيدته قائلا :

عهد صدام عهدكم وفق الله خطاه بالنصر والتأييد .

ويقول الشاعر حسن عبدالله القرشي :

بغداد ياوهج النضال ويارؤى الفردوس تبدو
ياصنعة المجد العريق توارثاه ابٌ وجدُ
بغداد ياهبة القرون لنا ، وركناً لايهد
ومرابض الابطال ملء جبينهم زهر وورد

ومن الكويت يتنافس في حب بغداد شاعرة وشاعر ، الشاعرة هي الدكتور سعاد الصباح ، والشاعر هو احمد السقاف .. الاولى تتساءل عن دوافع حب بغداد وتعتذر عن التقصير وتعترف بان شعرية المقاتل العراقي هي افضل من كل شعرية اخرى

اما الثاني فيهتم بمضمون مدينة بغداد وعلاقتها بالوطن العربي ويعد جمالها معجزاً وابداعها خالداً ..

تقول الشاعرة سعاد الصباح :

ما الذي يفعله بي بغداد ؟
انا فيها امرأة عاشقة حتى الوريد
ما الذي بغداد بي تشعله ؟
فهي الملجأ والحب الوحيد
ياعراق الورد والماء ، الا ماأروعك
ايها الواقف كالنسر على بوابة التاريخ
قصرنا معك

ويقول الشاعر احمد السقاف

بغداد ياعاصمة المنصور والرشيد
ياكعبة العلوم والفنون والاداب
بغداد يانشودة العرب
فانت احلى الف مرة من الجمال
محسنك الاعجاز والخيال
وصيتك العاطر في فم الخلود

ويختتم قصيدته بالاشارة الى السيد الرئيس

اسطورة خلدها العراق في القتال
بقائد لايعرف المحال

وبالاضافة لهؤلاء هنالك شعراء اخرون من الكويت تغنوا بحب العراق وجمال بغداد وعشقوها عشقا حقيقيا نذكر منهم امل السابر ، ود خليفة الوقيان وعبدالله احمد حسين ، وجنة القريني ، وخزنة بورسلي ، وسعود الزيد ، وعلي السبتي وسواهم .

ويمزج الشاعر عبدالرحيم عمر من الاردن بين التحية والحب والفرح بانتصار الجيش العراقي في معركة الفاو ، ومعركة مجنون فيقول :

عيون المها قرت وقرت كماتها | وامرع فيها النخل والليل والحب
فبعد عجاف من سنين طويلة | وبعد سنين زادها الموت والرعب
صحا الفاو والخابور والنصر موثق | وفي الشط والمجنون من جدبها خصب

والشاعرة الدكتورة مباركة بنت البراء من موريتانيا لاتكتفي بما تسمعه وتقرأه عن بغداد ولكنها تريد ان تراها وجها لوجه وتعيش في ظل النخيل وتتعلق بها بغداد وتتقدم من اجل ان تقف امام القائد البطل الذي تهمز له ببطل القادسية سعد بن ابي وقاص ..

بغداد كم سمعت كم قرأت كم عشقت
في همسة النخيل ، في الظل الوريف في الشناشيل
اريد ان اعانق الاياثل
اريد ان اعيش مجد بابل
اريد كم اريد
اريد ان اغامر
وان ارى سعداً يحث الادهم المكابر
ويقتل التتر

وقد عبر عن مثل هذه المشاعر والاشواق شعراء عديدون في جميع الاقطار العربية نذكر منهم علي حمود عفيف ومحمد الشرفي وابراهيم الحضراني (اليمن) والدكتور عبدالله الطيب وجعفر حامد البشير ومحيي الدين فارس ومحمد الفيتوري (السودان) وحسن توفيق وسعد درويش وعبدالمنعم الانصاري ومحمد الشحات وعلية الجعار (مصر) وابو فراس واحمد سليمان الاحمد وخليل خوري (سورية) وعبدالحميد البكوش (ليبيا) وخالد محادين وعائشة خواجا الرازم وحيدر محمود (الاردن) وغيرهم من الشعراء ..

ولو اردنا تتبع هذا المحور في الشعر العربي المعاصر لاعجزتنا المتابعة لكثرة ماقيل من الشعر في الرئيس القائد والعراق وبغداد والبصرة وبابل والموصل والعرب بشكل عام ، وهو ميدان واسع جدير بان تكتب فيه الاطاريح الجامعية .

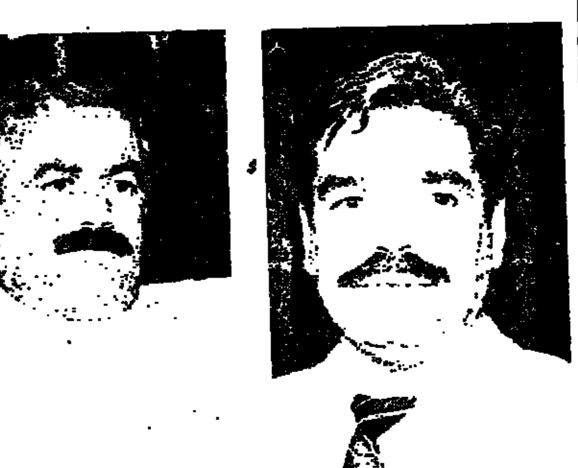
هكذا من الأصل

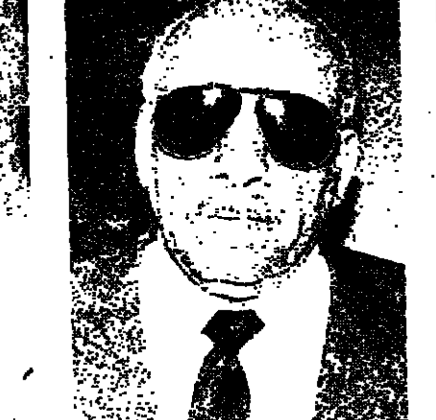
هكذا من الأصل



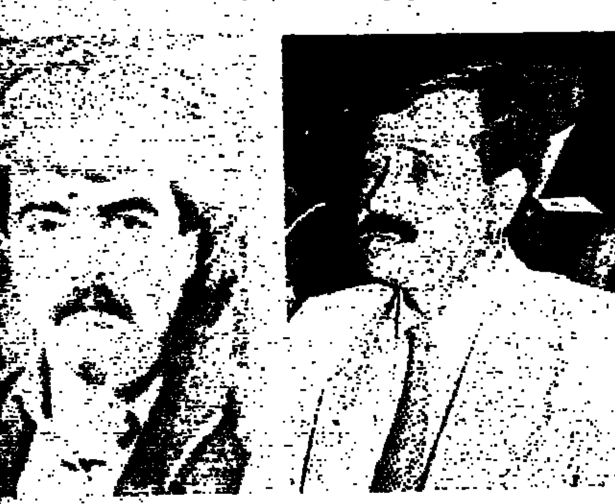
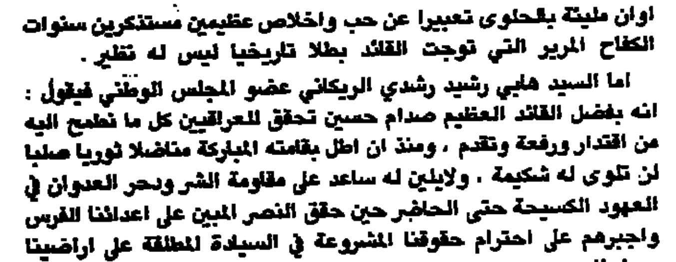
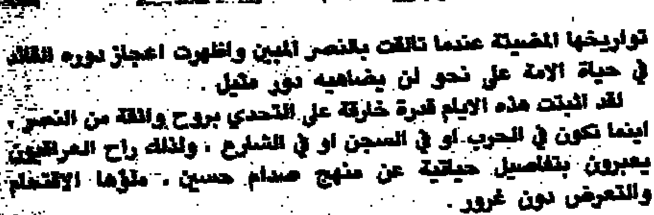
ممثلو شعبنا العظيم يتحدثون عن الميلاد الميمون

صدام حسين قائد تاريخي عظيم ليس له من نظير







حق لكل نقطة ماء ، ولكل نسمة هواء ... لكل خصب الارض وفيافيها ، ولكل امتدادات السماء بنجومها المتلألئة ، لكل بني الانسان في بلاد الرافدين بما رحبت مرابعها من الجبل الى الخليج ، ان يوقدوا شموع فرح وحب في احتفالية صاخبة لن تتوانى عن النطق بدفق الحياة الممتلىء روعة وآمالا وعزا ..

وحين اخذ العراقي المجاهد الصبور يغذ السير منذ فجر السلالات ممثلا لارض الرسالات ، وشعبها العظيم في وادي الرافدين انطلق في عهد صدام حسين ، وحده ، ممثلو العراقيين ، وهم اعضاء المجلس الوطني في دورته الاخيرة ممن انتخبوا في الاول من نيسان الحالي الذين يمثلون الفرح العراقي الضارب في الاعماق شمالا وجنوبا ، احتفاء بذكرى الميلاد الميمون للقائد الضرورة صانع النصر والسلام صدام حسين العظيم .

فاليوم ، تتعالى الهمم الرجولية متسلقة بحماسة ومجد ، ويتسلق الفرح الذي الوية القدوة العظمى في القمم الشاهقة بحب وولاء وتطغى بهجة القلوب امينة على مكونات الحياة ، ومقادير النصر وتصطف الانظار مع العقول شاخصة الى سوامق الحياة ، وعقليات الصروح تحدقان في ما انطوت عليه حياة العراقيين من كرامة ونيل وسعادة يقف وراءها قائدنا الحبيب ، ورمز بطولتنا صدام حسين .

فكان من الطبيعي ، اذا ، ان تسجل (الثورة) احتفالات ممثلي الشعب العراقي البطل ، عبر احاديثهم باعياد الميلاد في نيسان الخير والخصب والربيع لتكتب صفحة خالدة اخرى في بطون سير التاريخ للاجيال القادمة تستقبل فيها بغبطة وخشوع اروع نماذج الانسانية اجمع ، وابهاها ، ولترى بين حروفهم اسمى ماعرفت دنيا العراقيين من عظمة وحكمة واقتدار مسجلين تفاصيل الميلاد الرمز في الزمان والمكان الملائمين لتربعه في انفس ذرى المجد والكرامة خافقة من حوله رايات البطولة بالثقة والاطمئنان .

معاني الميلاد

السيد عوني حاج قادر عضو المجلس الوطني قال : لايسعني التعبير عن معاني ميلاد القائد الرمز صدام حسين بالكلمات المجردة المترعة بالصدق والوفاء حسب وانما بالضمير الحي والفكر الصافي فقد شاركت ملحمة الدفاع عن الوطن قادسية صدام المجيدة مواجها للعدوان في الجبل مع مقاتلين من عشيرتي تمكنا فيها من قتل واسر العديد من المعتدين بالتنسيق مع قواتنا المسلحة حفاظا على وحدة ترابنا الوطني العزيز .

السيد منصور مصطفى كاكه البرزنجي عضو المجلس الوطني يقول : في هذا اليوم التاريخي يظل شعبنا العظيم يرفل مزهوا باعياد النصر والسلام مستذكرا المنجزات العظيمة التي حققها القائد المنصور صدام حسين للعراقيين والعرب ، وكيف اخذت جماهير شعبنا تنعم بالعيش الرغيد من خلالها .

انه احتفال بكل ادوار بناء العراق العظيم ، وقواته المسلحة ، تلك التي قادها من نصر الى نصر وصولا الى شواطىء الامان والرفاهية ، برغم تعرضها لاعتى هجمة معادية تعرض لها العراق في العصر الحديث ، وما كان لها ان تعبر بسلام لولا قيادته الحكيمة المقتدرة التي ارغمت العدو مضطرا للجلوس الى مائدة المفاوضات والرضوخ لاحلال سلام نهائي بين الطرفين حينما لحقت بالعدوان اسوا هزيمة شاملة .

المجلس الوطني ثمرة طيبة من فكر القائد

اما السيد خالد مولود طه عضو المجلس الوطني فيقول : اننا نعد انطلاقة المجلس الوطني الجديدة واحدة من اينع الثمار الطيبة لانطلاقات فكر القائد الضرورة الثاقب ، ورؤيته الواضحة حيال الديمقراطية ، وماهذه الانطلاقة الحقيقية الا صيغة معبرة عن نظرته التفاؤلية لشعبه المجيد ، وعلينا ان نعمل جاهدين في سبيل خدمة مسيرة ثورتنا العملاقة من خلال وقوفنا جنودا بررة خلف رؤية قائدنا المقدام صدام حسين في ان تبقى الديمقراطية حقا وواجبا للجميع .

وتحدث السيد خليل محمد حسن عضو المجلس الوطني قائلا : ان ميلاد القائد المنصور هو الحدث الارقى الذي هز كياننا وقد ظل يحمل في جوانحه لواء القدوة في العقل والبطولة والعطاء والعنفوان . واصبح من خلاله الاقتدار العراقي في خياراته المتعددة مؤهلا وملتزما بكل صفات المواطنة الصالحة ، ومضحيا في سبيل خدمة الشعب في شتى المجالات ، وقادرا على شق اصعب المسالك واكثرها وعورة في سبيل المستقبل .

السيد انور عبدالرزاق الخريبط يقول : ان عملية الانتخابات للمجلس الوطني التي جرت قبل ايام قلائل متجلية فيها اروع صور الممارسة الديمقراطية سواء في مرحلة الترشيح او في تكافؤ الفرص للدعاية الانتخابية او في عملية الانتخاب الحر المباشر . وحيثما شهدت اقبالا جماهيريا هائلا اسهم في اختيار ممثلي شعبنا الشرعيين انما تؤكد المنهج الصحيح للديمقراطية التي ارسى معالمها قائدنا الحبيب صدام حسين . باعتبار النظرة الشمولية للحياة والهدف ـ الوسيلة لخدمة الشعب والامة .

ويقينا ، فان الاقبال الواسع للشعب يقع في باب مضامين الاختيار الثوري التي يؤمن بها العراقيون ادراكا منهم لدورهم الحضاري في البناء والتقدم واستلهاما لحاجات المجتمع وترادفه مع الفكر الثوري البعثي الذي وضعه القائد العبقري في موضع الممارسة والتطبيق فاختاره العراقيون بوافر الامل ، وتمام الثقة منطلقا لحياة عراقية جديدة تعج بالتقدم وفقا لروح العصر .

الميلاد ذكرى عزيزة

السيد سردار عبدالمجيد البرواري عرفته في الحرب مقاتلا ، وهو اليوم عضو في المجلس الوطني حيث تحدث قائلا . وهو اليوم عضو في المجلس الوطني حيث تحدث قائلا : تحتفل جماهير شعبنا في هذا اليوم ، ولكل علم بذكرى عزيزة على قلب كل عراقي حيث يطل علينا مولد السيد الرئيس القائد نورا مشعا صافيا يهتدي به العراقيون من الظلمات الى النور ، وحين تؤكد جماهيرنا في هذه المناسبة عظيم حبها ، ونقاء اعتزازها بقائد مسيرتنا وعنوان عزتنا الوطنية والقومية فهي قد اختبرته في اكثر من ميدان ، فوجدت ان الله العزيز اتاه من نعمائه بالقدر الذي يجعله اهلا لحمل راية العراق ، على ان نشاطه اليومي الدؤوب لن يجد فيه راحته واستراحته يوما الا بين جماهير شعبه ملتصقا بآمالهم متطلعا لاسعادهم ومشاركتهم في شؤون حياتهم اليومية دون ان تشغله عنهم سنون الحرب ، واوارها ، على مدارها .

السيدة ماجدة حسن جبار اللامي عضو المجلس الوطني قالت : اذا كان لنا ان نفخر ونعتز بيوم تاريخي وجدنا فيه ، كعراقيين وجودنا الحقيقي ، وتنفسنا حرية البقاء دون انتظار للوعود ، ورأينا طلوع المجد بارقا في قائد ينذر حياته لخدمة شعبه ، واقتداره ، ورفاهيته فهو يوم الثامن والعشرون من نيسان الخالد الذي اطل قائدنا الحبيب فيه على الدنيا ليزيدها جمالا ونقاء وانتصارات .

لقد كان يوم الميلاد انعطافا حاسما في تاريخ الامة ، ليصحح مساراتها ، ويتجه بها الى الاماني والغايات النبيلة في سنوات كشفت اكثر من سواها عن كل مزايا القائد والمربي والمعلم والبطل ، ومنذ حين مبكر من حياته التي شهدت اولى معجزاته في تحدي نظام باكمله ، على مرأى ومسمع العالم كله .

السيد ابراهيم عباس عبدالله الفلاحي عضو المجلس الوطني يقول : توقد اليوم في بيوت الشعب شموع الفرح وسط غصون الآس والورد ، وفي اوان مليئة بالحلوى تعبيرا عن حب واخلاص عظيمين مستذكرين سنوات الكفاح المرير التي توجت القائد بطلا تاريخيا ليس له نظير .

اما السيد هابي رشيد رشدي الريكاني عضو المجلس الوطني فيقول : انه بفضل القائد العظيم صدام حسين تحقق للعراقيين كل ما نطمح اليه من اقتدار ورفعة وتقدم ، ومنذ ان اطل بقامته المباركة مناضلا ثوريا صلبا لن تلوى له شكيمة ، ولايلين له ساعد على مقاومة الشر ودحر العدوان في العهود الكسيحة حتى الحاضر حين حقق النصر المبين على اعدائنا الفرس واجبرهم على احترام حقوقنا المشروعة في السيادة المطلقة على اراضينا ومياهنا .

ولذلك فنحن نحتفي بانفسنا حيث ازددنا وعيا وصلابة وتمسكا بارادتنا الفولاذية ، وتصاعدت قدراتنا المتينة ، وتملكتنا بطولة عزوم على قهر الباطل واهله ... نحتفي بارضنا المحررة الطاهرة التي برخت سلحة محررة للخير والثورة والانسانية ، بذلت القدر الذي نحتفي به بشموس الاشعاع الفكري والمبدئي التي تضخ حرارتها الى كل ميدان ، فيتوهج عزما بما يكفل له اضطراد التقدم .

الدكتور حسن الشرع عضو المجلس الوطني يقول : لقد رأينا قائدا شاهقا عليا يلقن كل دروسه في قيادة خارقة ، وتفان عجيب ، وبطولة تحتشد فيها كل قوى المستقبل والماضي مستبصرا ارث الامة المجيد وواضعا نصب عينيه منذ اللحظات الاولى في حياته تحقيق الانتصارات لشعبه المجيد ، التي ناضل في سبيل بلوغها مكافحا وقائدا .

رأينا تقديسه للحق والايمان ، وتواضعه ، وحبه ، وطهره ، وصموده فاصبحنا امام سجاياه ، وفضائله ، وصفاته النادرة درعا فولاذيا يدرأ عن منهجه الصائب كل غدر او عدوان ، مضحين بالغالي والنفيس على ان يبقى عراقنا تحت رايته المظللة ، المتسامحة ، عراقا عزيزا ابد الدهر .

مولد القائد .. مولد العراقيين

الدكتور رياض الحيدري عضو المجلس الوطني قال ايضا : ان مولد القائد العظيم الذي انجبه رحم الامة ، بعد طول انتظار هو مولد للعراقيين ايضا ، فلم يعد العراقي الا نافضا عن ارديته غبار الماضي ومتقدما في شتى الميادين مطورا بناؤه حجرا فوق حجر حين اصبح مع صدام حسين حالة واحدة لن تقبل التجزئة .

فمن الطبيعي ان يكون احتفالنا جميعا احتفالا يفيض بالحب مسورا حدود العراق بسدود ليس فيها من فجوات او شروخ ، لانها سدود اشتدت كفاءتها وقوتها امام الامتحان الرهيب من قبل ، وفي الحرب التي فرضت علينا .

السيد عمران موسى مجلي الركابي عضو المجلس الوطني قال ايضا : لقد استحضر القائد المنصور صدام حسين كل عوامل التفوق والقوة التي من شانها النهوض بالامة والعراق ، وحقق ما عجز عن تحقيقه الاف الحكام والساسة والمنظرين والحكماء ، فاي سر عظيم توفر على يديه الكريمتين فجعل من العراق القوي قوة هائلة لن تقهر ، تتفجر بالعزم والطاقات باستمرار . ان كلمة واحدة يطلقها صدام حسين لامضى من ملء الارض سيوفا ، بفضل قدر الهي توجه قائدا ملهما ، وفارسا ، شهما ثم اوكل المستقبل اليه رسالة البناء والتثوير لخدمة العراقيين فمضى بسلاحه عقله ، وحدة ذكائه في درب النضال الشاق والمرير قبل ثلاثين عاما يحث الخطى الى المستقبل حتى حقق لنا ما نصبو اليه يومئذ .

اما السيدة ناهدة ادريس اسماعيل عضو المجلس الوطني فقالت : ان ايام صدام حسين التي خاض بنا ملاحمها التاريخية هي ايام لن تنسى تواريخها المضيئة عندما تالقت بالنصر المبين واظهرت اعجاز دوره القائد في حياة الامة على نحو لن يضاهيه دور مثيل .

لقد اثبتت هذه الايام قدرة خارقة على التحدي بروح واثقة من النصر ، اينما تكون في الحرب او في السجن او في الشارع ، ولذلك راح العراقيون يعبرون بتفاصيل حياتية عن منهج صدام حسين ، ملؤها الاقتحام والتعرض دون غرور .

السيدة الهام حسين يوسف السالم عضو المجلس الوطني تحدثت قائلة : اصبح القائد الرمز صدام حسين يعني في قاموس العراقيين العراق كله بارضه ومياهه واقتداره وعبقريته وتاريخه وانتصاراته ، فليس من السهل تجزئة كل حالة على حدة بفضل الحالة الواحدة المتشابكة الممتدة في العقول والضمائر والسلوك والعمل والقتال .

انه يعني لنا كل شيء في حياتنا ، اذا ، وما دام الامر كذلك فان احتفالنا اليوم هو احتفال بالعراق العصري المتطور في كل الميادين باتجاه القمم بلا توقف او تردد ، وحين نوشك على الوصول لقمة يظل طموحنا العبور الى قمة اخرى تحت راية صدام حسين العظيم

الميلاد .. اناشيد للمجد والشموخ

الدكتور رشيد عبدالرحمن العبيدي عضو المجلس الوطني قال : انه لمن دواعي الحب والعرفان ان ينشد الملايين في العراق اناشيد المجد والشموخ ، تصدح بها حناجرهم وخلجاتهم الجياشة مثل قلوبهم المفعمة بايمان وتقوى ، معبرين بفرح عن ايامهم التي تغمرها روح النصر والسلام باعطر التهاني واكثرها تجسيدا للمبادىء والاقتدار تحت راية القائد المنصور صدام حسين فاليوم تتالق الازقة والشوارع والساحات والقمم تستقبل الفرح الهادر عن كل حدب وصوب ، متماثلة معه عناق الود والمحبة والاعتزاز برجولة ليست مثل سواها ، وبطولة تترفع عن الوصف .

السيد فائق مكي التكريتي عضو المجلس الوطني قال ايضا : ليس من قبيل الاسرار القول انه لولا القائد المنصور صدام حسين الذي شهد العراق بفضله انتصاراته منذ تاميم النفط ورضوخ الشركات الكبرى لمطالبنا العادلة وحتى انتصارنا المبين على اعدائنا الفرس ورضوخهم للسلام تحت وطأة الاضطرار لما امكن للعراقيين ان يعيشوا ربيعا اخضر دائما بالنعمة زاهيا بالشمس والوضوح ، مخضلا بالمجد .

اما السيد علي حسين حمد الدرويش عضو المجلس الوطني فقال : لقد وجد العراقيون ملهم الموعود معقودا تحت سارية صدام حسين التي ترفرف رايتها بكل ماهو مقدس ، وشريف ، ونبيل ، وحق يخدم شعبنا وامتنا خدمة تستحقها الحياة المقدسة بشرف ، وندافع عنها بما اوتينا من قوة .

ولذلك تشكل ولادة القائد الميمون بدء الحياة الحقيقية التي نهض باعبائها ، معرضا حياته للموت في سبيلها ، وللتشريد من قطر لآخر حاملا اياها ، حاملا جراحاته معه حتى تفجير ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة التي كان اول فرسانها الصادقين ليحقق بعد ذلك نظرية العمل البعثية في القمة المحررة ـ العراق ، وملحمتنا اليوم الا تفسح مبادىء القائد وعنوان ابداعه الحكيمة وضمير رؤيته الشاملة في التغيير والثورة .

وحين ودعنا قاعة حمورابي حيث يجتمع اعضاء المجلس الوطني لاول مرة ، تجولنا قليلا في بغداد عسى ان نلتقط عليها (اللقطة الصحفية) فكانت صور القائد الحبيب تتوثب في كل منعطف ومبنى ، تشمخ بالحياة عاليا حيث يريد لنا صدام حسين العظيم العيش في اعالي القمم بتواضع ورفعة .

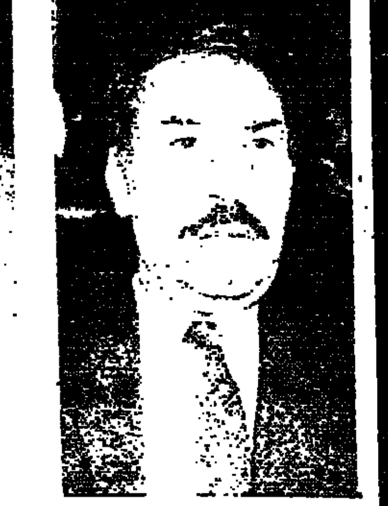
ويبقى الحديث عن القائد المنصور حيث كل عراقي ، وعراقية عن حياتهما الجديدة التي تجاوزت كل المستحيلات تتعلق بها الافئدة والعيون قبل شروع الالسن بالنطق .

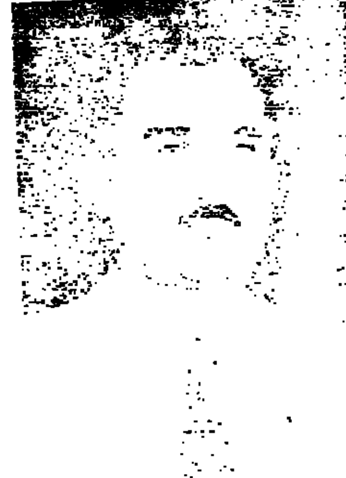
علي عودة حافظ

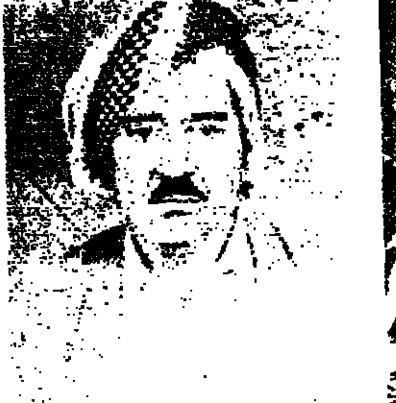
تصوير : محمود ابراهيم

«١٨» محافظة عراقية تصدح بالحب والولاء للقائد حين توقد

شموع الفرح اليوم



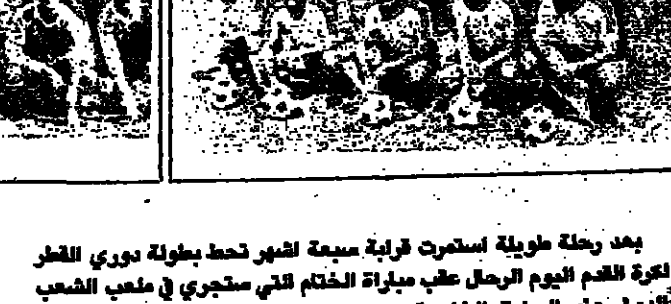




اتحاد الكرة ينظم احتفاله الكبير ابتهاجا بذكرى ميلاد قائدنا الملهم

الرشيد والطلبة وجها لوجه في مباراة قمة الدوري العام .. اليوم


بعد رحلة طويلة استمرت قرابة سبعة اشهر تحط بطولة دوري القطر لكرة القدم اليوم الرحال عقب مباراة الختام التي ستجري في ملعب الشعب الدولي عند الساعة الخامسة عصرا بين فريقي الرشيد والطلبة اللذين انفردا بفرصة التنافس للفوز بلقب اكبر بطولة كروية يشهدها القطر سنويا .

ومباراة اليوم التي يقودها طاقم تحكيم دولي مؤلف من السادة صبحي رحيم وعبد القادر عبد اللطيف وذاري هلتي لابد وان تتسم بطابع من الاثارة ينسجم واهميتها كونها تمثل قمة اوسع بطولة شارك في منافساتها (٢٩) فريقا مثلوا ثلاث مناطق هي الشمالية والوسطى والجنوبية اضافة الى منطقة بغداد .

ومع ان مباراة مثل هذه يمكن ان تتأثر سلبا بحساسيتها كونها ستقود الفائز فيها للتربع على عرش بطولة الموسم الكروي ١٩٨٨ / ١٩٨٩ الا ان ذلك لايمنع من ان يسعى الفريقان الى تتويج جهودهما الكبيرة التي بذلوها طوال هذا الموسم بعرض يتلاءم واهمية انتقالهما الى الدور النهائي خصوصا وان كل منهما كان قد اجتاز عقبات صعبة قبل ان يصل الى مباراة القمة هذه .

فالرشيد مثلا ، وعلى الرغم من انه كان قد فقد فرصة الفوز بلقب البطولة البغدادية بعد ان شهد مستواه تراجعا ملحوظا قياسا بما كان عليه من قبل ، استطاع في ما بعد ان يعوض تراجعه ذاك بفوز ثمين حققه على فريق نادي الزوراء في الدور نصف النهائي لينتقل على حساب الاخير الى المباراة النهائية خلافا للكثير من التوقعات التي كانت ترى ان بامكان الزوراء الفائز ببطولة بغداد ومتصدر مجموعته في بطولة عموم القطر ان يواصل زحفه صوب كاس البطولة الاكبر ليحظى بلقب بطل اندية العراق بدلا من اللقب البغدادي .

والحال نفسه ينطبق على الطلبة ايضا . ذلك ان فريق نادي الطلبة الذي بقي طوال ادوار عديدة منزويا في احد الاركان البعيدة عن المقدمة في بطولة بغداد استطاع في ما بعد ان يحث الخطى ليجتاز الكثير من العقبات ويقلب الكثير من الحسابات قبل ان يدخل (دائرة الاربعة) وينتقل الى بطولة عموم القطر التي لعب في مجموعتها الاولى وتاهل ثانيا بعد الزوراء ليلاعب الطيران بطل المجموعة الثانية وينتقل اثر فوزه عليه الى مباراة الختام .

واذا كان لابد من المرور عند الحالة الفنية لكل من الفريقين نقول بان التكهن بارجحية احد الفريقين على الاخر يبدو صعبا .. فالرشيد بنجومه الكبار وشبابه النشطين يمتلك فرصة ثمينة للتعويض عن الاخفاقات الكثيرة التي مر بها خلال هذا الموسم محليا وعربيا وقاريا وربما يكون معروفا بان الرشيد يمتلك قدرات متميزة بين لاعبيه الذين يتمتعون بالكثير من الخبرة .. ولعل الاهم من ذلك هو ان هذا الفريق قادر على انتزاع الفوز عندما يريد ذلك فعلا ، اي انه قادر على ان يحقق الفوز متى ماوظف قدراته بشكل صحيح ولعب بروحية المثابرة والاجتهاد والحرص داخل الملعب .. ويكفي ان الرشيد يضم بين صفوفه اخطر مهاجم في العراق ذلك هو احمد راضي كما انه يضم ابرز لاعبي الوسط مثلما يضم حارسا متالقا للمرمى اكد امكاناته الجيدة عندما قاد فريقه الى الفوز على الزوراء بركلات الجزاء الترجيحية امس الاول بعد ان رد كرتين من الكرات الاربع .

وفي المقابل فان صحوة الطلبة الاخيرة في مباريات دوري بغداد اثبتت هي الاخرى بان في جعبة هذا الفريق الكثير من المؤهلات التي ترجحه لتحقيق نتائج قد تبدو عند البعض اقرب الى المفاجآت .. واذا ماكان في الرشيد احمد راضي مثلا فان في الطلبة حسين سعيد الذي اكد خلال مباريات هذا الموسم بان عطاءه مازال ثرا وان وجوده بين زملائه يمنحهم المزيد من الثقة والاطمئنان خصوصا وانه كان يبدو لوحده وكانه نصف الفريق فعلا .. اضف الى ذلك ان الطلبة يلعب بروح من الانسجام يندر ان تراها عند غيره من الفرق الاخرى . وقد يكون ذلك سلاحه الاهم في مباراة اليوم التي يمكن ان يستثمر فيها ثغرة اللياقة البدنية التي يعاني منها الرشيد .

على العموم فان ما ننتظره اليوم هو ان نشهد مباراة تنسجم ومكانة الفريقين اولا وتتلاءم واهمية مباراتهما الكبيرة التي ستنتهي الى تسمية الفريق البطل لدوري عموم القطر للموسم الكروي الحالي .

وتجدر الاشارة هنا الى ان فريق نادي الرشيد كان قد حل ثانيا في بطولة دوري بغداد حيث جمع (٣٧) نقطة من (٢٠) مباراة فاز في (١٥) منها وخسر في (٥) ثم لعب في المجموعة الثانية لبطولة الدوري العام حيث حل ثانيا فيها ليلاعب الزوراء اول المجموعة الاولى وتغلب عليه ليتاهل لمباراة الختام .. اما الطلبة فكان قد حل رابعا في بطولة بغداد بعد ان جمع (٢٨) نقطة من (٢٠) مباراة فاز في (١٣) منها وخسر (٧) ثم لعب في المجموعة الاولى لبطولة الدوري العام وحل ثانيا فيها ليلاعب الطيران اول المجموعة الثانية ويتغلب عليه وينتقل لهذه المباراة .

وكان الفريقان قد التقيا مرتين في بطولة اندية بغداد حيث فاز الرشيد في الاولى (٢ ـ صفر) وفي الثانية (٢ ـ ١) .

وستدخل مباراة اليوم بين الرشيد والطلبة ضمن الاحتفال الكبير الذي ينظمه الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ابتهاجا بذكرى ميلاد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حيث ستتخلل المباراة بعض الفعاليات مع القاء كلمة بالمناسبة .

رجاء الى التلفزيون

● في غمرة احتفالات شعبنا المجيد بعيد ميلاد القائد صدام حسين يتطلع جمهورنا لان يبادر التلفزيون لنقل مباراة نهائي عموم القطر بكرة القدم بين فريقي ناديي الرشيد والطلبة التي ستقام اليوم احتفاء بهذه المناسبة .

● هو رجاء ان يتحقق النقل وان كلف ذلك الجهات الفنية في التلفزيون متاعب مضاعفة بحكم حشد الفعاليات الكبيرة التي تنظم اليوم تعبيرا عن فرحة الشعب بالميلاد .

● ولان قمة الدوري تقام لهذه المناسبة الكريمة ، فالامل معقود في ان يجد المسؤولون في التلفزيون فسحة تطل من خلالها هذه المباراة على جمهورنا العزيز فتمنحه متعة انتظرها طوال عام ..

● وعسى ان يتحقق الرجاء بهمة مضافة من الاخوة في التلفزيون ..

« رياضة وشباب »

وقفة

لنوقد للقائد شموع النصر والمجد والمحبة

● بالحبور والمحبة وبالفرحة العميقة الصادرة من سويداء القلوب يستقبل شباب العراق والرياضيون العراقيون يوم الثامن والعشرين من نيسان ، يوم البشر والامل ، يوم ميلاد القائد صدام حسين .

● فاليوم المجيد ترنو الابصار وللحدث الخير تصدح الاصوات منشدة اغاني النصر والمجد اللذين صنعهما العراقيون بحكمة وشجاعة القائد وبحنوه على ابنائه في كل مكان ..

● ولان العلاقة بين القائد وشعبه ، علاقة اب لابنائه واخ لاخوته وابن لشعب نبيل معطاء فتصبح لليوم خصوصية ، وللحدث احتفالية جماهيرية عريضة تمتد في ساحات الوطن شمالا وجنوبا ، شرقا وغربا .

● فميلاد القائد يؤشر ولادة نمط فريد من القيادة جمعت بين الحكمة والشجاعة ، بين التصدي المقتحم للصعاب وبين صنع الانجاز ..

● صدام حسين قائد الشعب العراقي نعم ، وهو في ذات الوقت بارقة امل الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي ومعلمها في صنع مفردات للنصر والمجد الدائمين لامة العرب ...

● انه يوم مجيد ، يوم اطلالة فجر الحياة المفعمة بالتفاؤل على العرب جميعا ، فبورك هذا اليوم ، وبوركت احتفاليتنا الشاملة فيه .

● ولنوقد للقائد شموع النصر والمجد والمحبة .

رياضة وشباب

بعد ان تغلب على الزوراء :

الطيران يحرز المركز الثالث لبطولة دوري عموم القطر

احرز فريق نادي الطيران المركز الثالث في بطولة دوري عموم القطر لكرة القدم بعد ان الحق بفريق نادي الزوراء خسارة قاسية حين تغلب عليه باربعة اهداف مقابل هدف واحد في مباراتهما التي جرت امس على ملعب الشعب الدولي .

وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى بتقدم الطيران بهدفين مقابل هدف واحد حيث سجل حاتم ابراهيم الهدف الاول للطيران عند الدقيقة السادسة بينما حقق رائد خليل هدف التعادل للزوراء في الدقيقة الخامسة والعشرين ثم اضاف خليل محمد علاوي هدفا ثانيا للطيران في الدقيقة الحادية والاربعين .

وفي الشوط الثاني تمكن اللاعب معد ابراهيم من ان يسجل هدفين اخرين للطيران في الدقيقتين الخمسين والخامسة والثمانين واستطاع فريق نادي الطيران ان يهيمن تماما على مجريات مباراة امس التي كان من المقرر ان تقام في ملعب الكشافة غير ان اتحاد الكرة قرر في وقت متاخر اقامتها في ملعب الشعب الدولي .

وبهذه النتيجة يكون فريق نادي الزوراء قد احتل المركز الرابع في بطولة دوري عموم القطر .

المشاركة ببطولة دولية لرياضة المعوقين

حدد الاتحاد العراقي لرياضة المعوقين الفترة من الثاني من الشهر المقبل وحتى الرابع عشر منه لاجراء اختبارات لمجاميع من اللاعبين لاختيار عدد منهم لبطولة ستوك ماندفيل الدولية للمعوقين التي ستجري في بريطانيا في التاسع عشر من شهر تموز المقبل .

وستجري الاختبارات للاعبي الرماية والسباحة وكرة الطاولة والمبارزة والاثقال والعاب القوى للمشاركة في البطولة التي تستمر اسبوعين .

مشروع لتوسيع قاعدة العاب القوى بالمانيا

برلين الشرقية ـ ٢٧ ـ رويتر : اعلنت المانيا الديمقراطية مشروعا لمضاعفة اعداد المشتركين في بطولات العاب القوى بحلول عام ١٩٩٥ .

وقالت مجلة دير لايختاتلت الرياضية ان عددا من كبار المسؤولين من الاتحاد الالماني الديمقراطي لالعاب القوى اتفقوا على هذا المشروع في اواخر الشهر الماضي .

ويهدف المشروع الى تحسين شعبية العاب القوى وتطوير تدريباتها للناشئين وانشاء معهد لتدريب المسؤولين عنها .

وقال الاتحاد الالماني الديمقراطي لالعاب القوى ان انشطة هذه الرياضة في البلاد ابرزت قلة اعداد الرياضيين المدربين على الرغم من زيادة المعدات والملاعب التي تمارس فيها هذه الرياضات .

اصابة ٤٥ شخصا [illegible]

روتردام ـ ٢٧ ـ الوكالات : اصيب خمسة واربعون شخصا بجروح امس في وقت خاض فيه مشجعو كرة القدم ورجال الشرطة معارك مستمرة في وسط روتردام قبل بداية مباراة تاهيلية لبطولة كاس العالم في اطار المجموعة الرابعة بين المانيا الاتحادية وهولندا .

وذكرت وكالة الانباء الهولندية ان من بين المصابين ثلاثة من رجال الشرطة .

واوضحت ان المشاغبين القوا بالحجارة على رجال الشرطة الذين استخدموا الغازات المسيلة للدموع لتفريق المشجعين المتنافسين في وقت اشتبك فيه كلا الجانبين في وسط المدينة حيث حطم المشجعون واجهات المحلات والحقوا اضرارا بالسيارات ونهبوا محلات للعب الاطفال .

وقامت الشرطة باجراءات تفتيش صارمة على بوابات الملعب حيث حاولت الجماهير الهولندية التي لاتمتلك تذاكر اقتحام الحواجز لمحاولة الدخول .. وكان قد تم بيع تذاكر لخمسة وخمسين الف مقعد في الملعب خلال اسابيع .

فوز السويد على ويلز وديا

ركسهام ـ ٢٧ ـ اف ب : خسرت ويلز امام السويد (صفر ـ ٢) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء امس (الاربعاء) في ركسهام امام (٨) الاف متفرج .

وسجل دينيس شيلر هدف المباراة الاول في الدقيقة ٢٩ بينما جاء الهدف الثاني في الدقيقة (٥٧) عندما اخطأ قلب الدفاع الويلزي كيفن راتكليف في ابعاد الكرة من امام قلب الهجوم السويدي جوني ايكستروم فتوجهت الى شباك حارسه نيفيل ساوثول .

ويذكر ان السويد ستضيف بولندا في ٧ ايار المقبل في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوربية الثانية كما تضيف ويلز المانيا الاتحادية في ٣١ من الشهر ذاته في تصفيات المجموعة الرابعة .

اقوى ست دول تشارك ببطولة دولية لتنس الريشة

هونك كونك ـ٢٧ـ واع : تشارك اقوى ستة فرق العالم في بطولة كاس سوبرمان المختلطة لتنس الريشة التي ستقام في جاكرتا باندونيسيا في الفترة من الرابع والعشرين من ايار المقبل ولمدة اربعة ايام .

وستضم المجموعة الاولى الصين والدنمارك والسويد بينما تضم المجموعة الاخرى انكلترا واندونيسيا وكوريا الجنوبية .

وتقام بطولة الفرق المختلطة على اساس الصعود والهبوط حيث يهبط الفريقان اللذان يحتلان المرتبتين الاخيرتين الى القسم الثاني بينما تتنافس اليابان وماليزيا وهولندا والاتحاد السوفيتي وهي فرق القسم الثاني الاربعة على الصعود الى القسم الاول .

وتشمل مسابقة الفرق خمس مباريات للفردي وزوجي السيدات والرجال والزوجي المختلط .

وتبدا بطولات العالم الفردية في التاسع والعشرين من الشهر نفسه ويشارك فيها (١٧) لاعبا و(١٣٩) لاعبة من (٣٦) دولة

هل يشترك بن جونسون باولمبياد برشلونة .. ؟

مدريد ـ ٢٧ ـ رويتر : نسب امس (الاربعاء) الى السيد خوان انتونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية قوله ان قضية العداء الكندي بن جونسون ليست حالة خاصة وان السلطات الاولمبية لن تعدل لوائحها في التعامل معه .

ونقلت وكالة الانباء الاسبانية عن السيد سامارانش قوله اذا لم توافق الحكومة الكندية واللجنة الاولمبية على اشتراك جونسون في اولمبياد ١٩٩٢ فان الامر متروك لهما ولكن لا اللجنة الاولمبية ولا الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة بوسعه ان يتعامل مع هذه الرياضة على نحو خاص

ونقل عن السيد سامارانش قوله (في سيئول عوقب بن جونسون مثله مثل اي رياضي ويجب الا تتغير اللوائح من اجله)

وكانت حكومة كندا قد اعلنت اول امس الاثنين ان بن جونسون الذي سحبت منه الميدالية الذهبية في سيئول لثبوت تعاطيه عقاقير منشطة لن يسمح له بالاشتراك في اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢

وتقضي لوائح اللجنة الاولمبية الدولية بان يستانف اي رياضي نشاطه بعد عامين فقط من ايقافه .

تسع مباريات في تصفيات اوربا لكاس العالم

العواصم ـ٢٧ـ وكالات الانباء . شهدت الملاعب الاوربية مساء امس تسع مباريات ضمن المجموعات السبع لقارة اوربا في اطار تصفيات كاس العالم لكرة القدم التي ستجري نهائياتها في ايطاليا صيف العام المقبل

ففي صوفيا وضمن المجموعة الاوربية الاولى منيت بلغاريا بخسارة جديدة عندما هزمت امام الدنمارك بهدفين ضد لاشيء سجلهما بوفلسن في الدقيقة (٤١) ولاودروب في الدقيقة (٩٠) .

وفي اطار تصفيات المجموعة نفسها تعادلت رومانيا مع اليونان بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما في اثينا ..

وتحتل رومانيا صدارة هذه المجموعة برصيد خمس نقاط من ثلاث مباريات تليها الدنمارك ولها اربع نقاط ثم اليونان ولها نقطتان وبلغاريا ولها نقطة واحدة .

وفي المجموعة الثانية حققت انكلترا فوزا جديدا تغلبت فيه على البانيا بخمسة اهداف ضد لاشيء سجلها لينيكر في الدقيقة (٥) وبيروسلي في الدقيقتين (١٢ و٦٣) وودال في الدقيقة (٧٢) وغاسكوين في الدقيقة (٨٨) .

وشهدت مدينة كييف فوز الاتحاد السوفيتي على منتخب المانيا الديمقراطية بثلاثة اهداف ضد لاشيء في مباراتهما التي جرت في اطار تصفيات المجموعة الثالثة .

وسجل اهداف الاتحاد السوفيتي اللاعبون دوبروفولسكي في الدقيقة (٣) وليتفوتشنكو (٢٠) وبروتاسوف (٤٠)

وبهذه النتيجة يكون الاتحاد السوفيتي هو المتصدر برصيد خمس نقاط من ثلاث مباريات يليه منتخب تركيا وله خمس نقاط ايضا ولكن من اربع مباريات ثم استراليا ولها نقطتان من مباراتين وايسلندا ولها نقطتان من ثلاث مباريات والمانيا الديمقراطية لها نقطتان من اربع مباريات .

وفي المجموعة الرابعة حافظ المنتخب الالماني الاتحادي على صدارته بعد ان تعادل مع منتخب هولندا بهدف واحد لكل منهما .

وسجل هدف المانيا اللاعب ريدل في الدقيقة (٦٢) بينما سجل لهولندا اللاعب فان باستن عند الدقيقة (٨٧) من المباراة التي جرت في روتردام بهولندا .

اما في المجموعة الخامسة فقد تغلبت اسكتلندا على قبرص بهدفين مقابل هدف واحد حيث سجل للفائز جونستون وماكويست في الدقيقتين (٢٧ و٦٣) فيما سجل لقبرص اللاعب نيكولاو في الدقيقة (٦٢) .

وفي المجموعة السادسة تعرضت اسبانيا المتصدرة لاول هزيمة لها عندما خسرت امام منتخب جمهورية ايرلندا بهدف واحد ضد لاشيء في مباراتهما التي جرت في دبلن .

وسجل هدف المباراة الوحيد اللاعب الاسباني ميشال خطأ في مرماه عند الدقيقة (١٥) .

وضمن المجموعة نفسها فازت ايرلندا الشمالية على مالطا بهدفين ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في فاليتا .

وقد سجل لايرلندا الشمالية كل من كلارك في الدقيقة (٥٦) واونيل في الدقيقة (٧٣) .

ورغم الخسارة هذه ظلت اسبانيا هي المتصدرة برصيد عشر نقاط من ست مباريات تليها هنغاريا ولها خمس نقاط من اربع مباريات ثم ايرلندا الشمالية ولها خمس نقاط ايضا ولكن من ست مباريات وجمهورية ايرلندا ولها اربع نقاط من اربع مباريات ومالطا ولها ثلاث نقاط من ست مباريات .

اما في المجموعة السابعة فقد تغلبت البرتغال على سويسرا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد حيث سجل للبرتغال خواو بنتو في الدقيقة (٤٨) وفريديريكو في الدقيقة (٥٦) وفيكتور باتيرا في الدقيقة (٦٩) بينما سجل لسويسرا اللاعب زوفي في الدقيقة (٦٢) .




هكذا من الأصل



مبروك
ميلادك
الميمون
سيدي

أجمل التهاني وأسمى التبريكات الى باني مجد العراق
ورمز شموخه
الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله

مساهمو ومنتسبو
شركة العلاّف للمرمر والصوّان
المدير المفوض
موفق خليل العلاّف

لولا حزب البعث ـ بقية

عن هذا ليقيس الامور قياسات سلطوية وقياسات البحث عن المكانة قبل البحث عن الهدف ينزلق خارج المسار .

عندما نكلف احيانا عضو قيادة بمهمة صعبة نسمع منه دائما كلمة « عندك » مثلما يقول المثل الريفي .. اي ساكون عند حسن ظنك ساكون عند حسن ظن القيادة .. وهذا غير موجود في قياسات الانكليز او الاميركان او الفرنسيين او السوفيت وانما القياسات هي علمية فنية تتصل بصورة او باخرى بتركيب ومستوى التطور في مجتمعاتهم والظرف الذي يعيشونه كامم لكن عندنا نحن العرب ونحن العراقيين نحتاج النخوة الانسانية والاستنفار الانساني والروحي في ضمائرنا وفي الصدور وحتى في عقولنا لنسجل حالة اعلى ولايمكن في القياسات الفنية والعلمية والسلطوية لوحدها ان نسجلها على الاطلاق ونجاري بها التطور مع ردم فجوة التخلف التي وقعت فيها الامة بسبب تخليها عن واجباتها وعن مثل هذه الروح في مراحل سابقة .

وعلى اساس هذه القياسات واعتبارات تاريخية قلنا قبل قليل ان من حق بغداد على كل العالم ان تتطور بمستوى اعلى من مستوى التطور الذي وصلوا هم اليه لان بغداد كانت مشعل البشرية ورمزها في التطور عندما كان الاخرون بمستوى اخر .. فكيف يمكن ان نطرح مثل هذا الشعار ان لم نستنفر العوامل الانسانية اولا .. والعوامل المبدئية . ثانيا رغم علمي بانه ليس هنالك مبادىء قادرة على استنهاض الامم والشعوب الى مستويات غير تقليدية بدون ان تكون تلك المبادىء مخمسة ومرتكزة على العامل الانساني العميق تحليلا وتطلعا وسلوكا

يحصل احيانا ان يزعل بعضنا وبسبب خبرة التعامل مع الناس اذ لايوجد لدينا شيء يشغلنا اهم من التعامل مع الناس وبنائهم عندما ارى رفيقا حزبيا غير مرتاح من خلال وجهه فباشارة انسانية بسيطة تتغير هذه الحالة كلها .. وما دمنا هكذا فهذه خاصية اضافية للعوامل المشتركة بين الامم وخاصية خاصة للعراقيين في التعامل الانساني .

خلال جولتنا الاخيرة في منطقة كردستان للحكم الذاتي نزلت على مجموعة من بيوت الشعب في الجبل وعرفت من خلال حديثهم انهم كانوا في مكان يمنع البناء فيه وهدمت بيوتهم .. وهل هنالك اكثر الما للمرء من ان يهدم بيته .. فيفترض ان ينزعج انزعاجا عميقا بل واحيانا يتعقد تجاه حالة معينة وفي هذا

لا اكون قد اخطات ان شاء الله .. انا مؤمن ان تعبيرات هذا الكردي تعبيرات عميقة ويقصدها بكل معانيها قال لقد هدموا بيتي لكن من حقهم سيدي يقصد ان المخربين قد اضطروهم لهذا التصرف انه متالم ولايتمنى ان ينهدم بيته لكنه يفسر هذا وظهر على شاشة التلفزيون كما رايتموه كانت تعبيراته بسيطة • الا انها عميقة المعنى .. قال من حقهم ويقينا انه في جانب من الكلام الذي قاله حصة للزائر اي عبارة عن استضافة للزائر مع انه كان يقصد كل معانيه .. وهذه غير موجودة عند شعوب الارض . اي هذا النوع من القدرة على الخروج من الحالة المعقدة الى الحالة المبسطة التي تخلق التفاعل والعلاقة الانسانية الاعمق عندما تتهيا ظروفها .. وليست هي مسالة قياسية في حياة شعوب الارض وانما هي حالة يتفرد بها العراقيون وينفرد بها العرب .

اهم نقطة ارى ان نؤكد عليها في هذه المناسبة وفي كل المناسبات هي العلاقة الرفاقية الاخوية والعلاقة الانسانية المسؤولة والاخوية مع الشعب .. فعندما نرى احد رفاقنا متكدرا نفاتحه واذا كان فيه امل للاصلاح بنسبة ١ بالمئة لانعطيه فرصة فقط وانما نسهم معه في ان نزيد النسبة وعندما نعجز نكون قد ادينا واجبنا الانساني اولا وعندما اقول ادينا واجبنا الانساني نكون بصورة او باخرى قد ادينا واجبنا تجاه الله في هذا الموضوع لان الله يحب الناس الذين يعطون فرصة للناس الاخرين عندما يخطاون ليصلحوا ما في انفسهم بقصد ان يكونوا بحالة افضل .

وعندما اتحدث عن الحزب والحزبيين في مثل هذه المناسبة وانتم والعراقيون تعرفون انني اقابل عراقيين في مكتبي اسبوعيا تقريبا عدا استثناءات اسمع منهم شكاواهم وظروفهم فمن المسائل التي تزعجني ان يقدم احدهم نفسه بانه حزبي في حزب البعث العربي الاشتراكي .. اقول له انني جالس هنا على هذا الكرسي كحصة لكل العراقيين وانت جئت الى هنا كعراقي واهلا ومرحبا بك .. فهل يحتاج عنوان عراقي الى تعريف اضافي .. لم يعد بحاجة الى تعريف اضافي لياخذ مكانته واستحقاقه الصحيح ولا داعي لان ياتي ليقول لي بانه حزبي لان الحزبية هنا اندمجت بالعراقية في مفهومي وميزتها فقط في انها تقود على طريق الخدمة والاستنفار الاعلى والطاقات الاعلى ومجابهة الحالات والظروف الصعبة في موقف منظم .

اذاً وانا انظر الى الامور هكذا فانني اركز في هذه المناسبة على الحديث عن الحزبيين وعلاقتهم واهميتها وعن العلاقة بين الحزبيين والشعب لانني على يقين من انه لولا حزب البعث العربي الاشتراكي ومهما تحدثتم عن صفات رفيقكم صدام حسين فلو كانت هذه الصفات بدون جهاز منظم يستنفر الى اقصاه على ضوء ايمانه بالمبادىء وبالقيادة لما امكن تحقيق الكثير من هذه النتائج العظيمة واقول هذا كشهادة تاريخية للعراقيين بعد ان مررنا بكل الظروف الصعبة التي مررنا بها ولكي نكمل الامور بشكل صحيح يجب ان نضيف هذا الجانب الى الجانب الذي ذكره الرفيق طه ياسين رمضان .

وكان السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء قد تحدث عن ميلاد السيد الرئيس القائد الذي اقترن بحاضر هذا الشعب وبعمق الثقة والاطمئنان لمستقبل هذه الامة .

• وقال انه في كل عام تكون لنا وقفة وحالة جديدة وفهم جديد .. ونجد انفسنا في وقفة الميلاد امام صورة جديدة وحالة جديدة وقدرات جديدة لقائد الامة ورمزها وضمانة مستقبل الامة .. وانه لولا هبة الله في الرمز والقائد لما تحقق ما تحقق .

وقد استعرض الدور التاريخي للسيد الرئيس القائد وما حققته مسيرتنا الظافرة في ظل قيادة الرمز ودور السيد الرئيس القائد في تحقيق هذا التطور واستنهاض القدرة والامكانات لدى القيادة اولا وبالنسبة لشعبنا والتحول الكبير الذي حصل في قطرنا .

كما وصف السيد طه ياسين رمضان سعادة العراقيين بميلاد الرمز القائد صدام حسين بانها سعادة خاصة نحسد عليها .. مبتهلا الى الله سبحانه وتعالى ان يمن على السيد الرئيس القائد بالعمر المديد ولعراقنا وشعبنا بقيادته التاريخية التقدم والازدهار وبالنصر والتقدم .

الرفيق شبلي العيسمي ـ بقية

للحزب في لبنان كلمة ثمن فيها المواقف القومية الشجاعة للقائد الفذ المنصور بالله السيد الرئيس المناضل صدام حسين الذي مد يده الكريمة لجميع الاحزاب والفئات والطوائف من اجل تحرير لبنان واعتناق لغة الحوار والعقل بدلا من التذابح والاقتتال العقيم .

ودعا الشعب اللبناني الى رص الصفوف وتاييد مسيرة التحرير والتوحيد التي يقودها العماد ميشيل عون رئيس الحكومة الشرعية ورفض كل اشكال الدعوات المريبة وضرورة اتخاذ موقف عربي بروحية موقف العراق المنتصر لانقاذ لبنان من المؤامرة التي يتعرض لها من خلال التدخل السافر لنظام حافظ اسد وتحالفاته المريبة .

والقى السيد عزام الاحمد سفير دولة فلسطين في بغداد كلمة اشار فيها الى ان منظمة التحرير الفلسطينية ومنذ اللحظة الاولى لتصديها للمؤامرة فوق الساحة اللبنانية دافعت عن وحدة وعروبة لبنان بنفس القدر الذي قاتلت فيه دفاعا عن قضيتها وثورتها محذرا من المخاطر المترتبة لتدخلات النظام السوري السافرة في القضية اللبنانية .

وثمنت سكرتارية الطلبة العرب في كلمة لها حرص قيادة الحزب والثورة تحت راية باني مجد العراق ورمز عزته وشموخه السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وهو يتصدى بحزم واصرار للمؤامرة الدنيئة التي تحاول النيل من استقلال وسيادة شعب لبنان ووحدته الوطنية .

وحيا المشاركون في الاحتفال في برقية رفعوها للسيد الرئيس القائد صدام حسين الدور القوي والمسؤول الذي اضطلع به سيادته لمساعدة لبنان واخراجه من محنته واكبرت فيه عمق المبادىء والاخلاق السامية في الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي ضد عدوان النظام الايراني .

وحضر الاحتفال نائب امين سر واعضاء القيادة القطرية للحزب في لبنان وامين سر جبهة التحرير العربية واعضاء التحالف الوطني لتحرير سورية وممثلون عن الاتحادات المحلية والعربية والمنظمات الجماهيرية .

الافتتاحية ـ بقية

والشعب العراقي ، على امتداد تاريخه العريق ، لم يمنح ولاءه ولم يسلم قياده بسهولة .. ولكنه منح صدام حسين ولاءه ومحضه حبه واسلم له قياده عن اقتناع وجدارة وبعد تجربة طويلة .. لقد عرف العراقيون صدام حسين مذ كان فتى شجاعا يتصدى للطغيان والشعوبية بقوة السلاح ، وخبروه مناضلا باسلا وقائدا لمسيرة نضال شاق في اعقاب الردة التشرينية السوداء .. ومنذ اكثر من عشرين عاما وهم يعرفونه قائدا لثورتهم العظيمة ، ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ ، ومهندسا بارعا لكل انتصاراتها وانجازاتها الشامخة والمتلاحقة .

اجل ، منح الشعب العراقي ولاءه العميق لصدام حسين بعد ان عرفه قائدا سياسيا وعسكريا ستراتيجيا يقوده بوعي واقتدار على دروب النصر والتقدم والنهوض . وفي القادسية الثانية ، معركة الدفاع المجيد عن الشعب والوطن والامة والمصير توحد العراقيون اكثر من اي وقت مضى مع قائدهم الامين وقواتهم المسلحة البطلة فصمدوا بوجه الغزاة الطامعين واجترحوا المآثر الكبرى واحرزوا النصر الساحق والمبين وصانوا ارضهم وعرضهم وحطموا مؤامرة العدوان التي لم تكن تستهدف العراق وحده حسب ولكنها كانت تستهدف تدمير الكيان العربي وتفتيته .

ان العراقيين اذ يحتفلون هذا اليوم بهذا العيد الوطني الذي كرسوه عيدا بانفسهم .. فانما يحتفلون بحاضرهم المشرق ونصرهم الابهى والاعز ومجدهم الباذخ في قادسية صدام المجيدة ، ويجددون عهد الحب والوفاء والتصميم على المضي قدما خلف قيادته الفذة التي يشعرون في ظلها بالكرامة والاطمئنان والثقة الوطيدة بالحاضر والمستقبل .

ولذا كان مهرجان الميلاد والفرح والحب والنصر يجسد عمق تلاحم العراقيين والتفافهم حول قائدهم الملهم ورمز ارادتهم الوطنية وحادي مسيرتهم على طريق الاهداف والمبادىء النبيلة .. فانهم يؤمنون ايمانا مطلقا بالدور التاريخي الفريد الذي نهض وينهض به القائد صدام حسين في بناء العراق الجديد وفي الحفاظ على سيادته واستقلاله الوطني ، فلولا دور صدام حسين القيادي الستراتيجي لما انتزع العراقيون فرصتهم في البناء ولما تمكنوا من الدفاع عن هذا البناء ولما نهضوا بهذا الدور القومي والانساني المتميز .

لقد تكونت العلاقة بين الشعب العراقي وصدام حسين وتعمقت في خضم معارك البناء والصمود والتحرير ، وفي مواجهة التحديات والظروف الصعبة .. ان صدام حسين قائد عظيم وابن بار للشعب العراقي قبل ان يكون رئيسا لجمهوريته ، وهذا ماجعل العلاقة بين القائد والشعب على هذه الدرجة من التلاحم والتوحد الرائع ، وما اكسبها هذه الخصوصية المميزة .

ويبقى الثامن والعشرون من نيسان عرسا عراقيا وعربيا يعبر فيه العراقيون والعرب الاخيار عن فرحهم وزهوهم والتفافهم [illegible] قيادة صدام حسين . قيادة [illegible]

مجلس ـ بقية

وقف اطلاق النار سيتم تمويل نفقاته من قبل الاقطار العربية .

واعرب السيد طارق عزيز عن امله في ان توضع هذه القرارات موضع التطبيق الفعلي مؤكدا ان مجلس الجامعة يضع كل ثقله لكي تتمكن اللجنة السداسية من مواصلة مهمتها .

واوضح ان فريق المراقبين العرب سيتحرك باسرع وقت ممكن بعد ان يتفق رئيس اللجنة السداسية العربية والامين العام للجامعة عن تفاصيل تشكيله .

وقال ان هذا الفريق سيبقى في لبنان حتى تستكمل اللجنة السداسية مهمتها في حل الازمة اللبنانية والوصول الى حلول ناجعة .

واكد السيد طارق عزيز ان اطراف الصراع اللبنانية وغير اللبنانية ستكون مسؤولة عن تنفيذ هذا الاتفاق .

واوضح ان الملف السياسي للازمة اللبنانية قد تم تاجيله الى مرحلة لاحقة ريثما تستكمل اللجنة السداسية تحركاتها واتصالاتها بشان الازمة في لبنان .

واصدر مجلس الجامعة الذي بدا اعماله يوم امس بيانا صحفيا اعلن فيه عن قراره برفع الحصارات المفروضة على جميع المرافق البحرية والبرية والجوية وفتح كافة المعابر اللبنانية ولمدة ثلاثة اشهر وكذلك تشكيل فريق من الدول الاعضاء لمراقبة وقف اطلاق النار في لبنان يرتبط مباشرة بالامين العام للجامعة العربية ويعمل تحت علمها ومهمته التمركز على طول خطوط التماس ومراقبة وقف اطلاق النار ورفع الحصار عن المرافق والمعابر بين شطري العاصمة بيروت .

واشار البيان الى قرار المجلس بتعيين قائد لفريق المراقبين من الدولة التي ترأس اللجنة السداسية المكلفة بالازمة اللبنانية على ان تتحمل الدول الاعضاء النفقات المترتبة على تشكيل هذا الفريق وتسدد وفق انصبتها في موازنة الجامعة .

واقر مجلس الجامعة رصد مبلغ ٣ ملايين دولار لتغطية نفقات الفريق لمدة ثلاثة اشهر .

في حديث ـ بقية

صالح جامعا ايضا فيما تابع الرئيس المصري حسني مبارك مايحدث في الاردن ونحن متفائلون كثيرا لنتائج هذا التعاون على شعبنا الاردني .

واوضح العاهل الاردني ان قادة دول الخليج اطمانوا على اوضاع الاردن الداخلية وقال لقد شعرنا انهم تعاطفوا معنا ابان الاحداث .

واكد ان مصر ستحضر القمة العربية الطارئة التي ستعقد في المغرب اما في العشرين من الشهر المقبل او العاشر من حزيران والاتصالات جارية حول هذا الموضوع معربا عن امله في ان يكون لقاء المغرب على نمط قمة الوفاق والاتفاق التي انعقدت في عمان عام ١٩٨٧ وسادتها روح المكاشفة والمصارحة والوفاق .

وعن قضية لبنان قال الملك حسين : نحن مع انسحاب كل الجيوش الاجنبية الموجودة في لبنان معربا عن اعتقاده بان اللجنة العربية السداسية قدمت اقتراحاتها من اجل هدنة طويلة يحرسها مراقبون عسكريون عرب يتم خلالها وضع تصور لانسحاب الجيوش الاجنبية من لبنان .

واضاف علينا جميعا في هذا الجانب ان نتعاون مع رغبة المجتمع الدولي التي تصر الان على اخراج كل الجيوش الاجنبية من لبنان .

ووصف جلالة الملك حسين الوضع في لبنان بانه مخيف وقال ان الهدف الاخير يجب ان يكون انسحاب الجيوش الاجنبية من لبنان [illegible]

بحجم المساعدات العربية لو لم تتوقف .

وقال ان هناك من اراد خنقنا اقتصاديا لتركيعنا وماحدث كان نتيجة مضاعفات قديمة والحكومة لاتحمل الوزر لوحدها وانها عجزت عن تمرير تفسيراتها للقرارات الاقتصادية الاخيرة .

واضاف ان الاضطرابات الاخيرة اتخذت بداياتها مسارات اقتصادية لكنها لم تعد كذلك حين امتدت لتشمل الاحتجاج على قضايا اخرى لكن العاهل الاردني قال ان من حق المواطن ان يعبر عن معاناته منها .

وقال الملك حسين انه الان منصرف كليا الى فترة تامل وبعدها سيامر بتشكيل حكومة تنحصر مهمتها في حل المشاكل والاشراف على الانتخابات كما انه امر بدراسة كل اجراءات الحكومة الراحلة والى اعادة النظر في بعض قراراتها فان ذلك قد يخفف عن كاهل المواطن الاردني .

واوضح بان موعد الانتخابات قريب وكذلك اعلان تشكيل الحكومة الجديدة وانه الان بحكم ماحدث لايملك شيئا في جيوبه يريد ان يعيش مشاكل بلاده بشكل مباشر ويريد حلولا لها .

وعن صفقة الطائرات المقاتلة من طراز تورنادو قال العاهل الاردني ان الحكومة الراحلة لم تستفد منها وكل ماقيل عن هذا الموضوع غير صحيح اذ ان الصفقة الغيت بسبب عدم قدرة الاردن عن الايفاء بالتزاماتها المالية [illegible]

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى ـ بقية

الرفاهية والازدهار .

حسين محمد ارشاد
رئيس جمهورية بنغلادش الشعبية

صاحب الفخامة السيد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

بمناسبة عيد ميلاد فخامتكم ابعث الى فخامتكم والى الحكومة والشعب العراقي باسمي شخصيا وباسم حكومة وشعب باكستان احر التهاني واطيب التمنيات لتحقيق السعادة والتقدم للعراق .

نتمنى ان تشهد السنة المقبلة مزيدا من تقوية روابط الاهداف المشتركة والتفاهم بين العراق وباكستان .

بنازير بوتو
رئيسة وزراء جمهورية باكستان الاسلامية

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية لمناسبة ذكرى ميلاد سيادته الميمون .

وفي ما يلي نص البرقية ..

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية بغداد .

انه لمن دواعي الغبطة والسرور ان ابعث اليكم ايها الاخ العزيز باصدق التهنئة القلبية بمناسبة الاحتفال بعيد ميلادكم السعيد واني لادعو الله عز وجل ان يمتعكم بموفور الصحة والسعادة والعمر المديد ليواصل الشعب العراقي البطل بقيادتكم الواعية مسيرته الظافرة على طريق البناء والتقدم والرقي مع اسمى اعتباري وتقديري الاخوي .

اخوكم
محمد حسني مبارك

كما تلقى الرفيق القائد صدام حسين امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي برقية تهنئة من السيد نيكولاي شاوشيسكو الامين العام للحزب الشيوعي الروماني رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون

وفي ما يلي نص البرقية ..

الرفيق صدام حسين امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العراقية .

بمناسبة يوم ميلادكم يسرني ان انقل لكم تهانيي المخلصة مع امنياتي الطيبة بالصحة والسعادة لكم وبالسلام والتقدم لشعب العراق الصديق .

نيكولاي شاوشيسكو
الامين العام للحزب الشيوعي الروماني ـ رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين حفظه الله

رئيس الجمهورية العراقية

يطيب لي ان ابعث اليكم باحر التهاني القلبية واطيب تمنياتي بمناسبة ذكرى عيد ميلادكم الميمون وتشاركني الاسرة الاردنية الابتهاج بهذه المناسبة وتعرب عن تقديرها لزيارتكم الاخوية الكريمة لعمان في الايام الاخيرة وانني اذ اغتنم هذه الفرصة لتحية العراق العربي الاشم وشعبه الشقيق والنصر المؤزر الذي تحقق له بقيادتكم لادعو الله ان يحفظكم ويوفقكم ويديم موفور الصحة عليكم .

اخوكم
الحسين

تحيات ـ بقية

وهنا الرفيق عزة ابراهيم الرفاق في القيادات الحزبية وعموم التنظيمات وجماهير الشعب العراقي العظيم [illegible] السيد الرئيس القائد صدام حسين [illegible] التي تحققت والمسي[illegible] التي يشهدها العراق في ظل قيادته التاريخية .

ودعا الى استذكار القيم النضالية والتاريخية لمسيرة حياة السيد الرئيس القائد صدام حسين منذ ولادته الميمونة وتنظيره للمنهج الحضاري والانساني في هذا العصر واستنباط الدروس والعبر من تلك المسيرة لاغراض تصعيد النضال والجهاد في صفوف الحزب والجماهير والى استذكار المراحل النضالية لرفاقه المناضلين والظروف التي مروا بها في المراحل الايجابية والسلبية بهدف الاستفادة منها .

وقال الرفيق عزة ابراهيم ان هذه المناسبة العزيزة ومن خلال مسيرة الحزب الطويلة الحافلة بالانتصارات ترتبت علينا التزامات استثنائية وغير تقليدية للاسهام الفعال في بناء الحزب والدولة بناء ينسجم مع مهمات المرحلة وان نقدم العطاء المتجدد في مسيرة البناء على مختلف الاصعدة .

واضاف ان الحزب بتاريخه ومنطلقاته الاساسية ومنهجه النضالي يشكل احدى الركائز الاساسية لبناء الامة وانطلاقتها على امتداد التاريخ لاسباب مادية وروحية وانسانية معروفة لمسها مناضلو الحزب عبر نضالهم الطويل قد اسهمت في اعطاء حالة انسانية جديدة مضافة للدفع الثوري الذي يتلقاه الحزبي من الحزب في عموم حركته .

واستعرض الرفيق عزة ابراهيم جوانب من المراحل النضالية لنشوء الحزب ودور الرفيق المناضل صدام حسين في خلق المقومات المادية والمعنوية وصنع الحالة الجديدة التي مكنت من تحقيق الانتصارات سواء في ميدان الدفاع عن العراق والامة العربية ومبادىء الحزب ومنهجه العملي الذي اخذ فرصته الواسعة للتطبيق على ارض الواقع او ميدان التحول الكبير الذي حصل في حياة الانسان العراقي وهي الحالة التي منّ الله علينا بها لتكون سر الانتصار الدائم وخلق الحالة التاريخية لامتنا وحزبنا المعبرة عن روحيهما وبناء مجدهما وعزتهما .

واكد الرفيق نائب امين سر القيادة القطرية للحزب على ان الحالة الجديدة استطاعت ان تحقق تحولا كبيرا في تفكير البعثي والبعث وفي الممارسات النضالية باتجاه خلق الموازنة المبدئية التاريخية بين الحلقات الانسانية لنضال الامة لكي تستثمر كل طاقاتها دون اي هدف .

واشار الى الدور الاساسي للرفيق المناضل صدام حسين في قيادة الانتصار وتبصير الامة بالمبادىء والقيم الاصيلة لمواجهة العدو الايراني الغاشم وقال بانه يسجل للرئيس القائد صدام حسين الذي نحتفي بمولده الميمون والقيادة الوعي التاريخي المتوازن الصحيح في موضوع التربية البعثية التي ترتكز اولا على اسس الوطنية لتشكل القاعدة الامينة لتنطلق الى الافق القومي او الساحة القومية في موضوع البناء الذاتي للانسان وفي العطاء والجهاد من اجل المستقبل .

وشدد على اهمية التعبئة الجماهيرية وقابلياتها وتنظيمها بالشكل الامثل بما ينسجم مع الحالة الجديدة للعراق .

ودعا الرفيق عزة ابراهيم الى المبادرة بتنظيم عدد من الممارسات الحزبية والجماهيرية بما يعمق الوعي الثقافي ويرسخ قيم الممارسة الديمقراطية وفق منظور الحزب لتاخذ مداها الواسع والصحيح لحياة الحزبيين والجماهير .

وقال ان الديمقراطية اصبحت من المستلزمات الضرورية لكونها تعكس شخصية الانسان والمجتمع وهي في الوقت نفسه تمكن من توفير الحماية للرفاق والحفاظ عليهم واستمرار تصاعد مسيرتهم النضالية

كما دعا في ختام حديثه التنظيمات الحزبية بمختلف مستوياتها الى المزيد من الوعي والنضال من اجل النهوض بحالة الامة لترفد الانسانية بالعطاء الثر

وتحدث عدد من الرفاق امناء سر المكاتب والفروع حول مسيرة الحزب والدور الريادي للرفيق المناضل القائد صدام حسين في قيادة نضال الحزب والجماهير والدفاع عن المبادىء والقيم الاصيلة التي يؤمن بها حزب البعث العربي الاشتراكي وفي تحقيق الانتصار

وجرى خلال المؤتمر مناقشة عدد من الموضوعات التنظيمية والتعبوية وتعميم الممارسة الديمقراطية المركزية والوسائل الكفيلة باستمرار العطاء والتنافس بما ينسجم مع الحالة الجديدة التي يعيشها الحزب وثورته في العراق .

وعبر الرفاق عن اعتزازهم وحبهم للرفيق القائد صدام حسين امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعاهدوا على البذل والعطاء من اجل تحقيق مبادىء الحزب والثورة والحفاظ على منجزاتها .

ووزعت في ختام المؤتمر الذي شارك فيه عدد من الرفاق اعضاء القيادة القطرية امناء سر المكاتب التنظيمية للحزب الجوائز التقديرية على الرفاق امناء سر الفروع .

مادب افطار في بغداد والمحافظات للمشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين اقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية عدداً من مادب الافطار في بغداد والمحافظات للمشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية لمناسبة شهر رمضان المبارك .

فقد اقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية مادبتي افطار كبيرتين في الروضتين الحسينية والعباسية المطهرتين .

وابتهل الحاضرون الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين وان يديم النصر والسلام اللذين تحققا بفضل قيادته الحكيمة .

وحضر المادبتين السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء والسادة المسؤولين بالمحافظة ورجال الدين الافاضل وسدنة الروضتين .

واقيمت في محافظة الانبار مادبة افطار كبرى للاسر المشمولة بقانون الرعاية الاجتماعية .

وابتهلت الاسر الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ويسدد خطاه لما فيه خير للعراق والامة العربية .

ووزعت خلال المادبة مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على الاسر المشمولة بالقانون .

وحضر المادبة السيد عدنان غيدان محافظ الانبار والرفاق اعضاء قيادة الفرع لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واقامت محافظة النجف مادبة افطار كبرى للاسر المشمولة بقانون الرعاية الاجتماعية بالمحافظة .

كما تم خلال المادبة توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد على الاسر المشمولة بالقانون .

وعبرت الاسر عن عظيم امتنانها وحبها للقائد الرمز المناضل صدام حسين ورعايته لها داعية المولى العلي القدير ان يحفظه ويسدد خطاه .

وحضر المادبة السيد وكيل المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب .

في مؤتمر ـ بقية

الذي يفتتح اليوم هو التفاعل مع الاخرين وابلاغهم رسالة بان العراق لديه من القوة البشرية والمادية والعسكرية ما يؤهله للدفاع عن سيادته وامنه .

واشار الى ان الحرب اعطتنا فرصة للبحث عن امكانياتنا داخل انفسنا ، خصوصا وان العراق ليس من حجوم الدول الصغيرة ، مؤكدا ان السلام لم يحق التصنيع العسكري ، بل لدينا برنامج نشط للمستقبل .

واوضح السيد الوزير في حديثه ان الجناح العراقي في المعرض يتضمن عرض «٢٠٠٠» نوع جديد من الاسلحة المتطورة التي يعلن عنها للمرة الاولى . وهناك الكثير والاهم في الاسلحة العراقية التي لم تعرض في هذا المعرض .

واعلن ان رجال التصنيع العسكري تمكنوا من تحوير طائرة اليوشن السوفيتية وانتاج طائرة انذار مبكر متقدمة جدا تفوق العديد من مثيلاتها في العالم . حيث تتفوق مثلا على طائرة النمرود البريطانية . موضحا ان جميع منظومات هذه الطائرة المتطورة عراقية صرف .

وقال ان التصنيع العسكري قام بتحوير طائرة الميغ ٢٣ لتكون طائرة ارضاع جوي تتولى مهام الارضاع وتسلم الوقود في الجو .

واضاف السيد حسين كامل ان من بين ما سيعرض في هذا المعرض القنبلة العراقية «الوقود والهواء» او «الارتجاجية» او «الفراغية» وهي قنبلة لم تنتجها سوى دولتين في العالم . مشيرا الى ان المعروض من هذه القنابل يمثل نوعا واحدا فقط منها ، حيث ان هناك نوعين اخرين لم يعرضا وهما اكثر تطورا . ويعد العراق ثاني منتج لهما في العالم .

كما اوضح السيد الوزير ردا على سؤال حول انتاج القنابل العنقودية . ان العراق يصنع القنابل العنقودية باشكال واحجام واستخدامات مختلفة .

وحول تصنيع المدفعية . قال السيد الوزير : ان التصنيع العسكري انتهى من برنامجه المعد في هذا المجال وصنع كافة انواع المدافع المتطورة وذخائرها ، منها مدفع ذاتي الحركة من عيار ٢١٠ ملم وهو مدفع جديد لم يظهر بمداه وقدرته اي مدفع مماثل في العالم حتى الان .

وفي هذا الصدد اشار الى ان العراق قام قبل ذلك بتصنيع مدفع عيار ١٥٥ ملم ذاتي الحركة الذي يتفوق بثلاثة اضعاف من ناحية تحمل السيطرة عن مثيليه الاسباني او النمساوي .

وعن صناعة الصواريخ ، فند السيد الوزير : المزاعم التي تتحدث عن تعاون عراقي ـ مصري ـ ارجنتيني لانتاج الصواريخ ، مؤكدا انها اشاعات ملفقة ، مشيرا الى ان العراق لم يعاونه احد في مجال انتاج الصواريخ ، واعتمد على نفسه بشكل كلي دون اية مشاركة من اي طرف حيث لم ير العالم صواريخنا الا اثناء المعركة .

واشار الى اننا نخطط لانتاج صواريخ بمدى اكثر من ٩٠٠ كيلو متر .

واعلن السيد الوزير خلال المؤتمر ان العراق يخطط لاقامة مشروع متكامل لصناعة الطائرات المقاتلة ونحن الان بصدد اختيار فرنسا او الاتحاد السوفيتي لمعاونتنا في الجانب الفني لصناعة طائرة عراقية مقاتلة .

وعن الصناعات العسكرية البحرية قال السيد الوزير اننا قمنا بانتاج العديد من الاسلحة المهمة في هذا المجال مثل الالغام المتطورة والصواريخ والزوارق والراجمات البحرية ، ولم ندخل في مجال صناعة القطع البحرية الكبيرة بسبب عدم وجود مسفن في العراق ، لكن الظرف تغير الان ونحن بصدد انشاء مسفن لصناعة السفن الكبيرة .

كما اعلن السيد الوزير ان العراق انتج ايضا دبابة «اسد بابل» وهي نسخة من الدبابة «تي ٧٢ ـ ام ١» السوفيتية ، ونحن سائرون باتجاه صناعة دبابة عراقية متطورة تتمشى مع التطور الزمني .

واشار الى ان التصنيع العسكري حقق تطورا كبيرا في صناعة الرادار واسلحة الدفاع الجوي حيث قمنا بانتاج مدافع ثنائية «٢٣» ملم والعمل جار لانتاج اخرى سباعية السبطانة «٣٠» ملم ومدفع «٥٧» ملم» مضاد للجو .

وحول سؤال عن انتاج الاسلحة النووية قال السيد حسين كامل ان ما اشيع في الغرب حول هذا الموضوع ليس سوى دعاية صهيونية . فالعراق من البلدان السباقة في التوقيع على معاهدات منع انتاج واستخدام الاسلحة النووية . وكنا نمتلك مفاعلا صغيرا مشترى من فرنسا للاغراض السلمية لم يسلم من التدمير «الاسرائيلي» الكامل وليست لدينا اية نية لانتاج السلاح النووي ، كما انه ليست لدينا خطوات في هذا الاتجاه واشار الى ان «اسرائيل» انتجت اسلحة نووية بمساعدة اميركا ودول في اوربا ولكني اعتقد انه ستكون للعرب القدرات لجعل «اسرائيل» غير مؤثرة في هذا المجال .

وتحدث السيد حسين كامل عن التعاون العربي في مجال انتاج الاسلحة واشار الى اننا مع التكامل غير اننا يجب ان نضع عامل السرعة في التقدم وتوفير الاموال وتوحيد السلاح المستخدم في الاقطار العربية . وهناك قواعد عربية لانتاج السلاح ونحن مع التكامل اذا كان لايعيق ولا يعطل الادوار . وفي هذا المجال نناقش مثلا مشروع انتاج دبابة عراقية مصرية مشتركة

واوضح ان العراق اهدى الكثير من المنتجات العسكرية الى اشقائه العرب تستخدم الان في جيوشهم ولا يمنع اية دولة عربية من ان تشتري السلاح منه . لان هذا العمل يعزز من مسيرة التكامل والتضامن العربي

وقال ان لنا شروطا في مجال بيع الاسلحة تتناسب وتوجهاتنا القومية ، معلنا في هذا الصدد عن ابرام صفقة مع احدى الدول لبيعها اسلحة عراقية .

وحول مشاركة الولايات المتحدة في المعرض قال السيد الوزير ان اميركا لم تشارك ، بل ان الخارجية الاميركية منعت الشركات المنتجة للاسلحة والمعدات العسكرية من المشاركة في المعرض عدا طائرة مدنية واحدة من نوع «غولف ستريم» وبعض عربات الجيب من شركة (جنرال موتورز) مشيرا الى ان العراق ليس منزعجا من هذا الموقف وهو امر يخص الولايات المتحدة .

وقال السيد وزير الصناعة والتصنيع العسكري ان استراتيجية الصناعة في القطر مبنية على اعطاء الاولوية للصناعة العسكرية والدخول بكل ما هو جديد في هذا المجال .

حب صدام حسين ـ بقية

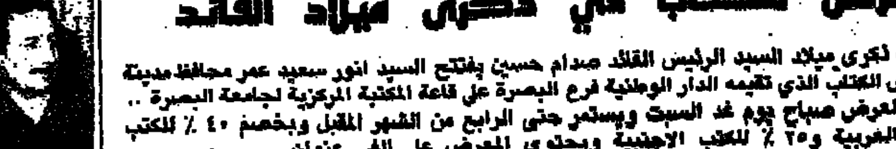
بالامس القريب قال الرئيس صدام حسين كلاما اختزل فيه كل الروح الثورية التي تملأ قلبه وعقله يوم خاطب المسؤولين عن التصنيع العسكري [illegible]

الصر لنختصر الفجوة .. وهل هنالك معنى للعمل الثوري غير اختراق المراحل واختصار الزمن والاقبال على مرحلة النهضة بثقة عظيمة بالنفس وثقة اعظم بقدرة الامة وتصميمها على بلوغ اهدافها ..

[illegible] ابعث الى الرئيس صدام حسين بخالص التهنئة بعيد ميلاده [illegible] الى شعب العراق مع تمنيات في ان يمن الله في عمر الرئيس ويحفظه للعراق والعرب وان يوفقه الى تجسيد كل اماني الامة وآمالها .

هكذا من الأصل

الثورة



معرض الكتاب في ذكرى ميلاد القائد



● بمناسبة ذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين يفتتح السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن معرض الكتاب الذي تقيمه الدار الوطنية فرع البصرة على قاعة المكتبة المركزية لجامعة البصرة .. يفتتح المعرض صباح يوم غد السبت ويستمر حتى الرابع من الشهر المقبل وبخصم ٤٠٪ للكتب العراقية والعربية و٢٥٪ للكتب الاجنبية ويحتوي المعرض على الفي عنوان ..

(الاولاد) .. في مسرح المنصور

● مع احتفالات القطر بعيد ميلاد صانع النصر والسلام تعرض مساء اليوم (الجمعة) مسرحية (البويز) الاولاد . تأليف الدكتور ابراهيم البصري .
المسرحية كوميدية اجتماعية هادفة وتقدمها فرقة الجماهير على مسرح المنصور ..

دروس رمضانية

(٢٢)

الاسلام والمعرفة

لاشيء يفصل الاسلام عن المعرفة ذلك ان المعرفة زاد المسلم في حياته لدينه ودنياه ، بل المعرفة هي اول واجب ديني على الانسان ففي اول سلم المسؤولية حين يرشد الانسان يجب عليه معرفة الله سواء كان مصدر الوجوب هو العقل الذي يسوق الانسان بالفطرة الى فكرة الايمان ، كما تقول المدرسة العقلية او كان مصدر الوجوب هو الشرع ، كما تقول مدرسة النص . ومن اختلف في هذا قال ان النظر في معرفة الله هو اول واجب على الانسان لان المعرفة لاتتحقق بدون النظر والتفكير وما لايتم الواجب الا به فهو واجب كما قال الاصوليون .

ومهما يكن الراي فان المسلم مسؤول في وعيه . فلا يحجر عليه . ولايهمل هذه الطاقة الفكرية العظيمة التي منحها الله . بل عليه ان يوجهها الى سر وجوده وحكمة خلقه . وعجائب الكون المحيط به ومن هنا تتكاثر امامه التساؤلات فيضطر الى مزيد من المعرفة بما حوله ومن هنا ياتي الامر الالهي بالنظر (قل انظروا ماذا في السموات والارض) وفي قوله تعالى (فانظر الى آثار رحمة الله كيف يحيي الله الارض بعد موتها) وورد في حديث شريف انه لما نزلت الاية الكريمة (ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الالباب) قال عليه الصلاة والسلام ويل لمن لاكها اي مضغها بين لحييه ولم يفكر فيها ويعني هذا ان التفكير في دلائل المعرفة واجب .

ونستخلص من هذا ان المعرفة في الاسلام ليست متعة عقلية ، او نزهة فكرية . بل هي وعي ومسؤولية وايمان وسلوك . والى هذه تشير الاية الكريمة (ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا) .

د . محمد شريف





التشكيليون يرسمون لميلاد القائد الميمون

تستقبل الان صالات العرض بمركز صدام للفنون مااختاره الفنانون التشكيليون من سيل ابداعاتهم لتقدم هدية لقائدهم المنصور صدام حسين في عيد ميلاده الميمون .

لقد اراد الفنانون ان يحتفوا بالمناسبة على طريقة اللون والتعبير ، فرسم كل واحد منهم لوحة ولوحتين وثلاثا منتقاة من مراحل مختلفة من حياة الرئيس المنتصر صدام حسين تمثل طفولته وصباه والفترات الحرجة من نضال سيادته ..

نشاهد في المعرض لوحات تجاوزت في عددها الخمسين . اسهم في انجازها اكثر من ثلاثين فنانا من الفنانين المعروفين ، الذين سبق ان شاهدنا عروضهم واخرون من الشباب حاولوا جميعا ان تكون اعمالهم بمستوى حجم مناسبة الميلاد وان تكون قريبة وصادقة ودقيقة في التعبير تعطي بالتفصيل المرحلة التي رسموا عنها ،

فمنهم من اعتمد البورتريت في انجاز لوحته فكان امينا في نقل درجات الضوء وانعكاساته وزواياه وتدريجات اللون اما اللوحات الاخرى فقد استمد الفنانون موضوعاتها من تاريخ القائد ونضاله عبر السنين وحاولوا في مزاوجة جميلة مع تاريخ العراق القديم (بابل واشور وسومر واكد) ان يقدموا خلاصة عصرين وزمنين الماضي والحاضر الذي قرأناه في رموز اشورية وبابلية وبينها القائد وهو يجتاز بوابة بابل بعربة المحارب الذي يقود جيشه في معركة كتب على ناصيتها النصر قبل ان تكون ولعل هذا الفنان الذي انجز هذه اللوحة ادخل فيها شيئا من خيالاته الشفافة فقدم لنا هذه البانوراما المشتعلة بكل رموز التاريخ العراقي المجيد من القصاه الى القصاه ..

ويستعرض الفنانون الاخرون صوراً للقائد تعبر عن انسانيته ، ابتسامته ، فرحه ، لحظات من حديثه لشعبه ومقاتليه في مناسبات مختلفة وهو يرتدي بدلته العسكرية واخرى مدنية وثالثة بالزي العربي يمتطي صهوة حصانه الابيض ولقطات تنطق بكل مايعطي معنى جمالياً في شخصية القائد .

كل انواع الفنون التشكيلية شاركت في المناسبة حيث نشاهد لوحات خط عربي وزخرفة اسلامية وتصاميم على السجاد اليدوي اضافة الى لوحات الملصق ..

اخيرا فقد شارك في هذه الاحتفالية الفنانون ، شاكر خالد ، ناظم الجبوري ، حامد جميل ، شداد عبدالقهار ، مقداد احمد علي ، علي الحداد ، هاشم سلمان ، اسماعيل عزام ، عقيد طارق ، عبدالاله السياب ، جاسم محمد ، سعد كاظم ، سمير مجيد ، محمود العبيدي ، علي المعمار ، وليد نصر الله ، هاشم محمد ، نجم عبدالله الدليمي ، مجيد ناجي ، لؤي رحيم داود ، كمال حسن حسين ، ميعاد ناجي ، سلام جبار ، ياسر زكي بشير ، رائدة داود البصام واخرون .

نادية احمد

تصوير : محمود ابراهيم











يوميات الثورة

امتياز القائد صدام حسين

يكتبها : عزيز السيد جاسم

هاهي كتب التاريخ تمتد عريضة طويلة ، مثل الحياة نفسها لتسجل كل ماهو ظاهر جلي ، وكل ماهو باطن مستتر وكل ماهو واقع بينهما ، في الضوء او في الظل .

ونحن نقرا مايكتبه التاريخ ، والتاريخ نفسه يسجل كلماتنا ويحصي علينا انفاسنا . انه دائما معنا . يستفسر ويحلل ويصور ويرسم ويجعل كل الاشياء اشياءنا مكتوبة محفوظة فلا مهرب ! التاريخ يحلق فوق رؤوسنا ويمشي بين ظهرانينا ويرصد خطوات اقدامنا انه رقيب مراقب لايعطينا فرصة للافلات منه بل ولا حتى للافلات من انفسنا .

ومن حضوره الازرق كسماء والرمادي كارض ، والاخضر كاشجار النفس ، نتحرك نحن شعوبا وجماعات وافرادا بين دفات كتابه من ورقة الى اخرى كاننا علامات ورموز في اعطياته وفي احجياته .

ولو اصدقنا انفسنا القول لقلنا مالم يقله الفيزياويون ان كمبيوتر التاريخ هو الاول والاخر .

ولو تعاطينا بعض علوم الفلك والتنجيم لالقينا بقراءاتنا تحت اقدام طلاسم التاريخ تلك الطلاسم التي تتوضح لتضيف الى الاسرار اسرارا جديدة ..

وليس هناك من عقد قرانا مع (الزمن) مثل التاريخ .. فكم حاول الشعراء اولياء الكلمة المنغمة ان يتراضوا مع الزمن حصولا على الزيجة المطمئنة فما افلحوا !

وكم حاول الفلاسفة امراء العقول والفكرة الناطقة ان يتملقوا الزمن كيما ينالوا منه الرضا ، ابتغاء للحقيقة لكنهم وقعوا في الشرود كما (كانت) الفيلسوف الذي لم يفهم لماذا يضبط الناس ساعاتهم على مواقيته .

الزمن والتاريخ وحدهما يتمازجان كاشقاء يرسمان نبض الانسان ، ويسجلان افعال البشر .

ومن الماضي الى الحاضر ، والى المستقبل تتقارب الصور في المقارنة فتقف الاحداث ويقف المشاهير على خط المراى في سجلات الزمن ، التي هي كتب التاريخ ، وفي وثائق التاريخ التي هي حلقات الزمن .. فتطلع علينا من هذه الشاشة العجيبة ـ التاريخ ـ صور المقارنة ودقائق الاحكام وفوارق المعطيات .

وها انت وها انا نرى الاثنين القادمين من (كورسيكا) ومن (تكريت) غادرا المكان مشتغلين بالتاريخ فاصبح احدهما روح فرنسا هو نابليون بونابرت فيما حمل الرجل المعاصر صدام حسين روح العراق وروح العروبة .

ان القفزة من المكان الى التاريخ .. من مسقط الراس الى روح الامة .. من الحياة الاولى الى الحياة الجسيمة ، ليست فعالية معتادة ، انها معجزة الشعوب ..

لكن ان كنت تفكر كثيرا ، تتامل وتحاور نفسك : هل نابليون بونابرت معجزة كورسيكا ام انه معجزة فرنسا فانك بلا تردد تقول : صدام حسين معجزة العراق والعروبة ..

كثيرة هي القسمات المشتركة بين القائدين وكذلك سمات الاختلاف ولعل فارق العصر يجعل من مستوى القيادات وافعالها مايدع لقسمات التشابه والاختلاف ابعادا اكثر تمايزا ..

وحين كان نابليون امة فرنسية محاربة على صهوات الخيل كانت للفتوحات حكايات بلا وثيقة تامين لحقوق الامم والشعوب ..

لقد بزغ عصر القوميات في اوربا وكانت فكرة نابليون ان يجعل الامية فكرة فرنسية لقد اراد (فرنسة) اوربا ومعها العالم !

لقد كان نابليون بونابرت قدرا فوق جواد اصيل

في النصف الثاني من القرن العشرين والان ومابعد الان لم يعد ثمة امل للفتح النابليوني .

واعطى صدام حسين حكمته .. الفتح فتح افكار ، ويقينا انه استوعب دروس اوربا وفرنسا بالذات في يقظة القوميات وفي حق تقرير المصير للامم والشعوب اكثر من نابليون نفسه ابن فرنسا ابن اوربا بالنتيجة وتبقى : الشجاعة ، الجراة ، الذكاء ، الموهبة ، المضي نحو الهدف ، الحس بنداء القدر التاريخي سمات مشتركة . غير ان صدام حسين اعطى صوته للشعوب فالعصر عصر الجماهير في حين كان نابليون يتوهج بلمعان سيف الفتوحات ..

وفي الفتوحات ليست هناك سيطرة ابدية مطلقة لامة على امة فالامم والشعوب المضطهدة والمظلومة والمتخضعة لسلطان الاحتلال والغزو ، مهما كانت كبيرة او صغيرة لابد ان تصحو على يقظة الحرية .

حتى وان لم تتحرر في وقتها فان كفاحها ضد الاحتلال يعني بطلان الاحتلال واخفاقه .

واذ يصح القول بان نابليون بونابرت اعطى مااعطى لفرنسا . هذا هو ماقاله وماجال في نفسه وما سجله التاريخ فان امرا واحدا كان نابليون قد تحمل مسؤوليته امرا واحدا كبيرا لخصمه ديغول الرجل الفذ قائلا : (الشدة ماضرب كسر سيف فرنسا) .

ويقول التاريخ المعاصر ان صدام حسين لشدة ماضرب في الحرب العراقية ـ الايرانية ، حرب الثمانية اعوام اصبح كل مواطن عراقي جنديا وكل جندي سيفا وكل سيف صاروخا واذا بالوطن الجميل يصبح ورشة للتصنيع العسكري الرفيع ..

هذه هي ميزة القائد التاريخي صدام حسين وهذا هو امتيازه ، لقد اعطى للتاريخ رواية صحيحة عن عظمة الاثر ، وعمق المأثرة .

وذلك ليس مجرد دليل على القيادة العسكرية الملهمة فقط بل هو دليل ايضا على ان التبصر بمحتويات سجل التاريخ قيادة للتاريخ .

اخبار

● في عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين تنظم محافظة ذي قار عددا من الفعاليات الفنية والثقافية منها احتفالية مشتركة تنظمها نقابة الفنانين مع جمعية الشعراء الشعبيين تقدم خلالها قصائد واغان تنشد بحب القائد الحبيب صدام حسين .. كما تنظم نقابة الفنانين معرضا للفنون التشكيلية ومعارض اخرى للصور الفوتوغرافية واقامة سباق للمشاحيف في الاهوار ..

● ضمن الاحتفالات بعيد ميلاد القائد تقدم هذا اليوم الجمعة في الساعة الخامسة على قاعة منتدى المسرح مسرحية (جدار من زجاج) لفرقة المتنبي المسرحية التابعة للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق / فرع صدام وهي من تاليف عبدالكريم رشيد واخراج حسني جوير وسالم لعيبي .. يمثل شخصيتها الوحيدة خلف جبر ..

● لمناسبة احتفالات القطر بعيد ميلاد صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين تنظم نقابة الفنانين فرع بابل حفلا فنيا وذلك يوم الاحد المقبل ..

الحفل يتضمن عددا من الاناشيد والاغاني الوطنية والعروض المسرحية .. كما سيتم بهذه المناسبة تكريم عدد من فناني المحافظة .

الحفل يقام الساعة التاسعة مساء في قاعة المحافظة (قاعة التربية سابقا) ..

● لمناسبة ميلاد القائد الميمون تقدم فرقة النصر المسرحية التابعة للجنة طلائع جسر ديالى مسرحية (الميلاد) باشراف السيد غريب محسن ، وهي تاليف فؤاد هاشم واخراج لطيف حمزة مع مجموعة من الاناشيد الوطنية والاغاني الشعبية وذلك عصر يوم السبت الساعة الخامسة على قاعة مسرح دار الانشطة في جسر ديالى ..

مهرجان شعري

تقيم مجلة [illegible] مهرجانا شعريا بمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد [illegible] يوم غد السبت [illegible] العاشرة صباحا [illegible] الشؤون الثقافية .

يشارك في المهرجان [illegible] الشعراء الشباب [illegible] محمود ، جواد [illegible] الدين ، عادل [illegible] [illegible]

يقدم القراءات الشاعر عادل الشرقي ..

[illegible] الموسيقيين الاجانب في ذكرى ميلاد القائد

● لمناسبة اعياد القطر بميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين قدم المدرسون الاجانب في مدرسة الموسيقى والباليه حفلا موسيقيا مساء امس في قصر ام الحبيب (الثقافة والفنون سابقا) ..

يتضمن الحفل عددا من المعزوفات الموسيقية لموزارت ، ديبوسي وفيردي شوبان ..

الثقافة الكردية .. حفل فني

بمناسبة ذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين اقامت دار الثقافة والنشر الكردية صباح امس احتفالا جماهيريا تضمن فعاليات ثقافية وفنية بالاضافة الى عزف للموسيقى الشعبية على آلة (الزورنة) ..

تخللت الحفل اغنيات واناشيد تغنت بحب القائد المنصور وانتصارات جيشنا الباسل الذي حقق النصر والسلام في ظل قيادته الحكيمة ..

وقد اقيم الحفل في بناية الدار ..

نساء العراق يحتفلن بذكرى ميلاد القائد

يشارك الاتحاد العام لنساء العراق الشعب العراقي بهجته واحتفالاته في العيد الميمون للرئيس القائد صدام حسين حيث اعد الاتحاد برنامجا حافلا يتناسب واهمية هذه المناسبة العزيزة .

ومن مفردات البرنامج الاحتفالي اعداد برنامج اذاعي خاص وتسجيل لقاءات مع النساء توزع على برامج الاذاعة المختلفة . اضافة الى الحفل المركزي وعرض الافلام السينمائية في مقر الاتحاد ..

وسيكون لمجلة المراة دور متميز في عكس وتغطية فعاليات احتفالات شعبنا بالميلاد الميمون . اضافة الى نشر مواضيع خاصة عن المناسبة في جريدة المراة لشهر نيسان الصادرة باللغة الانكليزية .

وستفتتح اذاعة داخلية في مكتب حضانات براعم الثورة لبث الاغاني والاناشيد والتهاني التي تعبر عن بهجة الشعب بميلاد قائده الرمز ..

كما سينظم المكتب سفرة سياحية يسهم فيها جميع الكوادر على نطاق شعبي جماهيري واسع .

وعلى صعيد الحضانات فستقام معارض لرسوم الاطفال والاعمال اليدوية بمشاركة اهالي الاطفال ..



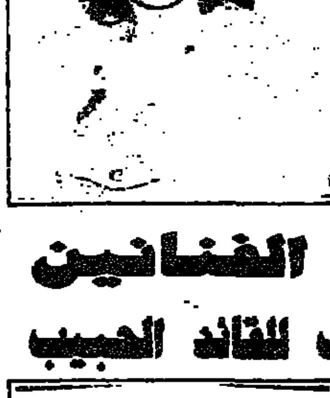
معرض فني

لمناسبة احتفالات القطر بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين تنظم الفنانة [illegible] اسمة المعرض الشخصي الثاني للوحاتها العشرين ..

يقام المعرض في قاعة مطار صدام الدولي وهو يتضمن لوحات كبيرة تجسد حب الجماهير لقائدها الحبيب اضافة الى لوحات سريالية اخرى .. المعرض يستمر لمدة عشرة ايام ..







احتفالية الفنانين
اغان وكلمات حب للقائد الحبيب

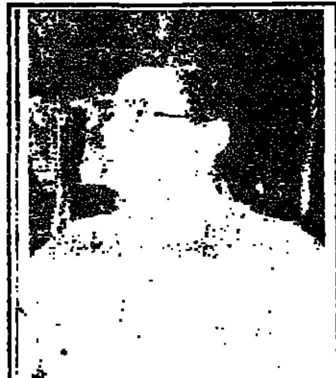
لمناسبة احتفالات القطر باعياد الميلاد ومشاركة منها بهذه الاحتفالات نظمت شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني حفلا فنيا (سيعرض اليوم على شاشة التلفزيون) واشترك في احيائه عدد كبير من الفنانين منهم ابراهيم العبدالله ، سعد الاعظمي ، سعاد عبدالله ، احلام وهبي ، عبدالصاحب شراد ، عبدالجبار الدراجي وحسين البصري وغيرهم ..

وقد تضمن الحفل تقديم عدد من بطاقات وكلمات التهنئة شارك في تقديمها الفنانون المشاركون بالحفل ومنهم سناء عبدالرحمن ، سامي عبدالحميد ، فوزية الشندي ، جلال كامل ، د. فاضل خليل وعبدالجبار كاظم وفوزية حسن واخرون ..

الدكتور محمد يوسف الجنابي المدير المفوض للشركة كان حريصا على انجاح الحفل الفني الذي اقيم في مطعم الياقوت بهذه المناسبة الميمونة ورغم انه كان بعيدا عن الاضواء الا انه كان قريبا من المشرفين على الحفل لانجاحه .. وكان يتصدر قائمة المخرجين جمال محمد ونبيل ابراهيم وعدنان هادي ..

قدم الفنانون المشاركون بالحفل عددا من الاغاني والاناشيد التي تغنت بحب القائد الحبيب صانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين ..

وتخللت الحفل مجموعة من الفقرات المنوعة التي شارك في تقديمها الفنانون الحاضرون وقد جسدت تلك الفقرات حب والتفاف الفنانين حول قائدهم الحبيب الرئيس المناضل صدام حسين ..





بطاقات تهنئة

لمناسبة احتفالات القطر باعياد ميلاد صانع النصر والسلام اصدرت قيادة فرقة المعتصم لحزب البعث العربي الاشتراكي عددا كبيرا من بطاقات التهنئة الملونة التي تحمل صورة قائد المسيرة الرئيس المناضل صدام حسين ..

كما تضمنت بطاقات التهنئة تقويما سنويا لعام ١٩٨٩ .. ووزعت ضمن الرقعة الجغرافية لقيادة فرقة المعتصم والمناطق المجاورة لها ..

هكذا من الاصل